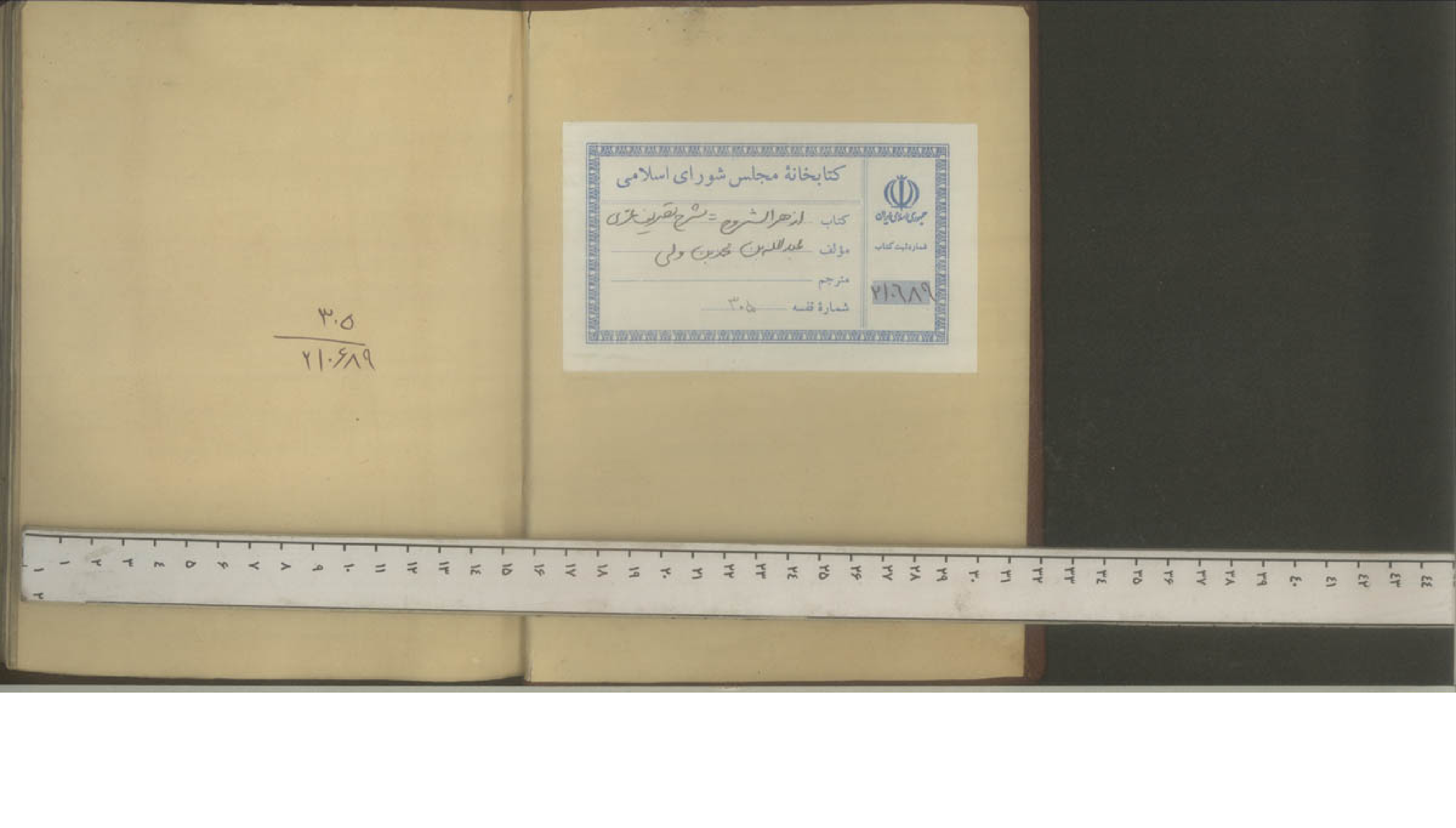
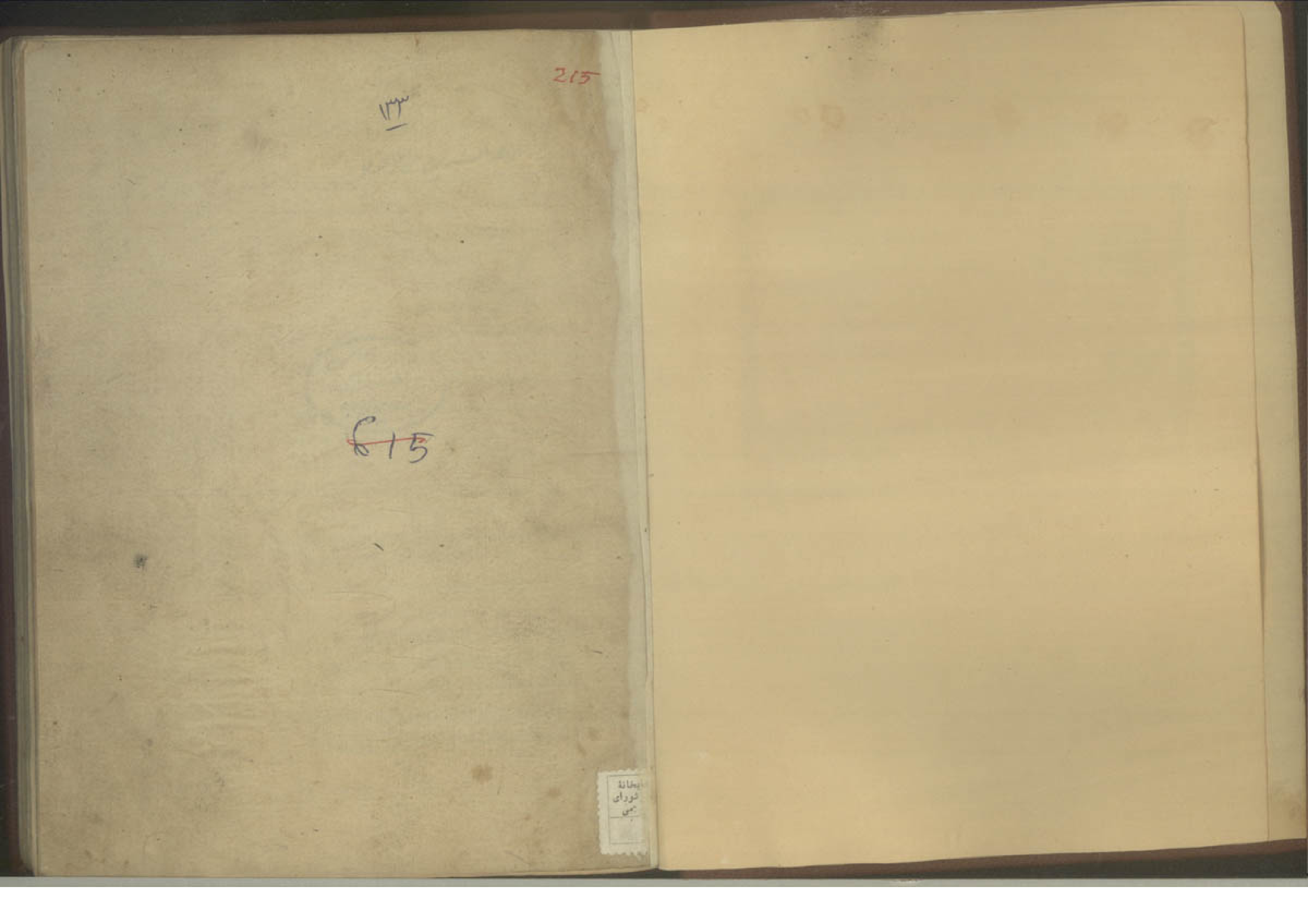


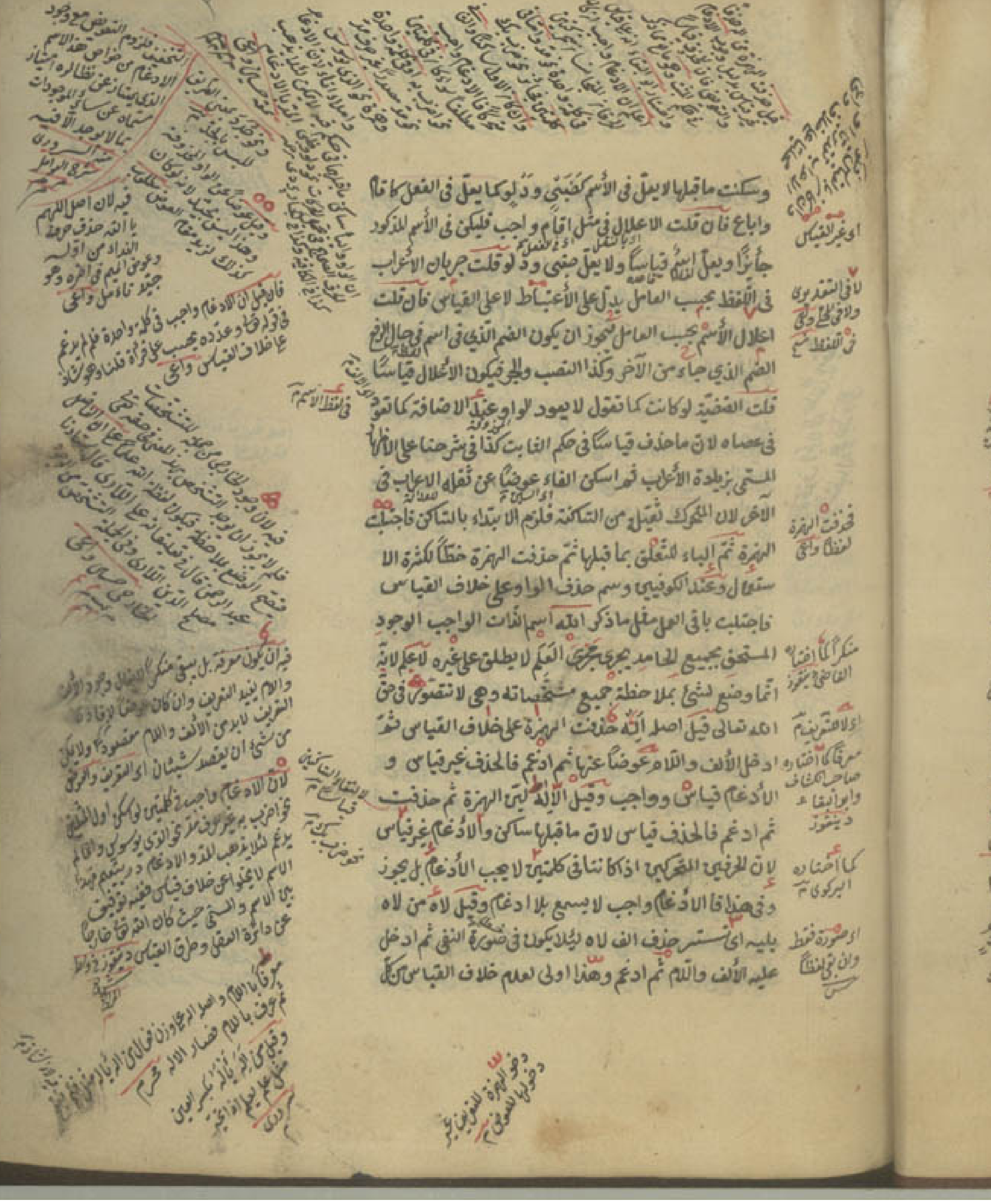
۳۰۵
۲۱۰۶۸۹
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب ازهار الشروح = شرح تصریف عزی
مؤلف عبدالله بن محمد بن ولی
مترجم
شمارهٔ قفسه ۳۰۵
شماره ثبت کتاب
۲۱۰۶۸۹



ازهر الشروح علی العزی

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الغفار رب العالمين الستار والصلوة على محمد الغيار وآله واصحابه الابرار اما بعد فيقول العبد الفقير المحتاج الى الله القدير عبد الله بن محمد عصمهما الله عصمة واسعة قد سئلنى قدماء الطالبين خصوصا من لا ينبغي الا موافقته وقت كتابتى زبدة الاعراب على اظهار الاضمار شرحا على العزي مختصر اللفظ وجلى المعنى واكثر تعرضا للتركيب والاعلال خصوصا مواضع فعلت ان ارغب الطلبة ما في يدى فاجيبكم لقدر عجزه فصرفت عنان الهمة نحوه فشرته شاق الجد لئلا يكون خلف الوعد وليدعم الله رحمته ويقلب العيوب ويصح البال عن الرذائل ودفنت فيه ما اعثر عليه من الشروح وما كسبته الافكار ووشحته بنوادر نكت واغنيتهم بالاصباح عن المصباح اذا فهم الله حلاوته لان فيه ما لا يتعرض له الشروح مما يحتاج اليه الطالبون ولم اصعب لئلا يكون ظهريا بالقصد همهم وليتم نفعه ولم اخذ من الشروح الا ادى زهرة ولذا سميته ازهر الشروح ومنه استمد واستعين وهو نعم المولى ونعم النصير بسم الباء للاستعانة واسم اصله سمو بكسر السين او ضمها عند البصريين فحذفت الواو حذفا غير قياسى ونقلت حركة الواو الى ما قبلها كيد ودم لا الاعلال فيه قياسى كعصا لان حرف العلة التى وقعت فى الآخر وكذا



وسكنت ما قبلها لا يعل فى الاسم كظبي ودلو كما يعل فى الفعل كما قام وباع فان قلت الاعلال فى مثل اقام واجب فليكن فى الاسم المذكور جائزا ويعل لانه اسم قياسيا ولا يعل ظبى ودلو قلت جريان الاعراب فى اللفظ بحسب العامل يدل على الاغتباط لا على القياس فان قلت اعلال الاسم بحسب العامل فيجوز ان يكون الضم الذى فى اسم فى حال الرفع الضم الذى جاء من الآخر وكذا النصب والجر فيكون الاعلال قياسا قلت الضمة لو كانت كما تقول لا يعود الواو عند الاضافة كما تقول فى عصاه لان ما حذف قياسا فى حكم الثابت كذا فى شرحنا على الالفاظ المسمى بزبدة الاعراب ثم اسكن الفاء عوضا عن ثقله الاعراب فى الآخر لان المتحرك ثقيل من الساكنة فلزم الابتداء بالساكن فاجتلبت الهمزة ثم الباء للتعلق بما قبلها ثم حذفت الهمزة خطا لكثرة الاستعمال وعند الكوفيين وسم حذف الواو على خلاف القياس فاجتلبت باقى اعلال مثل ما ذكر الله اسم الذات الواجب الوجود المستحق بجميع المحامد يجرى مجرى العلم لا يطلق على غيره لا علم لانه انما وضع لشيء بملاحظة جميع مستجمعاته وهى لا تتصور فى حق الله تعالى قيل اصل الله حذفت الهمزة على خلاف القياس ثم ادخل الالف واللام عوضا عنها ثم ادغم فالحذف غير قياسى والادغام قياسى وواجب وقيل الاله لين الهمزة ثم حذفت ثم ادغم فالحذف قياسى لان ما قبلها ساكن والادغام غير قياسى لان للحرفين المتحركين اذا كانا فى كلمتين لا يجب الادغام بل يجوز وفى هذا فالادغام واجب لا بسبع بلا ادغام وقيل لاه من لاه يليه اى استتر حذف الف لاه لئلا يكون فى صورة النفى ثم ادخل عليه الالف واللام ثم ادغم وهذا اولى لعدم خلاف القياس كما

جرية الرحمن الرحيم صفتان مشبهتان بنيا للمبالغة من رحم
بكسر العين بعد نقله الى فعل بالضم لانها لا يجئ الا من اللازم الغريزي
فان قلت المعنى قبل النقل وبعده واحد فما فائدة النقل قلت هذا
النقل لامر لفظي لانهم حكموا ان الصفة المشبهة لا يجئ من المتعدي
وحكموا هذا النقل حفظاً للقاعدة المذكورة لا يقال ان فعل بكسر العين
المتعدي يمكن يكون لازماً بعد النقل ويشتق منه الرحمن والرحيم فمعنى
المتصف بالرحمة لانا نقول الفعل الذي يتعدى الى واحد وصار لازماً
بعد النقل الى باب اخر يوجد فيه معنى القبول والمطاوعة والمكلف
متنزه عنه ولا يمنع ان يكون الصفة التي اشتقت من الفعل المتعدي
لازماً لمانع كضرب ماض واضرب اسم التفضيل الحمد مصدر اصله
حمدت الله حمداً او حمد الله حمداً فحذف الفعل مع الفاعل فبقي حمداً
ولم يعلم محل الحمد واتى بالله مع اللام بيانا واقيم المصدر مقام
الفعل وتعلق اللام به ثم رفع ليفيد الدوام وجعل مبتدأ والجار
مع المجرور خبراً عنه لان المصدر اذا جعل مبتدأ يجوز فصل الجار و
المجرور وجعلهما خبراً عنه لتفهيمها خبر المصدر ثم ادخل عليه اللام لا
لاستغراق الجنس وقيل لام الحقيقة فصار الحمد لله رب العالمين
جمع عالم وهو في الاصل ما يعلم به الشيء ثم غلب في ما سوى الله
ليعلم به الصانع ثم يقتضي جمعه من حيث تضمنه غير ذوي العقول
عوالم ومن حيث تضمنه ذوي العقول جمع السلامة وهو بالواو والنون
او بالالف والتاء ثم غلب ذوي العقول على غيرها ثم الذكور على الاناث
فالتغليب من جهتين والصلوة اسم يوضع موضع المصدر يقال صليت
صلوة ولا يقال تصلية كذا في الصحاح وفي اللغة الدعاء اصله صليت
على خير الخلق صلوة فحذف الفعل مع الفاعل والمفعول فبقي صلاة واتى

اعلم ان اللازم اعم من ان يكون لازماً ابتداء او بعد الاشتقاق كرحيم فانه مشتق من رحم بكسر العين بعد نقله الى رحم بضمها فلا يقال رحيم الا من رحم بضم الحاء اي صار الرحم طبيعة له كالكريم بمعنى صار الكريم طبيعة له جامي على الكافية في بحث الصفة المشبهة

وفي القاموس لا يجمع فاعل بالواو والنون غير العالم ونحوه باسمه يجمع على ياسمون فحفالي على جلال

سواء كان العالم اسماً للعلم وغيره وقيل العالم في الاصل وقيل اسم لمن يعلم من الملائكة والثقلين وتناوله لغيرهم على سبيل الاستتباع ولذلك لا يجمع بالواو والنون فحفالي على جلال

فيه بحث ان كان المراد بكلمة ما فرداً فلا يصح بمقام التعريف لان التعريف للمفهوم لا للافراد وان كان المراد مفهوماً فلا يصح الاستثناء عنه لان شرط المستثنى منه ان يكون متعدداً وهنا ليس كذلك فالعبارة الصحيحة ما كان غير الله تعالى لمصححه دلي

واتى على خير الخلق بعده ليعلم محل الدعاء واقيم الصلوة مقام فعله
واعمل في المفعول به ثم رفع ليدل على الدوام وفصل الجار والمجرور وجعل خبراً
واللام فيها للعهد الذهني وقيل للاستغراق على خير الخلق مصدر مجهول بمعنى
المخلوقات يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والتثنية والجمع محمد واله
اي اتباعه اصحابه او غيرهم اجمعين تأكيد معنوي للال لدفع توهم ان يراد
البعض اعلم خطاب عام لكل من يريد ان يتعلم هذه الرسالة واتى بالخطاب
لانه ادخل في الايضاح والتعليم ان التصريف هو والتعريف مصدران
مجهولان بمعنى المفعول لانهما علمان للصرف وكذا البناء والصيغة اي بمعنى
المكتوبين ويمكن ان يكون هذه المذكورات معلومة بطريق نقل اسم السبب
الى المسبب واختار التصريف على الصرف لما في التفعيل من معنى التكثير ولما
في العلم من التصرفات الكثيرة في اللغة اي باعتبار الوضع القديم الذي وضعه
الواضع التغيير يقال صرفت الشيء اي غيرته واللغة مصدر اصله
لغي او لغو حذف على خلاف القياس الواو والياء وعوض عنها الهاء
وجمعها لغى ولغات وفي الصناعة اي صناعة التصريف وهو الوضع
الجديد الذي وضعه اهل الفن تحويل الاصل الواحد التحويل اخفى
من التصريف وهو نقل الشيء الى الشيء والاصل الواحد مصدر ثلاثي
المجرد عند البصريين وانما قيدنا بالثلاثي المجرد لان مصدر المزيد مشتق
من الفعل باتفاق الفريقين والفعل عند الكوفيين وهذا النزاع انما
هو في الاشتقاق الصغير واما في الاشتقاق الكبير والاكبر فلا نزاع
بين المذهبين في اصالة المصدر واختار اصل الواحد رعاية للمذهبين
الى امثلة اي صيغ وكلم بالحركات والسكنات والزيادة وتقديم بعض
الحروف والاعتبار مختلفة كضرب ويضرب وغيرهما من المشتقات لمعان
جمع معنى اصله معاني بالرفع والتنوين فيه اعلال اعلال غازي لانها لمعاني

جمع منتهى الجموع لا تنوين فيه لانه غير منصرف لانا نقول الاعلال مقدم
اعتبارا لانه يرجع الى ذات الكلمة على منع الصرف لانه يرجع الى صفتها
والذات مقدم على الصفات والتفصيل يجئ ان شاء الله تعالى وكذا
ما يتعلق بها مقصودة لا تحصل الا بها اى بهذه الامثلة وفيه تنبيه على
ان هذا العلم محتاج اليه ثم الفعل بكسر الفاء اسم للافعال الخمسة واما
بالفتح فمصدر معناه الحدث فيكون اطلاقه على الخمسة المذكورة باعتبار
المدلول الجزئية انما نوّن لا ينبغى ان يكون زيادة ولا نقصانا لانه
اعدل وزنا وقدر صالح بنى المقتدى الذى يصلح بان يكون كلمة لانه
جئ بحرف واحد ليبتدأ به وبحرف للوقف عليها وبحرف للتوسط بينهما
لتباين صفتهما لا يقال ان الحرف الذى جئ به التوسط اما ساكن او
متحرك واياما كان ينافى جارها ما قبلها او ما بعدها لان ذلك الحرف
لا يجب سكونه ولا حركته فلا ينافى بخلاف ما قبلها وما بعدها قدمه
على الرباعى لتقدمه الطبعى ولتقاربهما مع القلة لنوع توسع فى تصرف
ولم يبنى من الخماسى لئلا يلزم اجتماع الثقيلين لان الفعل ثقيل لدلالته
على ثلاثة معان الحدث والزمان والنسبة الى فاعلها عند الجمهور وعند
البعض على اربعة ورابعها تقييد الحدث والنسبة الى الزمان وهو ايضا
معنى حرفى غير مستقل بالمفهومية بخلاف الاسم لانه يدل على الذات
فقط كرجل او على الحدث فقط كالضرب او الذات مع الحدث كالضارب
ولذا بنى من الخماسى ولم يبن من السداسى لئلا يتوهم كلتان وكل
واحد منهما اى الثلاثى والرباعى اما مجرد او مزيد فيه لانه اما ان يكون
باقيا على حروفه الاصلية او لا الاول المجرد والثانى المزيد فيه وكل واحد
منهما اى من هذه الاربعة اما سالم كل سالم صحيح مع العكس عند
الجمهور وعند البعض بينهما عموم وخصوص مطلقا لان السلامة من

واحسن التعريفات ان يكون مشتملا على العلل الاربع اعنى الاربعة
والصورية والفاعلية والغائية فالاصل الواحد اشارة
الى العلة المادية والتحويل الى الامثلة مختلفة
الى العلة الصورية ولابد للتحويل من محول
وهو الفاعل ولمعان مقصودة اشارة
الى العلة الغائية سيد شريف

قال السيد المحققان فى الصباح شرح المفتاح
الفعل بفتح الفاء هو المصدر حقيقة وبكسرها
اسم لاحد الافعال

٤

من حروف العلة والهمزة والتضعيف شرط فى السالم نحو نصر دون
الصحيح عنده فاخذ ومد صحيح لا سالم او غيره سالم لانه ان خلت اصوله
من حروف العلة والهمزة والتضعيف فسالم والا فغيره سالم فصارت
الاقسام ثمانية والامثلة نصر ووعد واكرم واوعد ودحرج وتدحرج
وزلزل وتزلزل ونفى فى الاصطلاح الفن بالسالم ما سلمت
حروفه الاصلية انما قيدها بالاصلية ليخرج عنه نحو ستّ وقيل
لوجود التضعيف وحروف العلة فى الاصل وليدخل نحو اكرم واعشوشب
واحمار فيه لعدم حرف العلة وما يلحق بها فيه وكذا ما ابدل احد حروفه
الصحيحة من حرف علة نحو قوله قلت يومان وهذا تالى وانت
بالهجران لا تبالى والاصل ثالث ابدل الياء من الثاء قوله التى تقابل
بالفاء والعين واللام من حروف العلة وهى الواو والياء والالف اشارة
الى ان الوزن هو الفاء والعين واللام وكونها وزنا وحكمهم اياها
بالوزن مسامحة لانها ليست محلا للموزون بل الوزن فى الحقيقة هو
الهيئة لان للموزون انما يدخلها لان الحروف الثلث وانما حكموها
بالوزن لانها علامة له كما فهم من امتحان الانظار وانما تعين الفاء
والعين واللام للعلامة له ليكون من حروف الشفة والوسط والحلق
بشئ ويراعى المخارج كلها وهذا وجه مستقل والتفصيل فيه ان
العقل اذا خلى تعقل لكل من حروف التهجى مخرج فينبغى ان يكون الوزن
من تسعة وعشرين رعاية للمخارج كلها ودفعا للتحكم ان جعل
من بعضها فلم يمكن هذا وجاؤا بحرف من الابتداء وهو العين
وبحرف من الوسط وهو اللام وبحرف من الانتهاء وهو الفاء
ليكون رعاية للمخارج كلها فان قلت فى المناسب ذكر العين اولا
واللام ثانيا والفاء ثالثا قلت فى مخرج من الاصحية وفعل انما تجع

وكلمة من معنى

اى من الافعال العامة

من الوزن
م

على علم بالاعجمية وعلى عل بالكثرة وعلى جبل بوجود الحرف من الخارج
الثلثة ويزاد حرف في الرباعي وحرفان في الخماسي في اخره من جنس
كفعلل وزن جعفر وفعللل وزن جحمرش لان الاخر محل التغير لانه محل
النفي فالانسب ان يزاد من جنسه ومعنى مقابلة الموزون بالوزن ان
تحاذي الموزون بالوزن وتنظر ما كان بازاء الفاء والعين واللام كان صحيحاً
فسالم صحيح والاخير سالم مثلاً اكرم مقابل افعل وتعامل مقابل
فاعل والهمزة في الموزون مقابل للهمزة والكاف مقابل للفاء والراء
مقابل للعين والميم مقابل للام وكل من الكاف والراء والميم ليس حرف
علة ولا همزة ولا تضعيف فهو صحيح وكذا ما بقي والهمزة والتضعيف
لما كان الثلاثي اصلاً قدم الثلاثي فقال اما الثلاثي المجرد فلا يكون
ماضيه الا ثلثة مفتوح العين ومكسورها ومضمومها لان الفاء لا يكون
الا مفتوحاً لا مضموماً ولا مكسوراً لئلا يلزم الابتداء بالثقيلين ولئلا
يقع تفرقة من اول الامر ولا ساكناً لئلا يلزم الابتداء بالساكن و
العين لا يكون الا متحركاً لا ساكناً لئلا يلزم اجتماع الساكنين فيما اتصل
به الضمير البارز المتحرك لان اللام التي كانت في ساكن العين يسكن
وان لم يلزم اربع حركات متواليات حملاً على ما يلزم فيه وهو متحرك
العين واطراداً بحيث ما قبل نونات جمع المؤنث فلا دور لان الجهتين
مختلفان وما قيل يقال ان عدم السكون في العين لاستلزام سكونها
اختلاط الابنية فوهم ناش من قلة التأمل لان الاختلاط انما
يلزم اذا كان الماضي واحداً والمضارع ستة وهو محال والكلام
في السكون بعد الحركات الثلثة في العين ومن وجد دوراً اعتبر سكون
اللام اولاً ثم العين وهو ابرد وقول من قال يكون باب الثلاثي
المجرد سبعة سابعها باب حسب وهو الذي يستعمل دائماً مجهولاً لمعلومية

قائم دنقوز
م

قائم دنقوز م

وفي بعض النسخ السالم وبناية الجليل
بمثال بسالك الاصل الرين

٥

لمعلومية الفاعل وهو الله تعالى ليس بجيد بل ذلك الباب احد الستة
قد يلزم كون المجهول واحداً فيها فلا حاجة الى عده باباً آخر ولا الى تخصيص
بالثلاثي الذي استعمل معلوماً ومجهولاً واما نعم وشهد مع سكون العين
ليس على وضعه لنوع من الخفة وقيل اربع لغات فتح الفاء مع كسر العين
وسكونها وكسر الفاء مع كسر العين وسكونها وهذا في كل اسم وفعل وحرف
حروف الحلق في عينها واما اللام فلا يكون الا مفتوحاً لكون آخره مبنياً
على الفتح فان كان ماضيه على وزن فعل مفتوح العين فمضارعه يفعل
بضم العين او يفعل بكسر العين الاول ناظر الى الاول والثاني الى الثاني
بقرينة المثال نحو نصر ينصر يقال نصره اعانه ونصر الغيث اغاثها
فلعله لان الضمة علوية واقوى ولكثرة الاستعمال والاشتقاق ولذا
يرد الابواب اليه عند المغالبة وهي ان يغلب احد المتشاركين في
المعنى المصدري على الآخر نحو كارمني فكرمته اكرمه الا باب وعدت
وبعت ورميت فانها لا يرد لئلا يلزم خلاف اللغة ولئلا يلتبس
بالواوي فلا يقال واعدني فواعدته اوعده وبايعني فبعته ابوعه
وراميني فرميته ارموه بل يقال اعده وابيعه وارميه بالكسر
ويتعدى الفعل سواء كان متعدياً اولا لان غلبة احد المتشاركين
على الآخر تقتضيه ضرورة ويجعل الغالب فاعلاً والمغلوب مفعولاً وانما
رد ماضيه الى مفتوح العين لانه جاء لمعان لا تنضبط لانه اخف ابنية
الفعل واللفظ اذا خف كثر استعماله قيل لا يجيء غير المفتوح الا يجيء
المفتوح بهذا المعنى ورد للمضارع الى مضموم العين لان الفعل منه
قد جاء كثيراً بمعنى الغلبة نحو الكبر والكثر والقمر بمعنى الغلبة بالكبر وبالكثر
وبالقمار فانها مضموم العين وجوز الكسائي شاعرته فشعرته اشعره
بفتح لاشتغال حرف الحلق وقال سيبويه باب المغالبة مسموع كثير

فكل من حمزة الستة واحداً
م

الثلاثي المجرد

الغيث المطر وغاث الغيث الارض
اصابها وربما سمي النبات والسحاب
عيثاً ودره وحكى الفيرة رضي الله تعالى عنه في الثاني
وهو الذي يتنزل
الغيث او المطر
م

وليس بقياسي وهذا الموزع ومن اراد التفصيل فليرجع المفصلات
وضرب يضرب النشر على ترتيب اللف يقال ضربه بالسوط قدمه لكونه
من دعائم الابواب وهي الاصل كما ذكر في هكذا ومن قدم هذا على الاول
نظر الى ادلّيته على المعنى لان مخالفة الماضي والمضارع فيه ازيد وما كان
من مخالفته ازيد يكون دلالته ازيد ويجيء مضارع فعل على يفعل مفتوح
العين اذا كان عينه فعله او لامه اي لام فعله احدى حروف الحلق انما
اشترط احدهما في العين او اللام ليقاوم ثقل حروف الحلق خفة الفتحة لانه
كان في كمال الخفة بفتح الماضي والمضارع ولم يعادل اخواته ولا اشكال
بمثل دخل يدخل لانه يلزم الفتح ولا عكس ولان الشرط اذا وجد لا يلزم
وجود المشروط ولم يشترط في الفاء لان المتكلم يقوى في الابتداء ولم يعلم
ثقله ولان الفاء يسكن في المضارع ولم يبق ثقله وهي اي حروف
الحلق ستة الهمزة والهاء والعين والحاء المهملتان والغين والخاء
المعجمتان لم يعدّ الالف من حروف الحلق مع انها منها لانه يبحث
من الفعل وما يشتق منه والالف فيهما لا يكون الا منقلبة عن الواو
والياء ولا يجيء اصلا من الكلمة الا في غير المتمكن نحو ما ومتى نحو سال
يسال ومنع يمنع قدمه على الرابع لفتح عينه في الماضي والمضارع وكمال
الخفة وقدم مهموز العين لتقدم العين ولتقدم كل من حروف الحلق
على ما بعده بحسب ترتيب المخرج لان الهمزة من اول المخارج والهاء
من فوقها والبواقي على هذا الترتيب لما توجه باب يابى سؤال وهو
انه بفتح العين في الماضي والمضارع مع انه ليس فيه حرف الحلق قال
وابى يابى شاذ مخالف للقياس لا يقال الجواب عين السؤال لان
السؤال هذا مخالف للقياس والقاعدة لعدم حرف الحلق والجواب مثله
لان هذا الجواب بتخصيص القاعدة يعني ان هذا مستثنى وممنوع

عن قاعدتي ولا يكون داخلا فيها اولا والقاعدة محققة والشاذ
على ثلثة اقسام قسم مخالف للقياس دون الاستعمال نحو ابى يابى وقسم
مخالف للاستعمال نحو قوله وامّ اوعال كها او اقربا لان دخول الكاف
على الضمير المجرور لا يوجد في الاستعمال مع عدم القصر قياسا والاستعمال
كهي وهما مقبولان ولذا وقعا في القرآن وكلام الفصحاء وقسم مخالف
لهما نحو قوله ويستخرج اليربوع من نافقائه ومن جحره بالشيخة اليتقصع
وهو مردود لان الشاعر ادخل الالف واللام على الفعل وهو اليتقصع
وهو مخالف لهما وما يقال من ان حرف الحلق وجد تقديرا فيه لان الياء
تقلب الفا البتة اذا تحركت وانفتح ما قبلها دوري لتوقف احدهما على
الاخر مع ان الالف عند البعض لا يعدّ منها واما قلى يقلى فمن التداخل في
القاموس قلاه كرماه ورضيه البغضة فح يكون متداخلة لا لغة بني عامر
ولا لغة طي كما ظن كذا في العصام على الشافية واما بقى يبقى وفنى
يفنى فلغات طي والحاصل من الجواب التخصيص والقادر ما قلّ وقوعه
وهو على القياس وان كان ماضيه على وزن فعل مكسور العين
فمضارعه يفعل بفتح العين نحو علم يعلم قدمه على الخامس لكونه من
دعائم الابواب ولفتح عين المضارع الاخف نحو حسب يحسب
واخواته بكسر العين في الماضي والمضارع قدمه على باب حسن لمناسبة
ما قبلها في كونه مكسور العين ولانه مخرج منه انما عدّ الابواب ستة مع
شذوذه لان هذا الباب يجيء بطريق الاصالة من المعتل الفاء ولم يجيء
يفعل مضموم العين لئلا يلزم تحريك حروف واحد وعين الفعل في الماضي
والمضارع بالاثقل بعد التحريك بالثقيل لا يقال لا ثقل في كون عين
المضارع مضموما بعد تحريك عين الماضي بالكسر وهما كلمتان وانما الثقل
في حرف واحد في كلمة واحدة لانا نقول الابواب الثلاثية كلها ابواب

بدون القياس

اى الكسر

اى الضم

مثال الثاني قوله ... وام اوعال كها او اقربا والاستعمال ... لانهم لا يدخلون كاف التشبيه على الضمير استغناء عنه بمثل وام اوعال اسم ... حقيقة ... جارودي اسم اى اوعال

وان وجود الالف موقوف على الفتح ... وانفتاح ما قبلها فلو كان الفتح بسببها لزم الدور لتوقف الفتح عليها وتوقفها عليه فهو مفتوح قبلها في الاصل ولهذا لم يجوز البعض الالف في حروف الحلق سعد الدين رحمه الله عليه

وقلّ ذلك في الصحيح نحو حسب يحسب ونعم ينعم وكثر في المعتل نحو وزن يزن وورث يرث وولي يلي وبئس يبئس ويئس ... واخواتها سعد الدين

بالماضي والمضارع والحكم بعد الربط لان فعل بفتح العين يفعل بفتحها شذ
عن الماضي والمضارع وما يتصرف منهما فيكون حرفا واحدا حكما وما قيل
في صحة حمل فعل يفعل على الباب الاول هو فعل يفعل وما يتصرف منهما مجرى
لان حذف المعطوف قليل وارتكاب المحذوف تكلف ان صح ظاهرة وانا
فعل يفعل ودمت تدوم ونعم ينعم ومات يموت في التداخل اعني
يؤخذ الماضي من باب علم والمضارع من باب نصر لان استعمالهما
ثابت ومن لم يقف حكم بشذوذ الاولين وان كان ماضيه على وزن
فعل مضموم العين فمضارعه يفعل بضم العين نحو حسن يحسن وكرم
يكرم واخواته لان هذا الباب لا يجيء الا من الطبائع والنعوت
اللازمة لها فاختير للماضي والمضارع حركة يلزم عند التكلم احد الشفتين
الى الاخرى رعاية بين اللفظ ومعناه واما قولهم رحبتك الدار
في الحذف والايصال والاصل رحبت بك الدار ولم يجيء منه مفتوح العين
لانه كالطفرة في الانتفاء التدريج في الانتقال من الاثقل الى الاخف
ولا مكسور العين لئلا يلزم الجمع بين الضم الثابت والكسر لا لضرورة
وما ذكر في الابواب من القياس العقلي ومن المجيء وعدمه ما اشتهر بين
الطلاب واوسع منه هو ان لفاء الفعل من الماضي عقلا اربع احوال
الحركات الثلث والسكون والكل مضروبة في حال العين فيكون الماضي
ستة عشر ولا يضرب في حال اللام لان حركة الاخر لم يعد من الكلمة عند
الجمهور وكل من الماضي يقتضي اربع احوال في عين المضارع فيكون الابواب
اربعا وستين ولم يجيء من ساكن الفاء اثنى عشر لتعذر الابتداء
ولا اربعة لتعذر الابتداء مع اجتماع الساكنين ولا ستة عشر من مضموم
الفاء لئلا يقع نقرة من اول الامر ولا من مكسور الفاء ستة عشر ايضا
لذلك ولا من مفتوح الفاء وساكن العين اربعة لاجتماع الساكنين

الساكنين عند اتصال الضمير المرفوع المتحرك ولا من مفتوح الفاء ومكسور
العين مضموم العين لئلا يلزم تحريك حرف واحد بالاثقل بعد تحريكه
بالثقيل ولهذا المقام سؤال وجواب ذكر في بيان مكسور العين ولا ساكن
العين لعدم في كلامهم ولا من مفتوح الفاء ومضموم الفاء العين مفتوح
العين كالوبثة ولا مكسور العين لئلا يلزم الجمع بين الاثقلين ولا ساكن
العين لرفضهم ولا من مفتوح الفاء والعين ساكن العين لثقله وان ضربنا
احوال الفاء الى العين واعتبرنا حركة الاخر وضربنا العين الى اللام الى الاخر
المضارع احتجنا الى الارقام وهو تكلف عن تكلف ولذا اعرضنا ولما
رعى المناسبة بين الاصليين قدم الرباعي المجرد على مزيد الثلاثي فقال
واما الرباعي المجرد فهو فعلل ومن رعى المناسبة بين الاصل ومزيده قدم
مزيد الثلاثي على الرباعي المجرد وملحقه ثمانية وهي جلبب وهوقل
وبيطر وجهور وعثير وقلسى وذلك عند الكوفيين وقلنس كدحرج
دحرجة ودحراجا وانما كان واحدا لان لفاء الفعل اربع احوال الحركات
والسكون ويضرب احوالها في احوال العين ويضرب احوالها في احوال اللام
الاولى ولا تضرب في اللام الاخيرة لان احوالها لا تعتد من الكلمة فيكون باب
الرباعي اربعا وستين ولا يضم الى ماضيه مضارع لان الباب الذي هو
غير الثلاثي ليس للحكم بعد الربط بل باب يستقل بالماضي ولذا لا يضمون الى
الماضي المضارع عند البيان والتعداد ولم يجيء من ساكن الفاء ستة عشر
فلم يجيء منها واحد لتعذر الابتداء وثلث لتوالي وثلثة لتعذر الابتداء
واجتماع الساكنين ولا اثنى عشر لتعذر الابتداء ولا من مضموم الفاء ستة
عشر ولا واحد منها لاجتماع الساكنين وثلثة منها لاجتماع الساكنين
عند اتصال الضمير المرفوع المتحرك ولا تسعة منها لاربع حركات متواليات
ولا ثلثة لثقلها لذاتها ولا من مكسور الفاء ستة عشر فلا واحد منها لاجتماع الساكنين

ولا ثلثة منها لاجتماع الساكنين عند اتصال ذلك الضمير ولا تسعة لاربع حركات
متواليات ولا ثلثة لثقلها اذ ابنا وزن مفتوح الفاء خمسة عشر فلا تسعة لاربع
حركات متواليات ولا ثلثة لاجتماع الساكنين عند اتصال ذلك الضمير ولا واحد
لاجتماع الساكنين ولا اثنان لثقلها فبقي واحد من الكل تقف وقيل استقرائي
وقيل لئلا يلزم تعدد الثلثين وهما تعدد الابواب والحروف وقيل لكثرة حروفه
التزم الفتحات فلم يبق للتعدد مجال لانه يستلزم اختلاف الحركات
واما الثلاثي المزيد فيه فهو على ثلثة اقسام لان الزائد فيها اما حرف واحد
او اثنان او ثلثة ولم يزد لئلا يلزم زيادة الزائد على الاصل والحروف
الزائد اليوم تنساه في غير الالحاق والتضعيف فانها يزاد فيها اية حرف كان
القسم الاول من الاقسام الثلثة ما كان ماضيه على اربعة احرف وهو ما يكون
الزائد حرفا واحدا قدمه لتقدم الطبعي وهو ثلثة افعل اصله فعل زيدت
الهمزة في اوله ثم اسكن الفاء لئلا يتوالى اربع حركات واختص الفاء لانه
قريب سبب التوالي فيكون من باب القاعدة قدمه لتقدم الزائد نحو اكرم
فتح ما قبل الاخر ليقاوم خفة فتحه ثقل الزيادة وكذا كل مزيد بفتح ما قبل
اخره لذلك اكراما لم يجئ المصدر بفتح الهمزة مع انه فيه مشتق من الفعل
باتفاق الفريقين لئلا يلتبس بالجمع على افعال ولم يعكس لئلا يؤدي
الى التغليب للجمع والكسر وزيدت الالف بين العين واللام لئلا يلتبس
المصدر الذي كان ثلاثيه مفتوح العين بالامر في الوقف مثلا اذا
قيل في مصدر اعلم اعلم بلا الف التبس بالامر في الوقف واما المصدر
الذي كان ثلاثيه مكسور العين او مضموم العين فحمل عليه وان لم يلتبس تامل
توقف وفعل بتكرير العين نحو فرّح اصله فرح بالتخفيف زيدت حرف
واحد من جنس عين فعله قيل هو حرف ساكن لان الجمهور اذا زادوا
حرفا زادوه ساكنا فالحكم بزيادة الساكن اولى وقيل متحرك لانه اخر

اخر والاول اولى لانه ليس باخر القريب الان يقال يطلق في الرباعي اللام
الاولى واللام الثانية واجاز سيبويه الوجهين لتعارض الدليلين
تفريجا زيدت في الاول التاء فرقا بينه وبين فعله نحو يلتبس بالمضارع ثم
حذف احدى المتجانسين وعوض الياء وكسر ما قبلها ويجيء على فعّال
بكسر الفاء وتشديد العين وهو لغة اهل اليمن وقيل في لغتهم وواقع
في افصح الكلام قال الله تعالى وكذبوا باياتنا كذابا بمعنى التكذيب وقد جاء
كذابا بالتخفيف على قراءة قال الرضي لم اسمع به والاولى ان يكون كذابا
بالتخفيف مصدر كاذب اقيم مقام المصدر كذب كما في قوله تعالى وتبتل
اليه تبتيلا قدمه لان الزيادة من جنس الاصول وفاعل اصله فعل زيدت
الالف بين الفاء والعين لان في زيادة الفاء يلتبس بباب الافعال وفي
زيادة ما قبل اللام يلتبس بفعال في صورة وفي زيادة الاخر يلتبس بالتثنية
نحو قاتل مقاتلة زيدت التاء للفرق بينه وبين فعله فالتبس بمؤنث اسم
الفاعل من الثلاثي ثم زيدت الميم فالتبس بمؤنث اسم المفعول من المزيد
فابقي ضرورة وقتالا ويجيء قيتالا وقتالا بتشديد العين على لغة اهل
اليمن ويمكن ان يكون قوله تعالى كذابا على هذا بمعنى المكاذبة فان الكافرين كانوا
عند المسلمين كاذبين وكان المسلمون عندهم كاذبين ويجيء ما رأيته مراة
وقاتلته قتالا لان المصدر الاول قياسي والثاني سماعي والقسم الثاني
من الاقسام الثلثة ما كان ماضيه على خمسة احرف قدمه لتقدم الطبعي
وهو ما كان الزائد فيه حرفين وهو نوعان والمجموع خمسة ابواب اما اوله
التاء مثل تفعّل اصله فعّل زيدت التاء في اوله وحرف آخر من جنس عين
فعله والاختلاف في فعّل واقع فيه قدم ما في اوله التاء لانه زيد على الرباعي
فناسب التقديم وقدم منه تفعّل على تفاعل لان الزائد من جنس الاصول وتفاعل
اصله فعل زيدت التاء في اوله والالف بين الفاء والعين واما اوله الهمزة

(اي جميع ما في اوله همزة وصل)

مثل انفعل اصله فعل زيدت النون ساكنة لان الحرف الزائد تزاد ساكنة
عند الجمهور ثم اجتلبت الهمزة للتوصل قدمه لان الزيادة فى اوله نحو انقطع
انقطاعا وافتعل اصله فعل زيدت التاء بين الفاء والعين وثقل وسكن
الفاء للعدالة ثم اجتلبت الهمزة للوصل وكون الهمزة للوصل مستقر فى
فى كل قدمه لتقدم الزيادة نحو اجتمع اجتماعا وافعل زيدت الهمزة فى اوله
وحرف اخر من جنس لام فعله فى اخره اتفاقا لان الاختلاف انما هو فيما كان
ساكنا نحو احمر اصله احمرر بفتح الراء الاولى بدليل ادعوى اصله ادعوو
قلبت الواو ياء لوقوعها خامسة ثم قلبت الفا ولا يدغم لانه اذا اجتمع
فى الكلمة الاعلال والادغام رجح الاعلال لانه يكون بحرف واحد ولانه
خفيف بخلاف الادغام ولان المعتل اللام من باب رضى يعل اذا وجد
الشرط بخلافه نحو حيى ادغم الراء الاولى فى الثانية احمر لم يدغم
لفصل الالف بينها والقسم الثالث من الاقسام الثلثة ما كان ماضيه
على ستة احرف وهو ما يكون الزائد فيه ثلثة احرف مثل استفعل زيدت
الهمزة والسين والتاء فى اوله قدمه لتقدم الزيادة نحو استخرج استخراجا
وافعال زيدت الهمزة فى اوله والالف بين العين واللام وحرف اخر
من جنس لام فعله فى اخره قدمه لمناسبة احمر نحو احمار اصله احمارر
بفتح الراء الاولى بدليل احواوى وتفصيل مر فى احمر احمير لو قلبت الالف
ياء لانكسار ما قبلها وهو ابلغ من احمر لان زيادة اللفظ تدل على زيادة
المعنى وافعوعل زيدت الهمزة فى اوله والواو بين العين واللام وحرف اخر
من جنس عينه والزائد هو الثانى اتفاقا لانه متحرك قدمه لان الزائد
من جنس الاصول نحو اعشوشب اعشيشابا قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها وافعول زيدت الهمزة فى اوله والواوان بين العين واللام نحو
اجلوذ اجلواذا لم تقلب الواو ياء مع سكونها وانكسار ما قبلها تبعا

اى فى جميع ما فى اوله همزة وصل

لفعله ولئلا يخل الادغام ويثقل الكلمة نحو اجليواذا ولا يجوز قلب الواو ياء
وادغامه فى الياء الاخيرة مع انه اخف من الواو ولان قاعدة اجتماع الواو
والياء ليست فيه لان عدم القلب من الاخر فى كل منهما شرط سيجئ التفسير
ان شاء الله تعالى قدمه لتقدم الزائد ولمناسبته بما قبلها فى عدم الالحاق
وافعنلل زيدت الهمزة فى اوله والنون بين العين واللام وحرف اخر من جنس
لام فعله فى اخره اتفاقا نحو اقعنسس لم يدغم لئلا يبطل الالحاق اقعنساسا
وافعنلى زيدت الهمزة فى اوله والنون بين العين واللام والياء فى اخره
قلبت الفا لا يبطل الالحاق لان حركة الاخر وسكونه ليست من الكلمة فلا يلزم
من مجيئ احدهما تغيير البناء لا يقال ان الزيادة للالحاق الالف دون الياء
لان الالف ليست بحرف الالحاق نحو اسلنقى اسلنقاء اصله اسلنقايا
قلبت الياء الفا ثم الالف همزة او الياء همزة اولا بطريق الابدال واما
الرباعى المزيد فيه فامثلته اى ابنيته ثلثة بالاستقراء تفعلل بزيادة
التاء فى اوله كتدحرج تدحرجا قدمه لان الزائد واحد وملحقه ثمانية
وهى تجلبب وتجورب وتشيطن وترهوك وتعلسى وتقلنس و[illegible]
وتمسكن لا يقال تمسكن شاذ لا يعتد به لان الالحاق لا يكون فى الاول لانه
مشتق من السكون على توهم ان ميمه اصلى كما اشتق تمكن من المكان على توهم
ان ميمه اصلى وكثيرا ما تبنى الكلمة واشتقت على التوهم ومن اشكل عليه فلينظر
الى شرح الشافية وافعنلل زيدت الهمزة فى اوله والنون بين العين و
اللام الاولى قدمه لتقدم الزائد كاحرنجم احرنجاما زيدت الهمزة و[illegible]
واطمأن عند الكوفيين واسلنقى بزيادة الهمزة والهاء والياء لان الفاء
لكنه فى مادة سلق وفيه نظر لان الهمزة والهاء والياء زائدة فالمجموع
من الابواب اثنان واربعون وافعلل زيدت الهمزة فى اوله وحرف اخر
من جنس لام فعله والحكم بكون الزائد اخر بدليل نظيره وهو احمر واحمار

اى ادغم

كما فسّره اعتبر اراد ثانيه مصدر مجهول بمعنى المفعول وخبر مبتداءٍ
محذوف اى هذه الالفاظ والعبارات التى تتلى بعد مبنية اولا محل له
من الاعراب كالجمرة بين الاثنين والبياض بين التثنيين ويمكن ان
يكون مصدرًا معلومًا الفعل اما متعد وهو اى الفعل المتعدى الذى اى
الفعل المتعدى بقرينة اسناد يتعدى اى يتجاوز واطلاق المتعدى فى الحقيقة
هو الفعل اللغوى لا الاصطلاحى فح اطلاق المتعدى على الفعل الاصطلاحى
باعتبار المدلول الجزئى وان جعلنا الموصول عبارة عن الفعل الاصطلاحى
يكون اسناد يتعدى مجازًا فلا يخلو الكل من التقديرين من مجاز ولو جعلنا
الموصول عبارة عن الفعل الاصطلاحى وفسّرنا يتعدى يتجاوز الذهنى
عن تصور ذلك الفعل لخلا للتعريف عن المجاز ولا يراد ما ضربت زيدًا ولا يلزم
الدور الى المفعول به وان جعلنا الفعل عامًا من ان يكون ايجابًا وسلبًا
لا يراد ما ضربت زيدًا ويحمل المضارع على المعنى اللغوى لا يلزم الدور كما ذكرنا
اليه انما قيّد به لان المفعول المطلق وفيه وله ومعه وبه غير صريح سواء يوجد
متعد ولازم كقولك ضربت زيدًا فان الضرب يتجاوز عن الفاعل الى المفعول به
ويسمى ايضًا اى كالمتعدى واقعًا لوقوعه على المفعول به ومجاوزًا لمجاوزة
الفاعل بخلاف اللازم واما غير متعد وهو اى الفعل الغير المتعدى الذى
لم يتجاوز من الفاعل كقولك حسُن زيد فان الفعل الذى هو الحسن لم يتجاوز
عن الفاعل بل وقف عليه ويسمى اى غير المتعدى لازمًا للزومه وعدم انفكاكه
عن الفاعل وغير واقع لعدم وقوعه على المفعول به وتعديته اى اللازم معدد
من باب التفعيل اصله تعديي حذف احدى اليائين على الاختلاف وعوض
عنه التاء لان المصدر الذى كان من المعتل اللام ومن باب التفعيل كان قياسًا
تفعلة واحتاج تفعيل الى السماع كقوله تنزّى دلوها تنزيًا كما تنزّى
شهلة صبيًا ومن غير المعتل اللام يجئ المصدر على تفعيل ويحتاج تفعلة الى

البَتّيّين

وهو مجاز

ولزم الدور لان المتعدى للفعل المتعدى

او قيد المص بلفظ به فى المفعول به

السماع كتجربة تجربة فى الثلاثى المجرد بتضعيف العين اى بنقله الى باب
التفعيل او بالهمزة اى بنقله الى باب الافعال كقولك فرحت زيدًا فان فرح
لازم وشدد العين فصار متعديًا ولجلسته فان جلست لازم واتى بالهمزة
فصار متعديًا وبحرف الجر فى الكل اى فى كل الثلاثى والرباعى المجرد والمزيد فيه
نحو ذهبت بزيد وانطلقت به فان ذهبت وانطلقت لازمان واتى
بهما حرف جر فصارا متعديين ولا يتغير حرف من حروف الجر معنى الفعل
الا الباء بتضمين معنى التصيير بجعل اللازم وانما التعدية بمعنى ايصال المتعلق
الى المتعلق فتكون باى حرف جر كان ولا يكون كل فعل يتعدى بالهمزة و
التضعيف لان نقل الثلاثى الى المزيد سماعى والتفعيل ان اللازم يتعدى
بالثلاثة المذكورة وبالنقل الى باب فاعل نحو باعدته واستفعل نحو استخرجته
ويحذف زيادة الطاء وغيره كتاء تفعل والالف والنون فى انفعل والمتعدى
يصير لازمًا بالنقل كانكسر ويحذف اسباب التعدية فسبب التعدية واللازم
خمسة الهمزة والتضعيف وحرف الجر وهى مختصة بجعل اللازم متعديًا
والحذف والنقل وهما مشتركان بين جعل اللازم متعديًا والمتعدى لازمًا
فصل مصدر مجهول بمعنى المفعول خبر مبتدا محذوف اى هذه العبارات
التى تتلى بعد مفصولة عما قبلها من حيث المعنى ويمكن ان يكون معلومًا
وما بعده صفة له لا فصل مبتداء وما بعده خبره لانه نكرة صرفة لا يقيد
فى امثلة تصريف هذه الافعال من الثلاثى والرباعى المجرد والمزيد فيه
كالمضارع والماضى وغيره وقدم لانه اصل المشتقات ولانه مجرد عن
الزيادة ولانه يدل على القطع والثبات فقال اما الماضى فهو الفعل الذى
دل وضعًا لانه المتبادر على معنى هذا بمنزلة الجنس لدخول الافعال
كلها فيه وجد هذا المعنى فى الزمان الماضى هذا فصل خرج به ما عدا
الماضى والمراد بالماضى معنى لغوى فلا دور لانفكاك الجهتين لا يقال

او بالف الفاعلة نحو ماشيته او بسين الاستفعال نحو استخرجته حال رد احد ...
والمتعدى ايضًا يصير لازمًا بنون الانفعال نحو القطع وبتاء التفعل نحو تدحرج

لازم وتعديه او كسب واراى بسر
بر حذف برى نقل وبر كسيد از وجر

التعريف غير مانع لدخول المضارع المجزوم بلم ولمّا لانه يدل على الزمان الماضي
وغير جامع لخروج الافعال المنسلخة عن الزمان لانها لا تدل على الزمان وهي
الافعال الجامدة كنعم وبئس وعسى وكاد والافعال التي جيء بها لبيان القواعد
والمسائل والايجاب والقبول كبعت واشتريت لان المراد بالدلالة وضعي
كما اشرنا ودلالة ذلك المضارع ليست بالوضع بل بعروض لم ولمّا وكذلك عدم
الدلالة ليست بالوضع واما نحو اجتمع واستخرج علمي فالوضع فيه متعدد
وقيد الحيثية معتبر في التعريف واما اسم فعل بمعنى الماضي فليس بداخل في التعريف
حتى يحتاج الى الاخراج لان الفعل الذي في التعريف الفعل الاصطلاحي فالمبني
للفاعل منه اي من الماضي ما اي الفعل الماضي الذي كان اوله مفتوحا نحو نصر
هذا اي للماضي الذي اوله مفتوح اربع وعشرون بابا وهو ما عدا الابواب
التي في اولها همزة وصل على ان يكون الابواب خمسة وثلثين او كان اول
متحرك منه اي من الماضي مفتوحا وهذا احد عشر بابا وهي الابواب التي
في اولها همزة وصل نحو اجتمع فان اول المتحرك هو التاء والجيم ساكن والهمزة
غير معتبرة لانها تسقط في الدرج واو ههنا للتنويع لا للشك فلا ينافي
يعني ان الماضي المعلوم فنوعان نوع كذا ونوع كذا والا لم يكتف بما كان
اول متحرك منه مفتوحا ومع هذا كان اشمل من هذا التعريف لان النون
من نصر اول متحرك مثاله اي المبني للفاعل وهو جزء من القاعدة الكلية
جيء به ليفيد المخاطب نحو نصر مبني على الفتح اوله كما مر من الابواب وآخره
مع ان الاصل في الفعل البناء والسكون اصل فيه لمشابهته لاسم الفاعل في وقوعه
صفة للنكرة نحو جاءني رجل ضرب او ضارب نصرا زيدت الالف للتثنية
نصروا زيدت الواو للجمع لان كل تثنية وجمع بني على المفرد وضم آخر المفرد لمناسبة
الواو وقد يحذف الواو في نحو للضرورة كقوله ولو ان الاطباء كان حولي
بضم النون بقرينة اسناده الى ضمير الاطباء وكتب الالف بعد الواو لئلا

لانها مع

على صيغة الماضي م

اي حين التعريف نيتم

قوله ولو ان الاطباء كان دحولي اي كانوا حولي بقرينة اسناده الى ضمير الاطباء فحذف الواو لضرورة الوزن مع دلالة الضمة عليها

لئلا يلتبس بواو العطف فيما لم يتصل واو الجمع فيه بما قبلها ولم يجئ بعد
الواو ضمير نحو نصروه واما الكتابة فيما يتصل ولم يجئ بعد الواو ضمير فللا
نصرت زيدت التاء فرقا بين المذكر والمؤنث واختص به لان المذكر
وعدم الزيادة اصلان واسبق فاخرج واسكنت التاء لان الفعل
ثقيل بخلاف نصرتا زيدت الالف للتثنية وحركت التاء ضرورة اجتماع
الساكنين نصرن اصله نصرتن لما مر من ان الجمع يبنى على المفرد وهو
نصرت حذفت التاء لاجتماع علامتي التانيث وان لم يكن من جنس واحد
لثقل الثقل واجتمع اربع حركات متواليات فاسكن اخر المفرد دفعا
لها واختص بالاسكان لانه قريب سبب التوالي وهو النون ولم يسكن
حملا على اخواتها وهي تاء المخاطب والمتكلم ونونه لا يقال لا توالي ههنا
لان تاء التانيث منفصل كما ذكر في هكذا تيد وغليظ لان الفعل ثقيل
يبالي فيه توالي ظاهرا بخلاف الاسم لانه لا يبالي فيه نصرت زيدت التاء
للفاعل وحركت لئلا يلتبس بالمؤنث وخصوص الفتحة للخفة واسكن آخره
دفعا للتوالي نصرتما زيدت الالف للتثنية والميم دفعا لالتباسه بالمفرد
والتباس الفه بالف الاشباع وضم التاء لكونه فاعلا او لمناسبة الميم
لانه شفوي قيل التاء فاعل والالف علامة التثنية وقيل الفاعل علامة الخطاب
والالف فاعل وقيل مجموع التاء والالف وهذا ضعيف لان يكفي احدهما
نصرتم زيدت الواو وضم التاء لاجل الواو ثم زيدت الميم لئلا يلتبس بالمتكلم
والواو بواو الاشباع او حملا على التثنية ثم ضم لاجل الواو ولاتباع ما قبل
الواو فصار نصرتموا ثم حذف الواو لانه لم يوجد في كلامهم اسم آخره
واو الا هو والحال ان الميم والواو بمنزلة الاسم واسكن الميم لعدم
الواو نصرت زيدت التاء وحركت واسكن الاخر لما مر في المذكر و
خصوص الكسرة لانها سفلي والمؤنث كذلك ولانها نصف الياء وهو

مراد

ع

او في مثل ضرب ونكلم زيدم

الفاعل م ونحو التقي ونحو قطيع من الغنم م

اي لا يلزم من تكلم امكان احدهما وذلك الاجتماع المستهجن لان اصلها هداط وغلابط بالالف عن قصر للتخفيف كما في خيط اصله خياط

ضمير المؤنث نحو تضربن نضربما فُعِل فيه ما فُعِل في المذكر ضربتن زيدت النون
فصار ضربتن بكسر التاء لان الجمع يبنى على المفرد ثم زيدت الميم ليطرد بالتثنية
ثم ضم التاء اما لمناسبة الميم واما لكونه ضمير الفاعل ثم ادغم الميم بعد قلبه
نونا في النون فصار ضربتن والنزاع في كون الفاعل في ضربتم اهو التاء
ام الواو في ضربتن اهو التاء ام النون مثل ما مر في التثنية ضربت زيدت
التاء وحركت واسكنت الاخر لما مر في المذكر وخص الضمة لانها اقوى والمتكلم
مقدم فاخذها ضربنا زيدت النون وحركت واسكن الاخر لما مر انفا
وزيدت الالف للالتباس بجمع المؤنث وخص الالف لخفته لا يقال يلزم
من علة الالتباس تقدم الملتبس به وليس الامر كذلك لان المتكلم والمخاطب
اصل بالنسبة الى الغائب لان اصالة كل منهما في تحصيل الكلام لكون كل
منهما مبدا الكلام ومنتهاه لا في الاشتقاق لان المزيد فيه بعد المجرد البتة
واكتفى في المتكلم بلفظين والقياس تقتضي ستة ثلثة للمتكلم المذكر واحد
وتثنية وجمع وثلثة للمؤنث مفرد وتثنية وجمع ولم يوضع للمؤنث صيغة
اخرى لان المتكلم يرى في الاكثر الاحوال او يعلم بالصوت واشتباه الصوت
في غاية الندرة هذه العلة تقتضي لعدم وضع الصيغة المؤنث لا لكون صيغة
المتكلم اثنين ولا لعدم مجئ التثنية والجمع كما توهم لان من تكلم وراء الجدار
وقال نحن لا يعلم انه اثنان او ثلثة فالبس في عدم مجئ التثنية
والجمع لعدم شرط تثنية المتكلم وجمعه وهو ان يصح ان يطلق الاسم
الذي اريد تثنيته او جمعه على كل فرد من افراد التثنية والجمع نحو رجلان
ورجال فان رجلان يطلق على كل فرد من اريد برجلان او رجال والمتكلم
ليس كذلك لان تثنية المتكلم وجمعه لا بد لهما من شيء واحد او شيئين
مع المتكلم ولا يطلق على الشيء الواحد او الشيئين انا ولا مراد فيه وهو انا
لانه في ضربت لا يكون كناية عن غير المتكلم فلا يطلق على غيره فلا يثنى ولا يجمع

ولا يجمع فوضع نضرب للمتكلم مذكرا او مؤنثا للعلة المذكورة ولا دليله نضربنا
لعدم شرط التثنية والجمع والصلاحية الاربع وقس على هذا اي على تصريف نصر
افعل وفعلل وافتعل وانفعل واستفعل وافعلل نحو اقشعر اقشعرا اقشعروا
اقشعرت اقشعرتا اقشعررن اقشعررت اقشعررتما اقشعررتم اقشعررت
اقشعررتما اقشعررتن اقشعررت اقشعررنا واقس على نحو اعشوشب
اعشوشبا اعشوشبوا اعشوشبت اعشوشبتا اعشوشبن اعشوشبت
اعشوشبتما اعشوشبتم اعشوشبت اعشوشبتما اعشوشبتن اعشوشبت
اعشوشبنا تركت ما عداها تمرينا لان من لم يدرك بشاهد واحد لم يدرك
بالف شاهد ولو تليت التورات والانجيل هذا جواب سؤال مقدر وهو
ان المبني للفاعل منه مفتوح اوله او اول متحرك منه وهذا ليس منهما ولا تغير
انث وفي بعض النسخ ولا تغير مبنيا للمفعول حركات الالفات اي الهمزة عبر
عنها بها اما لكونها في صورة الالف في الابتداء واما لكون الالف اسما لهما
في الاوائل اي في اول الفعل وهو ما في اوله همزة سوى افعل فانها للقطع لمجيئها
لمعان فهو كهمزة اخذ ولذا تفتح ولا تحذف عند الوصل فانها اي لان همزة
الالفات زائدة لدفع الابتداء بالساكن تثبت في الابتداء للاحتياج اليها
وتسقط في الدرج اي في وسط الكلام لعدم الاحتياج اليها لاعتماد الساكن
على حركة ما قبل الهمزة في تلفظ الساكن نحو انكسر وانكسر بحذف الهمزة وايصال
الواو بالكلمة لما فرغ من بحث المبني للفاعل شرع في بحث المبني للمفعول فقال
والمبني للمفعول منه اي من الماضي وهو الواو اعتراضية والضمير مبتداء راجع الى
المبني للمفعول مطلقا مع قطع النظر عن منه بقرينة ما بعده الذي ضمه لم يسم
فاعله اي لم يذكر فاعله اما لبيان عظمته واما لبيان حقارته واما لبيان
شهرته او غير ذلك ضُرِب زيد فاصله ضَرَبَ زيدا بحركات التاء او ضرب عمرو
زيدا وحذف الفاعل واسند الفعل الى صيغة الغائب في الاول واقيم المفعول

الاعجام شكل كثير او هو الحركات والسكنات والتنوينات والتشديدات والمدات جميع معجم كمرمى ومرامي وهو ما يزول به العجمة وهي الالتباس والاشتباه

نسخة وفي بعض النسخ على ان بعض الاعجام معجم والقلم يستفيم قوله وفي بعض النسخ الاعتماد النقش

الاعجام بكسر الهمزة وهو مصدر ومعناه وضع النقط على الحروف ومنه حروف المعجم اي حروف الخط المعجم ثم استعمل فيما هو الحاصل بالمصدر فاراد به الحركات والنقط والتشديد

مقام الفاعل فصار ضُرِبَ زيدٌ بضم الاول وكسر ما قبل الآخر وبرفع زيد والتحقيق
سيجيء ان شاء الله تع ماكان اوله مضموما كتُفعّل وفُعلل وافعل وفوعل
تقلب الالف واوا لانضمام ما قبلها ونحوها اربع وعشرون وهو ما عدا ما في اوله
همزة وصل وفي ثمانية منها تضم مع اوله ما بعد الاول وهي في اوله تاء نحو
تفعّل وتفوعل وتفعلل وملحقاتها لئلا يلتبس بمضارع الرباعي مثلا اذا قلنا
تفعل وتفاعل وتفعلل بضم التاء وفتح الفاء وكسر ما قبل الآخر ووقفنا
عليها يلتبس بمضارع فعّل وفاعل وفعلل وقس على هذه الملحقات او كان
اول المتحرك منه اي من الماضي مضموما نحو افتُعل بضم التاء فان اول المتحرك هو
التاء وهذا النوع من المجهول احد عشر بابا وهو ما في اوله همزة وصل
واستفعل لا يقال ان بعضها لازم ولا يجعل مجهولا لانه يجعل مجهولا
بواسطة حرف الجر ولان الفرض لا يوجب الوجود وهمزة وصل فيما كان
اول متحرك منه مضموما تتبع هذا المضموم الذي هو اول متحرك في الضم اي في
كونه مضموما نحو استُخرج المال بضم الهمزة لمتابعتها التاء التي هي اول المتحرك
وما قبل اخره يكون مكسورا ابدا نحو نُصِرَ زيدٌ فزيد في الاصل مفعول و
الفاعل يحتمل ان يكون مفردا او تثنية او جمعا غيبة او خطابا او تكلما
مذكرا او مؤنثا مثل نصر عمرو او نصرا او نصروا او نصرت هند او نصرتا
او نصرن او نصرتَ او نصرتما او نصرتم او نصرتِ او نصرتما او نصرتن
او نصرتُ او نصرنا زيدا فحذف الفاعل وهو عمرو والالف والواو وهند
والنون والتاء واقيم المفعول مقام الفاعل واعيدت الصيغة الى الغائب
المفرد لكون نائب الفاعل اسما ظاهرا فنُصرا بضم النون والالف مفعول
في الاصل والفاعل ما ذكر مثل نصرهما واياهما زيد او نصراهما واياهما
او نصروهما او اياهما او نصرتهما او اياهما هند الى اخر الصيغة فحذف
الفاعل واقيم المفعول مقامه واعيد الضمير المنصوب الى المرفوع لعدم صلاحية

مبحث المجهول

صلاحية للمرفوع لما وضع لكل من المرفوع والمنصوب والمجرور ضمير مستقل
واما عسى فمحمول على لعل واما لولاك فالضمير ضمير مجرور نُصروا بضم النون
والواو وفي الاصل ضمير منصوب والفاعل ما ذكر مثل نصرهم زيد او نصراهم
او نصروهم اه فحذف واقيم المفعول مقام الفاعل فغير الضمير المنصوب الى
المرفوع فصار نُصروا نُصرت والفاعل المؤنث تحتها في الاصل ضمير منصوب مؤنث
مثل نصرها واياها زيد ونصراها او اياها الى اخر الصيغة فكذا نُصرتا
ونُصرن بضم النون ونُصرت التاء ضمير منصوب والفاعل اما غائب
او متكلم ولا يكون مخاطبا لانه لا يقال نصرتك مثل نصرك او اياك زيد
ونصراك او نصروك او نصرتك او نصرتاك الى اخره فحذف الفاعل واقيم
المفعول مقامه واعيد الضمير المنصوب الى المرفوع فصار نُصرت وكذلك التثنية
والجمع والتأنيث نُصرت بضم النون والتاء والتاء ضمير منصوب والفاعل اما
مخاطب او غائب مثل نصرني او اياي زيد الى نصرتن نصرنا والا ضمير منصوب
والفاعل اما غائب او مخاطب مثل نصرنا او ايانا زيد الى نصرتن واستخرج الا ل
وتغير الصيغة في المجهول ليدل عليه وغير بهذا النوع لان في معنى المجهول غرابة
وفي الصيغة ايضا غرابة وليطابق اللفظ المعنى ولهذه الغرابة لا يجيء على هذا
الوزن فعل ولا اسم الا دُئل ودُئل في الاسم لا يقال في كسر الاول وضم العين
ايضا غرابة ولم يكن هذا النوع مجهولا لان الانتقال من عكسه هذا واما فُرِد له بضم
الفاء وسكون العين وضُرْب بكسر الفاء وسكون العين وقرىء رِدّت الينا
بكسر الفاء فلا يعتد به لما فرغ من بحث الماضي شرع في بحث المضارع فقال
واما الفعل المضارع فهو ما اي فعل الذي يكون اوله خبر يكون واسمه احدى
بتقدير مضاف اي محل اوله ولا يكون الاول ظرفا لنفسه لان الاول ظرف
تنزيلا واسم لفرد سابق غير مسبوق او على التسامح او اسمه وخبره احدى
الزوائد الاربع الذي هو جنس المضارع فان رباعيا فرباعي وان خماسيا

فان قيل لم كان زيادة حروف اتين في اول المضارع
دون اخره مع ان الاصل في الزيادة ان يكون في اخره
لا ذلك التغيير قلنا لان الزيادة اذا كانت في اخره
يلتبس بالماضي لانه على تقدير ان يزاد الهمزة فيلتبس
بالتثنية الماضي واما على تقدير ان يزاد التاء
فيلتبس بالمخاطب الماضي واما على تقدير
ان يزاد النون فيلتبس بالجمع المؤنث
واما الياء فلا يلزم الالتباس فيها
الا انها زائدة في الاول دون
الاخر اطرادا للباب
سيد احمد باكلي
سلّم الاخرة
مم

لانه [illegible] الاشتراك [illegible]

مطلب الفعل المضارع

نحو شيء فلا يرد اكرم وتكسر وهي اي الزوائد الاربع الهمزة والنون والتاء
والياء وانما زيدت للفرق بين الماضي والمضارع ولم يكتف بتقدير النقصان
لئلا يكون الكلمة اقل من القدر الصالح وهو ثلاثة وانما وقع الزيادة في المضارع
لان المزيد فيه بعد المجرد والزمان المستقبل بعد زمان الماضي فاعطي الزمان
السابق الصيغة السابقة تجمعها انيت او اتين او نأتي او للتنويع مانعة
عن الخلو فالهمزة للمتكلم وحده والتثنية اولى الحرف بالزيادة حروف العلة
لكثرة دورانها في الكلام ولا يوجد كلمة الا حرف العلة او بعضها وهو
الحركات يوجد فيها والالف خفيفة والمتكلم مقدم فاخذه او الالف ابتداء
مخرجا والمتكلم من هو مبدأ الكلام فناسب الالف للمتكلم ولكن لا يمكن
الابتداء بالالف فقلبوا همزة لتقاربهما مخرجها فاجتمع اربع حركات
فاسكن الفاء دفعا لها وخص الاسكان لانه قريب بسبب التوالي والنون له
اي للمتكلم اذا كان معه غيره لعدم صلاحية زيادة الواو والياء ولمناسبتها
الواو في الخفاء والغنة ولزيادتهم النون في الجمع لان المتكلم معه غيره
معنى الجمع والتاء للمخاطب مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا
لان التاء في الاصل واو زيدت للمخاطب لان الواو من مخرج المنتهى والمخاطب
ينتهي الكلام اليه فناسب الواو للمخاطب ثم الواو تاء في كلها لئلا يجتمع
ثلث واوات في المعتل الفاء الواوي عند العطف واو الكلمة وواو
المضارعة وواو العطف وخصوص القلب لوجود ذلك في كلامهم نحو
تجاه وتراث وتكلان واصل التاء فيها واو وللغائبة المفردة ولمثناها
انما اعطي لهما التاء لانه لو جعلت فيهما ياء لالتبس المذكر بالمؤنث فان قلت
ح يلتبس بالمخاطب قلت والالتباس بالجنس اشكل لان الشكل للغراب بالغراب
ازيد من العقعق فان قلت لم يزد الهمزة والنون للاتباع للمتكلمين
وهما ليسا بجنس قلت للغائبة ومثناها اتبعتا في الماضي المخاطب في مجرد

او نثبت م

في مجرد زيادة التاء لا يقال ان زيادة التاء في الماضي للمتكلم موجود فليتبعا
الى المتكلم لانا نقول زيادة التاء في المتكلم ضرورة لانه لا يمكن الزيادة من
حروف انا فلا يصح ان يكون متبوعا ولانه لو اتبع المؤنث لاتبع بالتاء
لان الاصل زيادة ما بها المناسبة بين المؤنث وهو التاء والياء للغائب
المذكر مفردا او مثنى او مجموعا ولجمع المؤنث الغائبة لان الياء من وسط
الفم والغائب بين المتكلم والمخاطب وهذا اي المضارع يصلح للحال
وهي اجزاء بعضها او اخر الماضي وبعضها او اول المستقبل لان الزمان
عبارة عن دوران الفلك وهي لا يستقر بعقب بعضها بعضا ولا مهلة
بين اجزاء الزمان والاستقبال وهو ما يترقب وجوده بعد زمانك الذي
انت فيه قيل استعمال المضارع في الحال حقيقة وفي الاستقبال مجاز وقيل
على العكس والصحيح مشترك بينهما لكن المتبادر الحال الذهن عند عدم
القرينة للحال تقول يفعل الان ويسمى حالا وحاضرا لدلالته عليها
ويفعل غدا ويسمى مستقبلا لدلالته على الاستقبال والمشهور مستقبل بفتح
ما قبل الاخر والقياس تسمية الماضي بالماضي ان يكون بكسر ما قبله وتوجيهه
بان يكون الفاعل او الزمان يستقبل الفعل الاتي مكانه مستقبل فاذا د
خلت انت عليه اي على المضارع السين اي سين الاستقبال جزئية سوف
او سوف فقلت سيفعل او سوف يفعل اختص بزمان الاستقبال لانها وضعتا
للاستقبال ويقال حرف التنفيس اي التاخير لكنه في سوف اشد على ما قاله
البصريون لان زيادة الحرف تدل على زيادة المعنى ومن قال سيان في التاخير
ودعوى الفرق مجردة عن الدليل لان العرب يستعملونها في المعنى الواحد
ومن ذلك قوله تعالى وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما وقوله تعالى سيدخلهم
ربهم برحمة منه لم يصب لانه مخالف للقاعدة لانها مشتقة على الراجح
من السين والمشتق لا بد له من ان يدل على معنى ازيد من المشتق منه ولان

اي من هذه الاستعمال م

ولان الافاضل قالوا عندي ليست دعوى مجردة وما اورده من الدليل لايدل
على انها بمعنى واحد لان الاستعمال لا يلزمه الوضع فتدبر تعقل كذا في الجنك
فالمبني للفاعل منه اي من المضارع ما اي الفعل المضارع الذي كان حرف المضارعة
منه اي من ذلك الفعل مفتوحا لان الفتحة اصل لخفتها ولا يعدل عنها الا لسبب
الا ما كان ماضيه على اربعة احرف وهو عشرة ابواب نحو اكرم وقاتل وفرح
ودحرج وملحقه وفي ما عداها حرف المضارعة مفتوح فان حرف المضارعة منه
اي مما كان ماضيه على اربعة احرف يكون مضموما ابدا نحو يدحرج ويكرم ويقاتل
ويفرح لان الباب الذي كان ثلاثيا ومكسور العين اذا نقل الى باب الافعال
لان مفتوح العين ومضمومها اذا نقل اليه لايلتبس بالثلاثي ويعلم فتح العين
وضمها تاملا ولم يضم حرف المضارعة نحو اضرب يضرب بفتح حرف المضارعة
لم يعلم انه ثلاثي او رباعي ولم يعكس بان ضم في الثلاثي وفتح في الرباعي لان
الثلاثي كثير الاستعمال والفتحة مناسبة له بخلاف الرباعي ثم حمل مفتوح العين
ومضمومها على مكسور العين وضم حرف المضارعة فيها اذا نقل الى باب الافعال
ولم يكسر حرف المضارعة في الرباعي للفرق من الثلاثي لئلا يلتبس بلغة تعلم في
صورة مكسور عين الماضي مثلا اذا قلنا احسب يحسب بكسر حرف المضارعة يلتبس
وحمل الخمسة الباقية عليه اذا نقل الى باب الافعال وحمل التسعة عليه وضم حرف المضارعة
في العشرة ولم يعكس بحمل الواحد على التسعة لانه يبقى اللبس ولو في صورة واحدة
واما نحو اهراق يهريق واسطاع يسطيع بضم حرف المضارعة فرباعي زيدت
الهاء والسين على خلاف القياس واما نحو خصم يخصم وقتل يقتل بفتح حرف
المضارعة فخماسي والاصل اختصم واقتتل ولما اشتمل سؤال وجواب المعلوم
والمجهول فعلماه بفتح حرف المضارعة وضمه واذا كان حرف المضارعة مفتوحا
في العشرة فبقي اي جهة يعلمان ان اراد ان يدفع فقال وعلامة بناء هذه
الاربعة يعني يدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح والتخصيص لاصالتها للفاعل

ويوسف المرزي يقال له دده جنكي افندي تم

للفاعل كون الحرف الذي قبل اخره اي اخر كل واحد من هذه الاربعة حال
كونه مبنيا للفاعل مكسورا ابدا مثاله اي مثال المبني للفاعل من المضارع
من يفعل بضم العين ينصر ينصران زيدت الالف للتثنية والنون للاعراب
لانه معرب والاعراب لا يجري في الوسط لكون الالف جزءا منه ولا يجري على الالف
ولم يزد من حروف العلة لاجتماع العلتين ثم بدلت حرف مشابه للواو في
الغنة وقد يستعمل لفظ التثنية في بعض المواضع في الواحد نحو قوله فان
تزجراني يا ابن عفان انزجر وان تدعاني احم عرضا ممنعا وتدعان
من الودع واحم متكلم من الحماية وهو الحفظ وعرضا مفعول وممنعا
صفة اي ممنعا لعرضه اي فان تمنعني يا ابن عفان امتنع وان تتركني
احفظ عرضا معتبرا لتعرضه فان كلا من تزجراني وتدعاني مثنى
مستعمل في المفرد بقرينة نداء ابن عفان والسر فيه ان العرب كثيرا ما يرفقون
ثلاثة ويخاطب كل منها لصاحبيه بصيغة التثنية وياوو لعون بها فاذا
كان الرفيق واحدا يخاطب الصاحب لصاحبه بها ومنه قوله تعالى القيا
في جهنم الاية لان الخطاب لمالك وان لفظ التثنية للتكرير كانه
قيل الق الق وقيل الف القيا نون خفيفة فقلبت الفا اجراء الوصل
مجرى الوقف ينصرون زيدت الواو للجمع والنون للاعراب والعلة زيادة
النون مثل ما ذكر في التثنية تنصر تنصران ينصرن اسكن الاخر وان لم يلزم
اربع حركات حملا على الماضي تنصر تنصران تنصرون تنصرين زيدت الياء
للفرق بينه وبين الجمع المؤنث في الخط تنصران تنصرن انصر ننصر
والتفصيل في زيادة الحروف مر وقس على هذا المذكور من تصريف ينصر يضرب
ويعلم ويدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح وينكسر ويتباعد وينقطع ويجتمع
ويحمر ويحمار ويستخرج ويعشوشب ويقعنسس ويسلنقي ويتدحرج
ويحرنجم ويقشعر لم يتعرض تصريفه ولا نحو لانه معلوم لا يخفى على من له

اي انا امنع

ادنى شعور من علم التصريف والمبني للمفعول منه اي من المضارع ما اي
الفعل المضارع الذي كان حرف المضارعة منه اي من المضارع مضموما
حملا على الماضي لانه الاصل وكان ما قبل الاخر منه اي من المضارع مفتوحا
في جميع الابواب اي ان كان مفتوحا ابقي والا تفتح ليتحقق الثقل الذي
جاء من ضم الاول ولم يكتف باحدهما لانه لو اكتفى بضم الاول ليلتبس
المضارع المجهول الثلاثي المكسور العين بمضارع باب الافعال المعلوم
ولو اكتفى بفتح ما قبل الاخر ليلتبس ذلك المضارع المفتوح العين بمعلوم
ولم يكسر حرف المضارعة لئلا يلتبس بلغة من يكسر التاء نحو ينصر ويدحرج
ويكرم ويقاتل ويتفرج ويستخرج بضم الاول وفتح ما قبل الاخر اما
لفظا كالمثال المذكور او تقديرا نحو يحمر لان اصله يحمرر ولم ادغم
واعلم انه اي الشان تدخل على الفعل المضارع ما ولا النافيتان
للفعل فلا يتغيران صيغته اي المضارع لانهما ليستا عاملين تقول لا ينصر
لا ينصران لا ينصرون لا تنصر لا تنصران لا ينصرن لا تنصر لا تنصران لا تنصرون
لا تنصرين لا تنصران لا تنصرن لا انصر لا ننصر مثل ينصر بعينه وكذا ما ينصر
واعلم انه يدخل على الفعل المضارع الجازم وهو لم ولما ولا في النهي
واللام في الامر وان الشرطية والاسماء التي تضمنت معنى ان فيحذف
اي الجازم منه اي من المضارع حركة الواحد مطلقا والمتكلم فما حذف منه
الحركة خمسة وقد يحذف حملا كقوله احفظ وديعتك التي استودعتها
يوم الاغارب ان وصلت وان لم احفظ منكم استودعتها مخاطب
ويوم ظرفه والاغارب التباعد وهو بالغين المعجمة والراء المهملة
وبالعين المهملة والزاء المعجمة واحد منى ووصلت مخاطب وان لم
اي وان لم تصل نحو لم ينصر وجاء لم غير جازمة في الضرورة نحو لم تعجرا
ومفصولا كذلك نحو قوله فاضحت مغانيها قفارا رسومها كان

وجاء ايضا مفصولا بشبهها اي لم [illegible]
وبين المجزوم وجاء حذف
المجزوم بعده [illegible]
رحمه الله علم
[illegible]

كان لم سوى اهل من الوحش تؤهل والمغاني جمع مغنى وهو المنزل
اسم اصبحت والقفار جمع قفر وهي المفازة التي لا كلاء ولا ماء فيها ضمير
رسومها جمع رسم وهو اثر الدار بدل من اسمها والضمير للحبيبة والكاف
للتشبيه بدل من الخبر وان المصدرية وتؤهل بمعنى تؤنس فالمعنى صارت
منازل الحبيبة قفارا وصارت رسومها كان لم تؤنس سوى اهل من
الوحش اي حيوان ينفر من الانسان ولا تنفر غائبة او مخاطبا ولم انفر
ولا ننفر ونون التثنية مطلقة نحو لم ينصرا ولم تنصرا غائبة او مخاطبا
او مخاطبة ونون الجمع المذكر نحو لم ينصروا ولم تنصروا ونون الواحدة المخاطبة
نحو لم تنصري فما يحذف منه النون سبعة ولا يحذف الجازم نون جماعة
المؤنث نحو لم ينصرن ولم تنصرن فما لم يحذف منه النون اثنان فانه اي
النون المذكور ضمير كالواو في الجمع المذكر فتثبت النون التي في جمع المؤنث
على كل حال بخلاف النون التي ليست لجمع المؤنث فانها تثبت في الرفع
وتسقط في الجزم والنصب وانما اعرب المضارع لمشابهته لاسم الفاعل
لفظا ومعنى واستعمالا كما ذكر في محله نحو لم ينصر لم ينصروا اه واعلم
انه يدخل على الفعل المضارع الناصب وهو ان ولن وكي واذن والاصل
ان لمشابهته لان الناصبة للاسم لانهما خففت وحمل اخواتها عليها
للمناسبة في الاستقبالية فتبدل الناصب من الضمة فتحة لان علامة النصب
الفتحة في الفعل وهو خمسة مواضع والثلاثة المفرد والاثنان المتكلم
ويسقط الناصب النونات لانها نائبة عن الضمة وهو سبعة مواضع
الاربعة التثنية والاثنان جمع المذكر والواحدة المخاطبة سوى نون جمع
المؤنث فان نونه لا تسقط لانها ضمير لا علامة وهو اثنان وانما اسقط
الناصب مع انه شان الجازم حملا على الجازم لعدم العلامة للنصب كما حمل
النصب على الجر في تثنية الاسم وجمعه تقول لن ينصر لن ينصرا لن ينصروا اه نحو

من فر نفر

كان الرفع يكون بالضمة
والجزم بالسكون
[illegible]
والله
اعلم

بحذف النون وقد لا يحذف شاذا كقوله ان تقرآن على اسماء ويحكما مني
السلام وان لا تشعرا احدا فان مصدرية وتقرآن تثنية صورة ومفرد
معنى بمعنى التحقيق وعلى اسماء متعلق بتقرآن علم حبيبته والجملة في تأويل المصدر بدل
من حاجة في البيت السابق ويحكما بحذف النون معطوف على مدخول ان ومني
السلام مفعول الفعلين على سبيل التنازع وان لا تشعرا معطوف على
القريب او البعيد واحدا مفعوله والمعنى اسألك ان تحملا حاجة ان تقرآن
اه والقياس ان تقرأ بحذف النون لا يقال جاء في القرآن ان يتم الرضاعة
بالرفع في قراءة مجاهد وهو افصح الكلام لان الشاذ المقبول يقع في
القرآن فلا منع وهو منه ومن الجوازم لام الامر وهو طلب الفعل عن الفاعل
مخاطبا او غائبا فتقول في امر الغائب لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا
لينصرن وهو ستة صيغ معرب بالاتفاق لوجود حرف المضارعة وهو
سبب الاعراب وكذلك المجهول ستة صيغ معرب باتفاق الفريقين نحو
لينصر لينصرا لينصروا اه وكسر اللام لمشابهتها اللام الجارة في الصورة
ولان كلا من عمليهما مقابل للآخر وقد يحذف مع جزم الفعل شاذا
كقوله محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من امر تبالا ومحمد
منادى وتفد امر غائب مجزوم بلام مقدرة ونفسك مفعوله وكل
نفس فاعله واذا مفعول فيه لتفد وما زائدة وخفت مخاطب ومن
امر حال مما بعده قدمه لكون ذى الحال نكرة والتبال الهلاك مفعول
خفت وقد يسكن بالواو والفاء وثم ولا يسكن بغيرها من الحروف
العاطفة لاجتماع الساكنين فتأمل ومنها اى من الجوازم لا الناهية
والنهي طلب ترك الفعل او الكف عن الفاعل مخاطبا او غائبا والوصف
اللام بالناهية مجاز والناهي في الحقيقة هو المتكلم تقول في نهي
الغائب لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا لا تنصر لا تنصرا لا ينصرن وهذه ستة صيغ

صيغ في المعلوم والمجهول وفي النهي الحاضر لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا لا تنصري
لا تنصرا لا تنصرن وايضا ستة صيغ فيهما ولم يجيء من النهي المعلوم
متكلما ان لا انصر لا ننصر لانه يلزم ان يكون الشخص الواحد بكلام واحد
ناهيا ومنهيا ولذا يجيء لا في مجهوله لان الناهي هو المتكلم والمنهي
حقيقة هو الفاعل المحذوف لان تقديره لا انصر لا ننصر زيد اياي مثلا
والتفصيل مر وكون ضمير المتكلم المنصوب فاعلا بضرب من التأويل
وكذا كل مجهول بضرب من التأويل هو الناهي ونائب الفاعل هو المنهي
فلا يلزم اتحادهما وقيل لان المتكلم لا يحتاج الى العبارة في النهي عن نفسه
وكذا الامر المعلوم لا يأتي في المتكلم منه لان الشخص الواحد بكلام واحد
يكون امرا ومأمورا وهو محال لان ما فرض امرا لا يكون مأمورا واما
نحو فتكلم ما لا يعني فلنرجع الى المقصود ولنحمل خطاياكم فمبني على التجريد
لا يصلح للمنع وما يقال الامرية من جهة القول والمأمورية من جهة
الفعل لا ينافي تعدد الامر والمأمور والتجريد وكذا لا ينتقض بالمجهول
لان الامر هو المتكلم والمأمور هو الفاعل المحذوف مختلفان ولان
المتكلم لا يحتاج الى العبارة في الطلب عن نفسه وهكذا قياس سائر
الامثلة من نحو لا يضرب ولا يعلم ولا يدحرج واما الامر بالصيغة نحو
انصر ويسمى بذلك لانه ليس له لام لفظا بل مقدرا لان افعل لتفعل
باتفاق الفريقين وهو امر الحاضر فهو جار على لفظ المضارع المجزوم في
حذف الحركات والنونات التي تحذف في المضارع المجزوم لا مجزوم بل مبني
عند البصريين وحذف الحركات والنونات لكونها علامة الاعراب
وينافيها البناء ومجزوم بلام مقدر عند الكوفيين انما قال جار على لفظ
المضارع المجزوم رعاية للمذهبين فان كان ما بعد حرف المضارعة
متحركا كان ما بعدها متحركا في ثمانية عشر بابا وهو ما كان ماضيه على اربعة

قال الفاضل الاسفرائني ان سائر بمعنى الجميع وسؤاله
بمعنى الباقي غلط في لغة العرب وقال النووي
سائر بمعنى الجميع لغة صحيحة وقد استعمله الغزالي
بمعنى الجميع في مواضع كثيرة وقال ابن الحاجب
في شرح المفصل انه بمعنى الجميع وبمعنى الباقي
والتحقيق ما قال الفناري في حواشي التلويح
من ان هذا الخلاف مبني على الخلاف في الجزء
في اشتقاقه والحق ان من المعنيين
ثابت لغة شرح عناية الاماني على العزى للعيني
والله اعلم

احرف واما اكرم من تكرم فمن متحرك ما بعد حرف المضارعة وما كان في
اوله تاء فتسقط انت منه اي من الامر حرف المضارعة لئلا يلتبس بالمضارع
وتأتي بصورة الباء والتعدية الباقي بعد الحذف مجزوما حال من الباقي بتقدير
مضاف اي مثل مجزوم مثل فعل لم يقع واستثقل القرينة مبالغة للتنبيه فتقول في امر
الحاضر من تدحرج دحرج دحرجا دحرجوا دحرجي دحرجا دحرجن وهكذا
تقول فرج وقاتل وتكسر وتباعد وتدحرج انما اشتق الامر والنهي من
المضارع دون الماضي لان الماضي يناسب الامر والنهي وان كان ما بعد حرف
المضارعة ساكنا وهو سبعة عشر بابا وهو ما عدا المتحرك فتحذف انت منه
اي الامر حرف المضارعة وتأتي بصورة الباقي مجزوما حال من الباقي ايضا
مزيدا في اوله همزة وصل مكسورة ليمكن الابتداء بها وخصت الهمزة لانها اقوى
لانها من ابتداء المخرج والابتداء بالاقوى اولى لانه هو المتشبث به واما كسرها
فلانها لما زيدت ساكنة عند الجمهور لما فيها من تقليل الزيادة ثم احتيج
الى تحريكها حركت بالكسرة كما هو الاصل لان الضمة اقوى الحركات الاعرابية
وقربها لانها تدخل على كل معرب والفتحة بعيدة منها لانها لا تدخل جميع الخ
والكسرة ابعد منها لانها لا تدخل الموضعين الفعل المضارع وغير المنصرف فقرب
الى البناء لان الشيء اذا قرب الى احد الشيئين يبعد الى الآخر فناسب الكسرة
البناء فحرك بالكسر قيل لو زيدت همزة الوصل زيدت متحركة لانها زيدت
للابتداء فالوجه ان يزاد متحركة والخليل يسمّي سُلّم اللسان لكون النطق بها
الا ان يكون عين المضارع منه اي من الباقي مضموما فتضمها انت تبعا لعينه
ولانها لو كسرت يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة ولا تفتح في الامر الذي كان من
مفتوح العين تبعا للعين لئلا يلتبس بالمتكلم في الوقف تقول انصر انصرا
انصروا انصري انصرا انصرن هذه ستة صيغ ولم يجئ من معروف الامر متكلما
لما مر وكذا اضرب واعلم وانقطع واجتمع واستخرج ثم استشعر سؤال بأن

الكوفيون

او الاول

بان اكرم امر من تكرم وما بعد حرف المضارعة ساكن وعينه مكسورة فالقياس
كسر الهمزة فاجاب بقوله وتفتح همزة اكرم بناء على اصل المرفوض من الاصل لكونه
يعني انه من متحرك العين لا ساكن العين فان تكرم تأكرم لان حروف
الماضي ثابتة في المضارع اذا لم يكن للوصل كهمزة انفعل حذفت الهمزة
في المتكلم كراهة اجتماع الهمزتين وفي الباقي تبعا واطرادا وقد يستعمل على
الاصل نحو قوله فحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما فانه
اهل لان يؤكرما واعلم انه اي الشأن اذا اجتمع تاآن في اول المضارع
من تفعل وتفاعل وتفعلل وما يلحق به وهو خمسة والجميع ثمانية ابواب
وذلك للمضارع اما مخاطب مطلقا واما مفرد مؤنث غائبة وتثنيته
وهو ثمانية مواضع فيجوز اثباتهما اي التاءين وهو الاصل نحو تتجنب
وتتفاعل وتتدحرج ويجوز حذف احديهما اي التائين لثقل التكرار وعدم
امكان الادغام لئلا يلزم الابتداء بالساكن وهو مرفوع ولا يجلب الهمزة
لمشابهة المضارع لاسم الفاعل المستغني عن الهمزة فحذفوا احديهما ليحصل
التخفيف نحو تجنب وتقاتل وتدحرج لكن اختلف في المحذوف فذهب
البصريون الى انه هو الثانية لانه اذا استثقل التكرار حذف مثل تخفيف حروف
المشبهة ولان الثقل حصل عندها ولان زيادة الاولى للمضارعة وحذفها
مخل لها وذهب بعضهم الى انه هو الاول لانه هو الغير لو ادغم ولان زيادة
الثانية للمطاوعة وحذفها مخل لها والوجه هو الاول لان رعاية مضارعة
المضارع اولى من رعاية مطاوعة ولا يجوز هذا الحذف الا في المعلوم لانه
خلاف الاصل ولا يرتكب الا في الاصل وهو المبني للفاعل ولان هذه الا
كثرة الاستعمال في المعلوم فالتخفيف يناسبه ولانه ان حذف الاولى
يلتبس بمعلوم المحذوف تاؤه لان الفارق هو التاء الاولى وان حذف
الثانية يلتبس بمجهول مضارع التفعيل والمفاعلة ودحرج فتأمل وانما

قال احديهما دون الاخرى اوالثانية رعاية للمذهبين وفي التنزيل
فانت له تصدى مضارع معلوم مخاطب والاصل تتصدى حذف التاء
الثانية وتقلب الياء الفا لانه قال انه فعل ماض من باب تفعل قلبت الياء
الفا لان ضمير الخطاب قبلها يدل على ما قدرناه ونارا تلظى فعل مضارع
متعد مؤنث بقرينة اسناده الى النار التي هي مؤنث سماعي فلا يكون
ماضيا والا لوجب تلظت وتنزل الملائكة اصله تتنزل حذفت
التاء الثانية واعلم انه متى كان فاء افتعل صادا او ضادا او طاء
او ظاء قلبت تاؤه ولم يبق على حاله لان هذه الحروف من المستعلية المطبقة
والتاء من المنخفضة وبين جمعهما تعسر فقلبت بحرف تجانس ما قبلها
طاء لانه اقرب مخرجا من التاء وتقول في افتعل من الصلح اصطلح اصله
اصتلح قلبت التاء طاء فصار اصطلح وهذا اولى الوجهين لبقاء الاصل
ويجوز قلب الطاء صادا وادغامه في الصاد بعد قلبه ولا يجوز قلب الصاد
طاء وادغامه في الطاء لان فيها كوضع القصعة الكبيرة في الصغيرة في
عدم المناسبة فان قلت ان كان ذلك الوضع في قلب الصاد طاء لعظم الصاد
في الصوت لا نم لانه كثيرا ما تقلب حرف كبير الى حرف صغير كقلب السين
الى التاء في نحو ستة اصله سدس قلبت الدال والسين تاء وان كان
في الادغام فلا محذور لان الصاد اذا جعلت طاء يكونان من جنس واحد
لا عظم لاحدهما على الاخر قلت الصاد حرف صفير ومد الصوت فيه مقصود
واذا جعلت طاء اعتبر مد الصوت في الطاء المنقلبة فيكون كوضع القصعة
الكبيرة في الصغيرة والراجح والاولى ان يقال ان الصاد حرف صفير فيعتد
مده واذا ادغم بعد القلب يفوت مده ومن الضرب اضطرب اصله اضترب
قلب التاء طاء فصار اضطرب وهذا اولى ايضا لبقاء الاصل ويجوز
قلب الطاء ضادا وادغامه ولا يجوز قلب الضاد طاء وادغامه في

في الطاء لما مر في اصطلح ومن الطرد اطرد اصله اطترد قلبت التاء طاء
وادغم ولا يجوز غير هذا لاتحاد الحرفين بعد القلب ومن الظلم اظطلم اصله
اظتلم قلبت التاء طاء فصار اظطلم وهذا اولى لبقائه ويجوز الادغام
بجعل الظاء طاء وبالعكس لتساوي الصوتيين وروييت الوجوه الثلثة
في قول زهير هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظطلم
وهو اي الممدوح والنائل المال وعفوا بلا منّ ولا تاخير حال من الفاعل
ويظلم مجهول نائبه الممدوح اي يوذيه السائلون بكثرة السؤال والطلب
في غير موضع الطلب واحيانا ظرفه ويظطلم معلوم اي يقبل الظلم
ويحتمل له ويروى عن ابن الاعرابي تقديم الظاء على الطاء المهملة على البناء ويظلم
بظاء معجمة مشددة ويطلم بطاء مهملة مشددة وكذلك مشتقاته
اي المذكور فان التصرف المذكور يجري في مشتقاته نحو يصطلح فهو
مصطلح وذاك مصطلح عليه انما ذكر عليه لانه لازم لا يجيء الا بواسطة
حرف الجر والامر اصطلح والنهي لا تصطلح واعلم انه متى كان فاء افتعل
دالا او ذالا او زاء قلبت تاؤه اي لم يترك على حاله لان هذه الحروف
من المجهورة وهي ما ينحصر جري النفس مع تحركه والتاء من المهموسة وهي
ما لا ينحصر ولا ينحبس جري النفس مع تحركه فبين جمعهما تعسر فقلبت التاء
بحرف يجانس ما قبلها دالا لقرب المخرج فتقول في افتعل من الدرء والذكر
والزجر ادرء اصله ادترء قلبت تاؤه دالا وادغم كما قال الشاعر
تنحي على الشوك جرازا مقضبا والهرم تذريه اذرا عجبا وتنحي مضارع
فاعله ضمير راجع الى الناقة التي بعضها اي يقطع يقال نحوت الشجرة اي
قطعتها والجراز القاطع والمراد الاضراس تمييز عن نسبة الى الفاعل والمقضبا
بكسر مبالغة الفاعل من القضب اي القطع صفة جراز والهرم اي الشيب
مبتدأ وتذريه من ذري اي تدركه لا من درء بالهمزة كما توهم بان الجوهري

كتبه في باب الألف المقلوبة الغير المتحرك مضارع من باب الافتعال
وضمير الفاعل راجع الى الناقة والمفعول اى المبتدا وجملة خبر المبتدا وهو مع
خبره حال من فاعل تمشي وادراءً مفعول مطلق وعجبا صفته ولا يجوز
فيه غير الادغام لاتحاد الحرفين بعد القلب والنشر على ترتيب اللف واذكر
اصله اذتكر قلبت التاء ذالا فصار اذذكر وهذا يجوز لكن اولى للبيان
والادغام بجعل الذال دالا او بالعكس ليساوي الصوتين وح يجوز فيه ثلثة
اوجه وازدجر اصله ازتجر قلبت التاء دالا فصار ازدجر وهذا اولى
للبناء ويجوز ادغام الزاء في الدال بعد قلبه زاء ولا يجوز قلب الزاء دالا وادغامه
في الدال لما مر في اصطلح ونحو الفعل حال كونه غير الماضي الذي بمعناه
وقد يلحق الماضي اذا كان دعاء نحو قوله دامن سعدك ان رحمت متيما
لكونه بمعنى الامر والحال نونان للتاكيد لان التاكيد انما يتوجه بالطلب وهو
لا يكون الا في المستقبل لا في الماضي ولا في الحال ولا تدخل في المستقبل الصرف
وكلام المص يوهم ان المستقبل البحت يدخله النونان وليس الامر كذلك
بل يدخل اذا كان معه الطلب اما مطابقة كالامر والنهي والاستفهام والتمني
والعرض واما التزاما كلام القسم فان القسم لا يقسم الا ما هو مطلوب به
واما مشابهة كالنفي فانه مشابه للنهي في الصورة وكما المزيدة لتاكيد
الشرط نحو اما تفعلن فان ما فيه مشابه بلام القسم في التاكيد فان قلت
ان ما تاكيد معنى الشرط المفهوم من الادات لا فعل الشرط والقسم تاكيد
للجواب وهو الفعل فتشبيهها بها بعيد قلت اذا كان ما تاكيدا لمعنى الشرط
فكونه تاكيدا لفعله اولى او نقول مشابه في مجرد كونها تاكيدا قال
سيبويه يجوز في الضرورة انت تفعلن بلا طلب وبلا استقبال نحو قوله
يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما والاصل لم يعلمن قلبت
الخفيفة الفا ليوافق عليها والكتابة جاء لذلك احدهما خفيفة ساكنة

نحو

وشمي كان فاء افتعل واوا او ياء او ثاء قلبت الواو والياء والثاء تاء ثم ادغمت التاء في تاء افتعل نحو اتقى واتسر واتغر

وفي شرح المقدمة للشيخ الرملي التوكيد يقال بالواو وبالالف وبالهمزة وفي الكشاف اكده ووكده لغتان فصيحتان والاصل هو الواو والالف بدل

غاية الاماني رحمه الله

نحو اضربن وقد تقلب الفا نحو قوله نعم لنسفعا اصله لنسفعن قلبت الفا
ولا اكتب بها وثقيلة مفتوحة الا فيما اى في الموضع الذي تحقق تميز
النون الثقيلة من الخفيفة به اى لذلك الموضع والباء داخل في المقصور
ومن زعم ان الباء داخل في المقصور عليه وقال ما قال فقد سهى سهوا
بينا وهو اى ما يختص به فعل الاثنين وجماعة النساء فهي اى النون الثقيلة
مكسورة فيهما اى في فعل الاثنين وجماعة النساء فتقول اذهبان
للاثنين واذهبنان للنسوة بكسر النون فيهما تشبيها لها بنون التثنية
التي تكسر هربا عن توالي اربع فتحات اثنان تقديرا واثنان تحقيقا في
الوقوع بعد الالف ويونس والكوفيون تدخلان الخفيفة التثنية وجماعة
النساء باقية على السكون عند يونس اعتبارا بالالف المدركة ومحركة
عند الكوفيين بالكسر وحمل على قولهم قوله تع ولا تتبعان بتخفيف النون
وكسرها وتدخل انت الفا بعد نون جمع المؤنث وتقول اذهبنان
بالالف بعد نونه لتفصل تلك الالف بين النونات وتختص الالف
بالخفيفة ولا تدخلها اى فعل الاثنين وجماعة النساء الخفيفة لا يقال اضربان
ولا اضربنان لانه يلزم من دخولها فيها التقاء الساكنين على غير حده وهما
الالف والنون ولو حركت لخرجت من وضعها لانها وضعت ساكنة
ولو حذفت يلزم بطلان الغرض وجاء الحذف في الضرورة كقول الشاعر
لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه بقرينة عود الياء
وفتح النون لانه نهي لو حذف الالف يلتبس بالمفرد فان قلت التقاء
الساكنين في التثنية ظاهر وفي جمع المؤنث غير مسلم لانا نقول اضربنا
واضربن قلت الالف التي جاءت قبل النون المشددة دفعا لثلثة نونات
جاءت قبل الخفيفة لئلا يلزم مزية الفرع وهو النون الخفيفة على الاصل
وهو النون المشددة والمزية عدم الزيادة وهي فرع ولهذا ادخل نحو

والكوفيين الالف قبل النون للخفيفة ويقولون اضربنان لايقال ان اصالة
الثقيلة انما هو الكوفيين وقالوا ماخوذ من الثقيلة مع ان الفرع لايجب
ان يجري مجرى الاصل في الاحكام ثم النكتة للعلوم من قوانينهم تقتضي اصالة
للخفيفة لان المشتق يدل على مايدل عليه المشتق منه مع زيادة والثقيلة
كذلك فالمناسب ان يعدل من الخفيفة الى الثقيلة لانا نقول اصالة
الثقيلة انما هو فيما وضعنا لراعي التاكيد لا في الاشتقاق لان الثقيلة
تفيد اكثر مايفيده الخفيفة معنى ولاشك ان مايفيد الاكثر فيما وضعنا له
اصل بالنسبة الى مالايفيده فاصالتها بهذا المعنى متفق عليه وقوله مع
ان الفرع لايجب ان يجري على الاصل في جميع الاحكام صحيح اذ لايلزم
من عدم الجريان فساد واما اذا لزم يجري على الاصل في جميع الاحكام و
وهنا مفسدة وهي مزية الفرع على الاصل وقوله فالمناسب ان يعدل
للخفيفة الى الثقيلة مرفوع بما ذكرنا فان التقاء الساكنين انما يجوز اي
لايجوز الا اذا كان الساكن الاول من الساكنين حرف مد وهي حرف العلة
التي سكنت وكانت حركة ماقبلها من جنسها وان لم يكن من جنسها فهو لين
وهو اعم من المد وان لم يكونا فهو حرف علة فهو اعم منهما وكان الثاني
مدغما في حرف آخر نحو دابة التقى فيها الساكنان وهما الالف والباء المدغم
ولكن ابقيا لكونهما في حدهما وانما جاز في هذه الصورة لان اللسان
يرتفع عنهما دفعة واحدة من غير كلفة وينزل على المدغم فيه المتحرك فيصير
الساكن الثاني كلا ساكن فلا يتحقق التقاء الساكنين الخالص لسكون
وكلامه يوهم ان التقاء الساكنين لايجوز في غير المذكور لان صورة الحصر
كما اشرنا اليه توجب ذلك ولكن التقاء الساكنين يغتفر في ستة مواضع
اولها ماذكره المص رحمه الله والثاني في الوقف كزيد وبكر والثالث في نحو ميم
وقاف وسين وقفا ووصلا والرابع الاسم الذي ادخل عليه اللام ونحو

ثم همزة الهمزة الاستفهام لان همزة الوصل يكون همزة قطع وتقلب الفا
لئلا يلتبس الانشاء بالاخبار نحو غير الحسن عندك وايمن الله يمينك والكاف
في المدغم الذي قبلها الياء نحو خويصة لان ياء التصغير مشابه بالمد في ان يكون
ساكنا وثانيها والف رجال في الوقف ثالثة ونحو حلقتا البطان باثبات
الالف شاذ البطان الحزام الذي تحت بطن البعير ويحذف من الفعل معها
اي مع النونين النون التي في الامثلة الخمسة كما يحذف مع الجازم وهي
يفعلان تثنية المذكر وتفعلان يندرج فيه ثلثة صيغ وهو تثنية الغائب
والمخاطب والمخاطبة ويفعلون وتفعلون وتفعلين لان هذه النونات
علامة الاعراب والمضارع مع نون التاكيد يصير مبنيا فلا يجتمع علامة
الاعراب مع البني لتضادهما الايقال كلامه يوهم ان النونين يدخلان التثنية
وهو مذهب مرجوح لانه لايلزم من دخولها في الخمسة دخول كل منها عليها لان
الفعل كثيرا ماينسب الى جماعة ولا يدخل لبعض منها او يحذف مع حذف
النون واو يفعلون اي فعل جماعة الذكور الغائب وواو تفعلون اي
فعل جماعة الذكور المخاطب وياء تفعلين اي فعل الواحد المخاطبة لالتقاء
الساكنين عند البعض وليس في حده لان عنده لايجوز في كلمتين الا لمانع
سيجيء ان شاء الله تعالى ولطول الكلمة وان كان على حده ودلالة الضمة و
الكسرة على الواو والياء عند الجمهور لان عندهم يجوز الالتقاء ولو في كلمتين
الا اذا انفتح ماقبلها اي الياء والواو فانهما لايحذف فان حذف لعدم مايدل عليها
بل تحرك الواو بالضم والياء بالكسر دفعا لالتقاء الساكنين لانه على غير حده
باتفاق الفريقين نحو لاتخشون اصله تخشيون ادخل عليه لا الناهية
لجعل نهيا فسقط النون فصار لاتخشيوا قلبت الياء الفا واجتمع ساكنان
الالف والواو فحذفت الالف او حذفت الضمة لاستثقالها على الياء فحذفت
الياء لاجتماع الساكنين فصار لاتخشوا ثم ادخل عليه نون التاكيد فاجتمع

ان كان الواو والنون المدغم ثم ضم الواو دفعاً للساكنين وخصوص الضمة
لمناسبة الواو ولا تخشين اصله تخشيين وجيئ بلا النهي واسقط النون علامة
للجزم فصار لا تخشيي قلبت الياء الفاً فاجتمع الساكنان الالف المقلوبة والياء
وحذفت لدفعه او اسكن الياء لاستثقال الكسرة عليها فاجتمع الساكنان فحذفت
الياء لاجتماع الساكنين ثم ادخل عليها نون التاكيد فاجتمع الساكنان الياء
والنون للادغام وحركت الياء بالكسر دفعاً لذلك وخصوص الكسرة لمجانسة الياء
ووجود معنى الطلب فيهما ظاهر لا يستتر ولتبلون مضارع مجهول جمع مذكر
مخاطب اصله تبلوون قلبت الواو الفاً فاجتمع الساكنان الالف والواو
وحذفت الالف فصار تبلون ثم ادخل عليه لام القسم ليصح دخول النون
المؤكد ولا يسقط النون الاعرابية لانه ليس بجازم ثم ادخل عليه نون
التاكيد فسقط النون الاعرابية بسبب دخولها لان الفعل يصير مبنياً
بعد دخولها فاجتمع الساكنان الواو والنون المدغم وحركت الواو
بالضمة دفعاً لاجتماع الساكنين ولكونها من جنس الواو ولم في الاعلال
وجه من آخر لا يخفى على من اتقن اعلال ابن ومعنى الطلب ظاهر واما
ترين مضارع معلوم مفرد مؤنث مخاطب اصله ترايين لين الهمزة
بسلب حركتها فاجتمع الساكنان الراء والهمزة وحذفت واعطي حركتها
الى ما قبلها فصار ترييين بياءين ثم قلبت الياء الاولى الفاً لتحركها
وانفتاح ما قبلها فاجتمع الساكنان الالف المقلوبة والياء وحذفت الالف
ثم ادخل عليه حرف الشرط وهو ان وسقط النون الاعرابية بها فصار ان
تري وادخل ما بين حرف الشرط وفعل الشرط لتاكيد الشرط فصار
ان ما تري ثم ادخل النون في الميم بعد قلبها ميماً لتقاربهما في المخرج ثم ادخل
عليه نون التاكيد فاجتمع الساكنان الياء والنون المدغم ثم حركت بالكسر
دفعاً لذلك ولمناسبة الياء ولك الاعلال بسبب الكسرة لاستثقالها عليها وصحة

وصحة دخول النون المشددة مع ان معنى الطلب لا يكاد يوجد لما مر من مشابهة
ما للام القسم في انهما للتاكيد فان قلت الواو والياء في هذه الكلمات الاربع لم لم
تقلب الفاً مع انهما متحركان وما قبلهما مفتوحاً قلت لحركة عارضة لا عبرة
لا يقال ان المؤكدة بمنزلة الداخلي ولهذا اعيد المحذوف في نحو قولن ويبنى
الفعل معها نحو هل يفعلن قلت هذا اذا لم يتصل ضمير واما اذا اتصل فلا
يعودهما ولذا لم يعد المحذوف قبل الواو والياء ولا يقال مثلاً لا تخشاون
ويفتح مع الثقيلة والخفيفة آخر الفعل مطلقاً اذا كان الفعل فعل الواحد
الغائب والواحدة الغائبة لان الاصل الخفة فالعدول عنه انما يكون
لغرض ويضم آخر الفعل اذا كان الفعل فعل جماعة الذكور ليدل الضمة
على المحذوفة ويكسر آخر الفعل اذا كان الفعل فعل الواحدة المخاطبة ليدل
الكسرة على الياء المحذوفة والمراد بآخر الفعل الحرف الذي كان آخراً او تقول
لكون الضمير المتصل جزءاً مما قبله بعد منه فيعد فيهم سواء كان له آخر في نفسه
او لا فلا يرد نحو لا تخشون ولا تخشين وقيل الغرض بيان آخر الفعل
غير الناقص لانه قد علم حكمه في لا تخشون ولا تخشين فتقول في امر الغائب
مؤكداً بالنون الثقيلة لينصرن بفتح الآخر لينصران اصله لينصرا ادخل عليه
نون التاكيد فاجتمع الساكنان الالف والنون المدغم والساكنان في حدهما
عند الجمهور لانهم يجوزون التقاء الساكنين ولو في كلمتين وعند البعض لا يجوز
في كلمتين وابقاؤها للالتباس بالمفرد وكسرت لمشابهتها بنون التثنية التي
كسرت دفعاً للفتحات الاربع لينصرن اصله لينصروا ادخل عليه النون
فاجتمع الساكنان الواو والنون المدغم وحذف الواو لاجتماع الساكنين
عند البعض وعند الجمهور حذف الواو وان كان الالتقاء في حده لطول الكلام
بالنون وواو الجمع وترك ضم الآخر ليدل على الواو المحذوفة لتنصرن بفتح الآخر
لتنصران لينصرنان اصله لينصرن ادخل عليه النون الثقيلة فاجتمع ثلث نونات

فادخل الالف فصلا بين النونات واما نحو صُونَنّ ثلث نونات ولم تفصل
فقليل ونادر واتفاقي لا مطرد ولا يجرم القاعدة فاجتمع الساكنان الالف
والنون ولم يحذف احدهما عند البعض لبطلان الغرض الذي حصل من مجيئهما
فابقيا اولكونهما في حدّها عند الجمهور وكسرت النون المؤكدة لمشابهتها بنون
التثنية التي كسرت دفعا للقبحات نحو لينصرانّ في وقوعها بعد الزائد وبا
لخفيفة لينصرنْ بالفتح لينصرنْ بالضم اصله لينصروا ادخل عليه نون الخفيفة
وحذفت الواو لاجتماع الساكنين اتفاقا فالتنصرنْ بالفتح وتقول في امر
الحاضر مؤكدا بالثقيلة انصرنّ انصرانّ انصرنّ والتفصيل ما ذكر في الغائب
انصرنّ اصله انصري ادخل عليه النون فاجتمع الساكنان الياء والنون المدغم وحذف
الياء لاجتماع الساكنين عند البعض ولطول الكلام عند الجمهور وكسر الراء
يدل على الياء المحذوفة انصرانّ انصرنانّ وبالخفيفة انصرنْ انصرنْ انصرنْ
اصلها انصروا انصري ادخل عليها النون الخفيفة فاجتمع الساكنان ثم حذف
الواو والياء لاجتماع الساكنين اتفاقا لانه في غير حده وقس على هذا نظائره
اى نظائر كل من لينصرنّ انصرنّ اه نحو اعلمنّ واضربنّ وليعلمنّ وليضربنّ وغير
ذلك واسم الفاعل والمفعول من الثلاثي المجرد فالاكثر ان يجيء اسم الفاعل
منه على وزن فاعل تقول ناصر للواحد ناصران للاثنين حالة الرفع ناصرين
حالة النصب والجر ناصرون حالة الرفع وناصرين حالة النصب والجر
لجماعة الذكور وللجمع المكسر الذي كان ثابتا للفاعل ثلثة نصّار ونصر
ونصرة فالصيغة عشرة واما الجمع الذي قياس فيه فكثير ولذا اعرضنا ومن اراد
فليطالع في شرح الشافية ناصرة للواحدة ناصرتان للاثنين ناصرات
للجمع المؤنث المصحح ومكسرها واحد وهو نواصر الواو منقلبة عن الف
الفاعل اصله ناصرة ادخل عليه الالف بعد الف الفاعل فاجتمع الفان وقلبت الفه
واوا ليوجد صيغة منتهى الجموع ولم تقلب ياء لاستثقال وقوع الثقل وهو

الياء بين الجليين وهما فتحة الفاء والالف وحذفت التاء لئلا يكون على صيغة
المفرد نحو كراهية فان قلت الياء وقعت بينهما في حبليان وحبليات قلت
لانه لما جاء الياء للتأنيث في هذه وكانت خفيفة بخلاف الواو وقلبت ياء
بخلاف حمراوان فان الواو منقلبة عن الهمزة لا عن الالف المقصورة ومع
هذا يجوز بالهمزة والاكثر ان يجيء اسم المفعول على وزن مفعول تقول
منصور منصوران منصورون منصورة منصورتان منصورات فصيغته
ستة ولا مكسر له استغني بالجمع الصحيح عنه واما نحو ملاعين جمع ملعون
ومشائم جمع مشؤوم وميامين جمع ميمون ومياسير جمع ميسور فسماعي
ومقصور على مورده ولا يتجاوز وما يقال ان مناصير جمع منصور
ليس بمستقيم لانه لا سماع فيه وانما قال فالاكثر لانهما قد يكونان على غير
فاعل ومفعول نحو عليم وحلوب وتقول في المفعول من اللازم رجل ممرور به
ورجلان ممرور بهما ورجال ممرور بهم وامرأة ممرور بها وامرأتان
ممرور بهما ونساء ممرور بهن والحاصل لا يبنى اسم المفعول من اللازم
بغير حرف الجر لانه ليس له مفعول حتى اقيم مقام الفاعل فتثنى انت
وتجمع وتذكر وتؤنث الضمير فيما اى في اسم المفعول الذي يتعدى بحرف
الجر لانه لا يقال ممروران ممرورون لان النائب هو في الظاهر مجموع
الجار والمجرور وهو من حيث هو هو ليس بمذكر ولا مؤنث ولا تثنية ولا
جمع فيجيء بمفرد مذكر لاصالته قال التفتازاني في ظاهر كلام الكشاف ان
مثل هذا الفاعل جائز لتقديمه على عامله كما في قوله تعالى اولئك كان عنه
مسؤلا وعنه نائب الفاعل قدّم عليه وانما قال ظاهر كلامه لانه يمكن
ان يكون الاضمار على شريطة التفسير من قبيل وان احد من المشركين
استجارك والتقدير كان مسؤلا عنه فحذف مسؤلا ثم فسر بعده وانما
قلنا ان النائب في الظاهر مجموع الجار والمجرور لا المجرور فقط لانه اذا كان

مطلب

كذلك وجب تأنيث الفعل في نحو مرّت بهند وذلك غير جائز وفعيل قد يجيء
بمعنى الفاعل كالرحيم بمعنى الراحم مع المبالغة لا يستوي فيه المذكر والمؤنث
نحو رجل كريم ورجلان كريمان ورجال كريمون وامرأة كريمة وامرأتان كريمتان
ونساء كريمات لا يقال صيغة صفة مشبهة وتثنيتها وجمعها سماعية
والكريم لا يستمع جمعه على هذا الجمع لأن كل صفة يجمع بالواو والنون في المذكر
والألف والتاء في المؤنث اذا كان الموصوف مذكرا عاقلا كما يجمع بالكسر
وبمعنى المفعول كالقتيل بمعنى المقتول يستوي فيه المذكر والمؤنث اذا ذكر
الموصوف فحينئذ يعلم المذكر والمؤنث بالموصوف نحو رجل قتيل وامرأة قتيل
لئلا يلتبس بمعنى الفاعل واذا لم يذكر الموصوف لا يستوي بل يجيء بالتاء
فحينئذ يلتبس بمعنى الفاعل ولكن الالتباس بالجنس أسهل وبغيره أبعد لأن
الالتباس الغراب بالغراب أسهل من العقعق ولا يجيء هذا جمع التصحيح فلا يقال
جريحون وجريحات ليتميز عن فعيل بمعنى الفاعل ولم يعكس لأن عدم
الالتباس أصل والفاعل كذلك فاخذه والفعيل بمعنى المفعول اذا تعين
للآفات والمكاره ولم ينتقل الى الاسمية يجمع قياسا على فعلى كجريح وجرحى

بط

وقتيل وقتلى واما ما زاد على ثلاثة احرف ثلاثيا او رباعيا فالقياس
اي القانون والقاعدة وهو امر كلي ينطبق على كل جزئياته فيه اي ما زاد
على الثلاثة ان تضع في مضارعه الميم المضمومة في موضع حرف المضارعة
وتكسر ما قبل آخره اي ما قبل آخر المضارع ان لم يكن مكسورا والا يكون
تحصيلا للحاصل وما لم يكن مكسورا انما تبين ابواب نحو ما في اوله تاء في
الفاعل وتفتح اي ما قبل الآخر في اسم المفعول ان لم يكن مفتوحا وهو غير
ما في اوله تاء من المزيدات نحو مكرم بكسر ما قبل الآخر ومكرم بفتح ما قبل الآخر
ومدحرج ومدحرج ومستخرج ومستخرج ومحرنجم ومحرنجم وكذا قياس بواقي
الأمثلة وجاء نحو مسهب ومحصن ومفلج من اسم الفاعل بفتح ما قبل الآخر من

من اسهب واحصن وافلج ويافع من ايفع وملقح من القح ويابس من اعشب المكان وايفع شاذ
وقد يستوي لفظ اسم الفاعل واسم المفعول في بعض المواضع كمجاب ومجاب
ومختار ومضطر ومعتد ومنصب في اسم الفاعل ومنصب فيه في اسم المفعول
ومجاب في الفاعل ومجاب عنه في المفعول فان لفظ اسم الفاعل والمفعول
في كل المذكورات يستويان باعتبار حركة ما قبل الآخر اما بالقلب كما في مختار
اصله مختير بكسر ما قبل الآخر ومختير بفتحها قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
واما بالادغام كما في غيره ويختلف التقدير لانه ان اعتبرت فتحها فهو اسم
المفعول لا يقال يفرق في الآخرين بذكر لفظ الجار والمجرور في اسم المفعول
لان اسم الفاعل والمفعول لفظ منصب لا هو والجار مع المجرور وغايتها
ان يكونا قرينة اسم المفعول وذلك لا ينافي تساوي اللفظين مثلا يقال
في مر به مر فعل ماض لا يقال مر به فعل ماض فاسم المفعول لفظ منصب في
منصب فيه لا المجموع ولما ظهر من تعريف السالم ان غيره ثلاثة المضاعف
والمعتل والمهموز اراد ان يذكرها مقدما المضاعف لمشابهته السالم
في قلة التغيير وكون حروفه حروف الصحيح فقال فصل المضاعف
تذكر ما ذكر في الفصل الاول هو اسم مفعول من ضاعف ويقال له اي المضاعف
الاصم صفة مشبهة مثل الاحمر وهو في الاصل من لا يسمع الصوت الخفي
ويطلق على المضاعف لتحقق الشدة فيه بواسطة الادغام وهو اي المضاعف
من الثلاثي المجرد والمزيد فيه ما كان عينه ولامه من جنس واحد فان كان العين
دالا فلامه دال وان كان باء فباء كرد في الثلاثي المجرد واعد في الثلاثي
المزيد فيه فان عينهما ولامهما من جنس واحد وهو الدال فان اصلهما اي
اصل رد وعد اي وضعهما القديم ردد ا سكن الدال الاولى وادغم في الثانية
واعدد نقلت حركة الدال الاولى الى ما قبلها وادغمت في الثانية وهو اي
المضاعف من الرباعي مجردا كان او مزيدا ما كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد

وكذلك عينه ولامه الثانية ايضا من جنس واحد ويقال له اي المضاعف من
الرباعي المطابق ايضا كما يقال الاصم لانه وان لم يكن فيه ادغام يتحقق لكونه
لكن حمل على الثلاثي وانما لم يدغم لمانع وهو الفصل بين المتجانسين نحو زلزل
رباعي مجرد مضاعف عند البصريين لانهم لم يجوزوا زيادة الحرف من جنس فاء
الفعل وحكموا باصالة جميع الحروف وثلاثي مزيد ملحق بالرباعي عند الكوفيين
لانهم يجوزون زيادته ويقولون اصل زلزل زلل زيدت الزاء بين العين واللام
والحق بدحرج زلزلة وزلزالا كسر الفاء اكثر ويجوز الفتح لثقل المضاعف
ولعدم دفعه بالادغام ولا يجوز الفتح في غير المضاعف لعدم المقتضي لما
استشعر سؤالا بانك عددت المضاعف من غير السالم لانك اخرجته
من تعريفه مع ان حروفه حروف الصحيح اراد الجواب فقال وانما الحق
المضاعف مطلقا ثلاثيا او رباعيا او مزيدا فيه بالمعتلات لان
حرف التضعيف يلحقه الابدال وهو ان يجعل حرفا موضع حرف آخر
بخلاف العوض فانه لا يكون موضع المعوض عنه فلو اطلق عليه يكون
الاطلاق مجازا وحروف الابدال انصت يوم جد طاه زل ذكره في المفصل
انصت امر من الانصات ويوم ظرف له وجد مبتداء مضاف الى طاه وهو
علم شخص وزل فعل ماض وجملته خبر المبتداء وهو مع ضميره مضاف اليه ليوم
كقولهم املیت بمعنى امللت يعني اصله امللت قلبت اللام الاخيرة ياء لثقل
اجتماع المثلين مع تعذر الادغام لسكون الثاني ومثله تقضي البازي
اصله تقضض قلبت الضاد الاخيرة ياء وكسر ما قبلها لانه مصدر من باب
التفعل وخصوص الكسرة لمجانسة الياء وحسيت وتلعيت اصلهما حسست
وتلععت وكذا الرباعي نحو دهديت وصهصيت اصلهما دهدهت
وصهصهت ويلحقه الحذف كقولهم مست كقولهم مسنا السماء فظلناها
ودام لنا حتى نرى احدا يهوي وثهلانا ومسنا مجاز من الارادة والسماء

والسماء اسم الجنس يقع على الواحد والمتعدد كناية عمن ارتفع عن القائل
وقيل جمع سماوة وقيل سموات وهي جمع سماوة وظللناها من الظل وحتى
ابتدائية واحدا اسم جبل ويهوي من باب ضرب ينزل والواو في وثهلانا
بمعنى مع وثهلانا اسم جبل والفه الف الاطلاق والمراد منها الشخصان
العظيمان فالمعنى اردنا مس السماء فظللناها ودام لنا حتى نعلم الشخصين
الذين عظما يتصوبان وينزلان وظلت بفتح الفاء وكسرها واحست كقوله
خلا ان العتاق من المطايا احسن به فهن اليه شوس وخلا حرف استثناء
والعتاق جمع عتيق وهو الكريم والمطايا جمع مطية وهي الابل والشوس
جمع اشوس كاحمر وحمر وهو المتكبر الذي ينظر بمؤخر عينه والضمير المجرور ان
للوحي فيما قبل اي مسست وظللت واحسست يعني اصل مست
مسست بكسر العين حذفت السين الاولى مع حركته لانها هي المتغيرة
بالادغام فصار مست بالفتح او نقلت حركتها الى الميم بعد سلب
حركتها وحذفت فصار مست بالكسر وقيل الثانية لان الثقل حصل عندها
ولان الابدال حصل بها ولان المضاعف اذا خففت بالحذف خفف الثانية كما
في الحروف المشبهة وكذلك ظلت واحست لا يقال الحذف والابدال يجيئان
في الصحيح ايضا كما في تتجنب والثاني اصله الثالث لانا نقول هذا القول
ثابت اذا الحق الحذف الى حرف اصلي واذا وجد الحذف والابدال معا
والصحيح ليس كذلك واعلم ان هذا الحذف والابدال سماعي وارد
على خلاف القياس مقصود على مورده ولا يتجاوزونه والمضاعف يلحقه
الادغام بتشديد الدال عند البصريين وبتخفيفه عند الكوفيين زعما منهم
ان الادغام بالتشديد غير معتد وسهو كما قال في الصحاح ادغمت الحرف
وادغمته من الافتعال فالادغام في اللغة ادخال الشيء في الشيء يقال ادغمت
اللجام في فم الفرس وهو اي الادغام في اصطلاح الصرفيين ان تسكن انت

حق

ان لم تسكن اذ لما اسكن المتحرك علم منه ان الساكن ابقى على حاله فلا يرد
نحو مدّ اصله مدَدَ بسكون الدال الاولى مصدراً للحرف الاول من المتجانسين
وتدريج ذلك الحرف في الحرف الثاني نحو مدّ فان اصله مَدَدَ واسكنت
الدال الاولى وادرجته في الثاني والادغام انما يكون اذا كان الاول
ساكنا اذ لو كان متحركا لا يدرج في الثاني لان الحركة بعد الحرف فاصل بين
المدغم والمدغم فيه واذا كان الثاني متحركا لانه اذا كان ساكنا لا يظهر
نفسه فكيف يظهر غيره ولم يكن الادغام بادخال الثاني في الاول لحيلولة
حركة الاولى بين الجنسين ويسمى الحرف الاول من المتجانسين مدغما اسم
مفعول لادغامك اياه ويسمى الحرف الثاني مدغما فيه لوقوع الادغام
فيه وذلك اي الادغام واجب في نحو مدّ اي في الماضي المعلوم في خمسة
مواضع وهو من مدّ الى مددتا وتسعة منه ممتنع والادغام الواجب اذا كان
المتجانسان في كلمة واحدة بان يكونا متحركين واما قولهم قطط شعره
وظبب البلد فشاذ واما قول الشاعر اني اجود لاقوام وان ضننوا
فلضرورة الجواد السمح والضنين ضلة او الاول ساكنا والثاني متحركا
واذا كانا في كلمتين بان يكون الاول ساكنا نحو الم اقل لكم لكون الادغام ضر
وان كان متحركا لا يجب بل يجوز نحو ضرب بكر يمدّ اصله يمدد نقلت حركة
الدال الاولى الى الميم ولم يحذف لاحتياج ما قبلها ولئلا يلزم اجتماع الساكنين
في غير حده وادغم الدال في الدال والمراد بيمدّ مضارع معلوم والادغام
واجب في اثني عشر موضعا منه وهو ما عدا جمع المؤنث غائبا او مخاطبا
وممتنع فيه واعدّ يعدّ واعتدّ يعتدّ وانقدّ ينقدّ هذه مضاعفة
واسودّ يسودّ واسوادّ يسوادّ هذه ليست بمضاعفة بل اجوف واوي
من باب افعلّ وافعالّ وانما اتى بهما لكونهما في حكم المضاعف واستعدّ
يستعدّ من باب الاستفعال مضاعف واطمأنّ ماض معلوم رباعي مزيد

مزيد فيه من باب افشعر عند البصريين لانهم لم يجوزوا زيادة الهمزة في الابواب
في غير الاول ولذا قالوا باصالة الهمزة وثلاثي مزيد فيه ملحقة بزيادة الهمزة
والنون باحرنجم عند الكوفيين تطمأن وتمادّ يتمادّ مضاعف من باب
التفاعل والادغام واجب في هذه الامثال كلها لاجتماع المثلين وعدم
المانع من الادغام وكذا هذه الافعال كلها التي يجب فيها الادغام ويمتنع
اذا بنيتها للفاعل كذلك يجب فيها الادغام ايضا ويمتنع اذا بنيتها للمفعول
يعني الادغام واجب في خمسة مواضع ويمتنع في تسع في الماضي وواجب
في اثني عشر ويمتنع في اثنين في المضارع نحو مُدّ اصله مُدِدَ اجتمع فيه الحرفان
واسكن الاول وادغم في الثانية يُمَدّ اصله يُمْدَدُ نقلت حركة الاولى الى ما
قبلها وادغمت وكذا نظائره اي نظائر مُدّ يُمدّ كأُعِدّ يُعَدّ وانْقُدّ
يُنْقَدّ فيه واُعْتُدّ يُعْتَدّ واُسْتُعِدّ يُسْتَعَدّ وتُمُودّ يُتَمادّ قلب الالف
واوا والتاء كان في الحد والباب الذي لم يذكره المص رحمه الله فبعضه لم
يجئ منه المضاعف وبعضه جاء ولكن ليس للادغام فيه سبيل نحو مَدَّدَ
وتَمَدَّدَ في التفعيل والتفعّل لانه لو ادغم لاستغنى الادغام وفي نحو مسلك
الحاد النحو اشارة الى نوع اخر مصدرا وانما قال مصدرا لئلا يتوهم المثنى
وكذا الادغام واجب اذا اتصل بالفعل المضاعف الف الضمير او واوه او ياؤه
سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا مجردا او مزيدا فيه معلوما او مجهولا
بقرينة اطلاق الفعل وذلك لان ما قبل هذه الضمائر وهو ثاني المتجانسين
يجب ان يكون متحركا لئلا يلزم اجتماع الساكنين فيجب الادغام نحو مدّا
بفتح الميم تثنية الماضي وبضمها يحتمل ان يكون تثنية الامر والماضي المجهول
ونحو مدّوا بفتح الميم جمع الماضي المعلوم وبضمها يحتمل ان يكون جمع الامر
او الماضي المجهول ونحو مُدّي امر حاضر مفرد مؤنث بقرينة الياء وهو
ضمير الفاعل عند الجمهور وعلامة الخطاب والفاعل مستتر فيه عند الاخفش

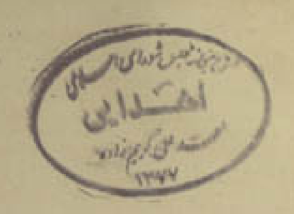
والادغام ممتنع فى نحو مددنَ مددنا ومددتَ الى مددتنّ ومددن و
يمددن وتمددن وامددن ولا تمددن اى فيما اتصل به الضمير البارز
المتحرك سواء كان نونًا او تاءً وذلك لكون سكون الثانى اصليًّا لا يقال
ان سكونه عارض لان اخر بعضها ساكن اما لدفع التوالى كما فى الماضى واما
للحمل عليه كالمضارع والامر والنهى لان الحرف الذى اسكن بسبب الجزء من الكلمة
وكان بناؤها على السكون بعد سكونه اصليًّا والادغام جائز اذا دخل
الجازم على الفعل الواحد والمراد بالفعل الواحد ما لم يتصل به ضمير بارز غائبا
كان او مخاطبًا او متكلمًا وهو خمسة مواضع واما ما اتصل به فالادغام
فيه اما واجب وهو ما يتصل به الف الضمير او واوه او ياؤه وهى سبعة
مواضع واما ممتنع وهو ما يتصل به نون الجمع وهو اثنان والادغام
ممتنع فى ذلك الفعل الخفيف عند اهل الحجاز لكون الثانى ساكنا ولم يعتبر
والسكونين بكونه اصليًّا وعارضًا فى التنزيل ولا تمنن تستكثر وقال
شاعرهم ومن يك ذا فضل فيبخل على قومه يستغن عنه ويذمم ويك اصل
يكن واسمه فيه راجع الى من قبل حذف النون منه لكونه مشابهًا بحرف العلة
فى المدة وللواو فى الغنة وقيل لكثرة الاستعمال ولذا لا يحذف من لم يكن فى
يبن ويبخل معطوف على الشرط ويستغن جزاء معلوم ومجزوم بحذف الياء
وفاعله راجع الى القوم او مجهول وعنه نائب الفاعل وضميره راجع
الى من على التقديرين يعنى لا يجتمع على راسه ويذمم مجزوم معطوف عليه
ولم يدغم لكونه ممتنعًا عندهم وواجب عند بنى تميم لانهم لم يعتدوا السكون
العارض سكونًا مانعًا بالادغام ولم يعتبروا وتحرك الثانى البتة فيدغمون
فالجواز عندنا لذهابنا الى اى مذهب كان فان كان مكسور العين كيفر
او مفتوحة كيعض فتقول لم يفر ولم يعض بكسر اللام كما هو فى لغة بنى تميم
لان تحريك الساكن بالكسر اصل قدم ولموافقة حركة العين فى مكسور العين

العين وفتحها للخفة ولموافقة حركة العين فى مفتوح العين فتقول لم يفرّ
ولم يعضّ بفك الادغام كما هو لغة الحجازيين وكذا حكم يقشعرّ و
ويحمارّ يعنى ان حكمهما اذا دخل عليهما الجازم حكم المضاعف وان لم يكن
مضاعفًا اى جائز فى خمسة مواضع وواجب فى سبعة مواضع وممتنع فى
موضعين نحو لم يقشعرّ بالفتح والكسر ولا يجوز الضم لعدم السبيل ولم
يقشعرر بالفك نحو لم يقشعر لم يقشعرا لم يقشعروا لم تقشعر لم تقشعرا
لم يقشعررن لم تقشعر لم تقشعرا لم تقشعروا لم تقشعرى لم تقشعرا
لم تقشعررن لم اقشعر لم نقشعر وكذا تصريف الباقى وان كان العين من
المضارع مضمومًا يجوز عند دخول الجازم عليه الحركات الثلث الضم
والفتح والكسر اما الضم فلمتابعة العين واما الفتح فللخفة واما الكسر
فلما مر من انه الاصل مع الادغام ويجوز فكه اى الادغام فتقول لم يمدّ
بحركات الدال وتقول لم يمدد بفك الادغام وهكذا حكم الامر اى الامر
الحاضر بقرينة المثال ولان الامر الغائب يلحق بالمجزوم فتقول فرّ
وعضّ بكسر اللام وفتحها تذكر ما ذكر انفًا واقرر واعضض بفك
الادغام ومدّ بحركات الدال على السوية اذا لم يلحق بآخر الادغام ساكن
غير ضمير واما اذا الحق نحو ردّ القوم يختار فيه الكسر قياسًا على اضرب القوم
واردد القوم واما اذا الحق به ضمير المؤنث نحو ردها لزم الفتح لان الهاء
حرف خفى فكان الالف ولى المدغم فيه وما قبل الالف يجب ان يكون مفتوحًا
واما اذا الحق ضمير الغائب نحو ردّه وجب الضم لان الهاء حرف خفى فكان
الواو المحذوفة بسبب العاقفة وليت للمدغم فيه ويروى ردِّه بالكسر
وهذا ضعيف وامدد بفك الادغام كما فى المضارع المجزوم وقد نقل
الحركات الثلثة فى قوله ذمّ المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد
اولئك الايام والذم ضد المدح والمنازل جمع المنزل والعيش بالفتح

الحيوة وماجاء بفك الادغام قوله اعدّد من الرحمن فضلاً ونعمة اذا
ماجاء للخير منى طالب ومن الرحمن حال مما بعده واذا مفعول فيه لاعدد
والعنبر المنصوب راجع الى فضلاً والخير الاعطاء ومنى متعلق بجاء وطالب
فاعله وحكم الثلاثى المزيد فيه فى جميع ماذكر حكم المجرد ونقول فى اسم
الفاعل مادّ اصله مادد اسكنت الدال الاولى وادغمت فى الثانية واجتمع
الساكنان لكنه فى حكم مادان مادون مدّاد ومُدّد لا ادغام فيها
لفصل الالف ولتغيير الادغام فى العين ومدّة بالادغام مادة مادتان
مادات ومواد والادغام فى الثمانية المذكورة واجب ونقول فى اسم
المفعول ممدود كمنصور انما قال كمنصور لعدم الادغام فى ستة مواضع
لفصل الواو بين المتجانسين واما الثلاثى المزيد فيه كمجيب فحكمه حكم
المضارع ولما فرغ المصنف من بحث المضاعف شرع فى المعتل فقال

فصل

المعتل وهو اسم فاعل من اعتل اى مرض سمى
هذا القسم معتلاً لما فيه من الاعتلال واما فى الاصطلاح فهو ماكان
احد اصوله اى احد حروفه الاصلية حرف علة فخرج بالاصلية نحو
اعشوشب وقاتل وتشيطن لان احد حروفها الاصلية ليس حرف علة
وكذا يخرج منه كلمة كان احد اصولها مبدلة عن حرف الصحيح نحو
الثانى اصله الثالث ودخل فيه نحو صن وبع وعد لان حروفه الاصلية
حرف علة لان الحرف الاصول صون وبيع ووعد لايقال لايصدق
التعريف على اللفيف لان حرف العلة فيه حرفان او ثلثة لان فى نحو
الحرفين او ثلثة حرفاً واحداً ولان الكلمة اذا كانت معتلة بحرف
واحد فبالحرفين او بالثلثة يكون معتليتها اولى وهى اى حروف
العلة الواو والياء والالف سميت بذلك لانها ينقلب بعضها الى بعض
ومعنى العلة تغيير الشئ عن حال مقدمة وعند بعضهم الهمزة نحو



حرف علة لانقلابها واواً او ياء او الفاً والاكثر لايعدّها منها لانها ليست
كالحروف المذكورة اذ لايجرى فيها ما يجرى فيها وسميت حروف العلة حروف
المد واللين اما المد فلامتداده واما اللين فلتسهيل النطق وفى تسمية
المد واللين شرط ذكروا اطلق اللين لشبه على اثر المتقدمين لانهم لايطلقون
ولايقيدون والالف اى جنس اذا كان احد حروفه الاصول يكون منقلبة
عن واو او ياء نحو قال وباع وغزى ورمى لانه يبحث فى هذه الرسالة
عن الفعل وما يشتق منه والالف لايجئ اصلاً منها لان جميع المشتقات
غير الماضى مشتقات منه اما بالواسطة وبغير الواسطة وحروف الماضى
كلها متحركة تامة والالف ساكن فتعين الانقلاب فالالف لايكون اصلاً
الا فى الحروف كبلى وعلى والاسماء الغير المتمكنة اى المبنى نحو ما ومتى ولما كان
للمعتل انواع مختلفة الحقايق اراد ان يبينها فقال وانواعه سبعة لان
حروف العلة فى المعتل اما متعددة اولا فان لم تكن متعددة فاما فاء
وهو يسمى مثالاً او عيناً وهو يسمى اجوفاً او لاماً ويسمى ناقصاً وان كانت
متعددة فاما اثنان او اكثر فالثانى قسم واحد وهو واو وياء و
الاول اما مفترقان او مقترنان والاول قسم واحد يسمى اللفيف المفروق
نحو وقى والثانى اما فاء وعين او عين ولام يسمى هذان القسمان
باللفيف المقرون كيوم وويل وطوى وشوى فالمجموع سبعة انواع النوع
الاول من الانواع السبعة المعتل الفاء اضافة المعتل الى الفاء مثل
اضافة الحسن الوجه والفاء انما يكون واواً او ياء لا الفاً لما مر من ان
الالف لايكون اصلاً فى الابتداء ولا فى غيره قدم ماكان حرف العلة فيه
فاء لتقدمه على العين واللام ويقال له المثال لما تلفه لمشابهته الصحيح
فى احتمال الحركات وفى الصحة وعدم الاعلال يقال وعد بفتح الفاء ووعد
بفتحه مثل ضرب وضرب بالفتح والضم واما الواو فتخلف من الفعل المضارع

الذي كان على وزن يفعل بكسر العين وهو بابان الثاني والسادس لما هو
من انه قياس في المعتل الفاء انما يحذف حينئذ لان وقوع العلوي وهو
الواو بين السفليين وهما الياء والكسرة ثقيل ولئلا يلزم الخروج من
السفلي الى العلوي والنزول من العلوي الى السفلي ويحذف ايضا من
مصدره اي من مصدر المعتل الفاء الذي على يفعل ويفهم من اضافة المصدر
الى الضمير ومن الوصف الذي هو الذي كان على وزن فعلة بكسر الفاء ان الحذف
منه انما يكون بشرطين الاول ان يكون المصدر من مكسور عين المضارع
والثاني ان يجيء المصدر على فعلة بكسر الفاء وسلم اي لا يعتل الواو في هما
تصاريفهما اي في جميع تصاريف المعتل الفاء من الماضي واسم الفاعل
والمفعول والزمان والمكان واما الامر والنهي فيتبعان المضارع فتقول
وعد يعد عدة الواو وليعد بحذفها وهو لامه ويحذف الواو في اربعة عشر
اربعة منها يحذف بالاصالة وهو ما في اوله ياء وعشرة بالتبعية
وهو ما عداه عدة اصله وعد حذفت الواو تبعا لفعله ونقلت حركتها
الى العين وعوض عنها التاء او وعدة حذفت الواو ونقلت كسرتها الى
ما بعدها والتاء للوحدة والوجهة اسم مصدر فالمصدر اذا لم يكن مكسور
الفاء لم يحذف ولا امثل له بقوله ووعدا واذا كان مكسور الفاء لكن
لما لم يحذف الفاء من فعله لا يحذف الواو منه ايضا نحو وجلا مصدر وجل
يوجل من باب الرابع ونحو الوصال وهو مصدر واصل يواصل
فهو واعد بسلامة الواو في جميع صيغة اسم الفاعل وذاك موعود
اسم المفعول بسلامة الواو في جميع صيغته ايضا وعد امر حاضر اصله
توعد واتي اللام لطلب الفعل عن الفاعل فصار لتوعد بحذف اللام
لكثرة الاستعمال ثم حذف حرف المضارعة دفعا للالتباس بالمضارع
فاجتلبت الهمزة المكسورة ليمكن الابتداء ووقف على الاخر فصار اوعد

مطلب الامر

اوعد فحين يكون من ساكن ما بعد حرف المضارعة ثم حذف الواو تبعا للمضارع
واستغني عن الهمزة لعدم الحاجة اليها وهذا الحذف في ستة صيغ او اصله
تعد واتي اللام لام الامر فصار لتعد ثم حذف اللام لما مر ثم حذف حرف المضارعة
لما مر ووقف على الاخر بالسكون فحين يكون من متحرك ما بعد حرف المضارعة
واما الجحد نحو لم يعد ولما يعد والنفي نحو لا يعد ولن يعد فحكم كل منها حكم
المضارع لا تعد مثل الامر في الحذف وكذا النهي الغائب وكذا ومق
بسلامة الواو يمق بحذفها واعلاله كاعلال يعد والعلة فيه علة فيه
وبابه باب حسب مقة اصله ومقا او ومقة على ما سبق في عدة واذا
كان الحذف بسبب الياء والكسرة فاذا ازيلت كسرة ما بعدها اي الواو
بالحركة او بالسكون الذي بني الكلمة عليه فلا يرد النقض بنحو يطا ويسع
ويضع وبنحو لم يلده بسكون اللام ولم يعده بسكون العين قال
الشاعر عجبت لمولود وليس له اب وذي ولد لم يلده ابوان اي اللام في لم يلد
بمعنى من قال سمعت لم طرفا اي منه وليس له اب اراد به عيسى عم وذي
ولد معطوف على مولود لم يلده ابوان اراد به ادم عم ويجيء التفصيل
ان شاء الله تعا اصلها بكسر العين اسكنت تشبيها بكتف فاجتمع الساكنان
فحركت اللام دفعا لذلك اعيدت الواو المحذوفة لعدم موجب الحذف
وهو ما مر من وقوع العلوي بين السفليين نحو لم يوعد مضارع
مجهول اذ ازيلت فيه الكسرة بالحركة التي بناء الكلمة عليها لان بناء المجهول
بفتح ما قبل الاخر وتثبت معطوف على يحذف اي الواو وتثبت في يفعل
بالفتح اذا لم يثبت علة الحذف تذكر ما ذكر انفا كوجل بكسر العين يوجل
بفتحها من باب الرابع وفيه اربع لغات الاول يوجل وهو الاصل
والثانية ييجل بفتح الياء وبقلب الواو ياء لانها احف من الواو
والثالثة ياجل بقلب الواو الفا لانها اخف منها والرابع ييجل

ومايعدها

كما

بكسر حرف المضارعة وقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها لانهم يرون
بعد الياء ثقيلا كالضمة بعد الكسرة فقلبوا الفتحة كسرة لتنقلب الواو ياء فقال
الشاعر فقعيدك الا تستحيي ملامة ولا تنكأ قرح الفؤاد فييجعا وقعيدك
وقعيدك يمين للعرب مفعول للفعل المحذوف اى اسئل قعيدك معناه
والقعيد بمعنى الجليس والا اصله ان لا وان زائدة لان جواب القسم لا يكون
مفردا او لانه لا يكون النهي صلة ان المصدرية ولا صفة النهي وتستحيي
نهي حاضر من الاستحياء والنون وقاية والجملة جواب القسم لا يقال
القسم يتلقى بثلثة اشياء اللام وحرف النفي وان بالكسر والتشديد قلنا
نعم اذا لم يكن سؤالا واما اذا كان سؤالا فالجواب لا بد فيه من معنى
الطلب والملامة مصدر بمعنى اللوم والعتاب ولا تنكأ نهي حاضر
معطوف على جوابه اى لا تقشر يقال نكأ القرحة قشرها والقرحة
الجرح بضم الجيم والفؤاد القلب فييجعا الفاء عاطفة وييجعا منصوب
بان المقدرة بعد النهي من الوجع وهو الالم والالف للاطلاق والمعنى
لا يكن منك قشر قرح الفؤاد ولا تسبيب الم للفؤاد والنهي برفع القيد
والمقيد معا وهذه غير لغة بني اسد وهم لا يكسرون الياء لان الكسرة
ثقيلة عليها الا اذا كان بعدها ياء فيكسرونها لتقوى احدى اليائين
بالاخرى واما اذا كان بعد الياء واو فلا يكسرون الا ييجل ايجل امر
حاضر من توجل واصله ايجل اوجل بكسر الهمزة قلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها وهذا امر سماعي لان الواو مخالف لما قبلها وهو حركة
الهمزة لانها بعد الحرف فقلبت ياء ليتجانس فان انضم فعل ماض معلوم
لانه من باب الافعال وهو لازم البتة ما قبلها اى ما قبل الياء المنقلبة
عن الواو في يا ايجل عادت الواو لعدم الموجب للقلب وهو كسرة الهمزة
تقول يا زيد ايجل تلفظ بالواو لسقوط الهمزة مع الحركة لانها تسقط

تسقط في الدرج وتكتب بالياء لان الاصل في الكلمة ان تكتب بصورة
لفظها لو ابتدئ بها او وقف عليها والابتداء فيه بالياء نحو ايجل ولهذا كتب
وقفا ووصلا بالالف زيدا في نحو رأيت زيدا وبالهاء نحو قه في نحو قه زيدا
ومه في نحو مه جئت انت مما اتصل ما الاستفهامية باسم جاد لانه اذا وقف
عليها وقف بالهاء بخلاف ما اذا اتصل ما الاستفهامية بحرف الجر نحو
عم ولم لان الجار والمجرور بينهما امتزاج شديد فيكونان لفظ واحد
فلا تكون الكلمة على حرف واحد وتثبت الواو في يفعل المفعل بالفتح
بالضم لانتفاء موجب الحذف الا ان بني عامر يحذفون الواو لاستثقال لهم
وقوع الواو بين الياء والضمة نحو وجد يجد كوجه يوجه بسلامة الواو
اوجه لا توجه بحذف الواو في جميع صيغتها ولما توجه سؤال على قوله
وتثبت في يفعل بالفتح اجاب عنه فقال وحذفت الواو من يطأ ويسع
ويضع ويقع ويدع لانها في الاصل اى في وضع القديم على وزن
يفعل بالكسر ففتحت العين بعد حذف الواو لحروف الحلق فيكون الحذف
من يفعل بالكسر لا يفعل بالفتح لا يقال يرد على قوله هذا واذا ازيلت
كسرت ما بعد الواو واعيدت الواو لان الحركة التي جيء بها لتعسر النطق
فوجودها كعدمها نحو دعو القوم وغزتا ولهذا لا تعيد المحذوف
فحينئذ يكون الفتحة في حكم الكسرة التحقيقية ولان الحركة التي جيء بها للشيء
معتبرة في حق ذلك الشيء ولا يعتبر في حق غيره نحو غزتا فان حركة
التاء معتبرة في حق الف التثنية لانها جيء بها ولذا لم يعد الف المحذوفة
وكذا الفتحة فيها جيء بها لاجل حرف الحلق فهي معتبرة في حقها ولا تعتبر
في حق غيرها فان قلت الكسرة واقعة على حرف الحلق في يعد فلم تستثقل
فكيف بالجوار قلت يمكن ان يكون ما استثقل في الجوار لا يستثقل في نفسه
ولا يضر لان ما لا يضر صاحبه يضر غيره لان براق الانسان لا يضر في نفسه

ويضرب العقرب بل يقبل ولا يرد وجود وبيع بكسر السين لان وجوده لايمنع
كسرة السين في يسيع لانه ح يكون من باب الفادس وهو قياس في الفعل الفاء
لاشاذ كما مر وحذفت ايضا من يذر جواب سؤال مقدر نشأ من قوله فتحت
العين لحرف الحلق لانه ليس فيه حرف حلق وجوابه لكونه في معنى يدع فلما
حذفت من يدع حذفت من يذر واماتوا ماضي يدع ويذر اي تركوا استعمال
ماضيهما واستغنوا عنه بترك يرد عليه قراءة ما ودعك بالتخفيف وقول
الشاعر ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتى ودعه ليت شعري اسم
ليت والياء مضاف اليه وعن خليلي متعلق بشعري وما استفهامية مبتداء
او خبر مقدم والذي خبر او مبتداء والجملة تعليقية وغاله اي هلكه فعل
ماضي فاعله فيه راجع الى الذي وضمير المفعول راجع الى خليلي وفي الحب
تميز من نسبة الفعل الى المفعول اي غاله حبه لا يقال الحب معرفة لا يصلح
ان يكون تميزا لان التميز اذا زيد فيه لا يلزم النكارة وحتى ابتدائية وودعه
فعل ماضي فاعله فيه راجع الى خليلي وضمير المفعول راجع الى الحب وخبر ليت
محذوف اي حاصل وحذف الفاء دليل في المستقبل متعلق بخبر بحث
دليل راجع الحذف لان الضمير الذي يرجع الى المصدر يجوز تعلق الجار به
قياسا او حال منه لانه ظرف دليل فالاولى تقديمه عليه فح يكون متعلق
بالحذف ولا يتعلق في مقامه لئلا يلزم الفصل بين العامل والمعمول باجنبي
على انه اي الفاء واوي اذ لو كان ياء لم يحذف كما يجيء واما الياء فتثبت
على كل حال سواء وقع في الماضي او في غيره من المشتقات وسواء كان الفاء
من مكسور العين او مفتوحه او مضمومه لان علة الحذف وهو وقوع الواو
بين السفليين ليست بموجودة فيه نحو يمن ييمن من باب حسب يحسب من
اليمن وهو ازدياد الخير ويسر ييسر من باب ضرب يضرب من الميسر
وهو قمار العرب بالازلام ويئس ييئس من باب علم يعلم وتقول في

في افعل من اليائي مما فاؤه ياء ايسر سلامة الياء يوسر بقلب الياء
واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وهذا قياس مستمر لتعسر النطق وهذا
القلب في اربعة عشر ولم يحذف الواو مع وقوعها بين ياء وكسرة لان
ماقبلها مضمومة يجانس الواو والخفة موجودة ومن قال الواو لم تقع
بينهما بل بين الهمزة والكسرة اذ اصله يأيسر لم يصب لانه يرد عليه
لو كانت الهمزة مقدرة ومعتبرة لم يقلب الياء واوا لا يقال لم تعتبر
في حق القلب وتعتبر في حق الحذف لان ما حذف على خلاف القياس
كالعدم فلا يعتبر لان حذف الهمزة قياس اذا كانت متحركة وما قبلها
ساكنا كما سيجيء فهو موسر في اسم الفاعل بقلب الياء واوا لسكونها
وانضمام ما قبلها وهو القلب في ستة مواضع لان اسم الفاعل من المزيد
ستة صيغ و في افتعل منهما اي من الواو والياء تقلبان اي الواو والياء
تاء لمناسبة ما بعدها ولان الواو تقلب كثيرا تاء نحو تجاه وتراث
اصلها وجاه ووراث وحملت الياء عليها ولانه لو لم تقلب لقلبت
ياء نحو ايتعد فيكون يائيا في الماضي واويا في المضارع نحو يوتعد لا ينال
عنه هذا المحذور محذورا اذا كان بحسب الوضع واما بحسب اقتضاء القاعدة
فلا محذور كقيل ويقول وغزي ويغزو ولانهم لم يرضوا هذا الاختلاف
العارض اذا امكن الدفع كما لم يرضوا الاختلاف الاصلية وفي هذا
يمكن بالقلب والادغام وتدغمان اي التاءان المنقلبتان في التاء اي
في تاء افتعل نحو اتعد اصله اوتعد قلبت الواو تاء وادغم وهذا في
اربعة عشر موضعا يتعد اصله يوتعد قلبت وادغمت هذا ايضا في اربعة
عشر فهو متعد اصله موتعد قلبت الواو تاء وادغمت التاء في التاء وهذا
القلب والادغام في ستة صيغ واتسر يتسر فهو متسر ولما جاء في افتعل
منهما لغة اخرى هي لغة اهل الحجاز بلا ادغام قال ايتعد بقلب الواو ياء

على ما هو القياس كما مرّ وان زالت كسرة ما قبلها لم يجز الا التاء نحو واتّعد
لعدم علة القلب وايتصلت شاذ ولذا قال ابدلت الياء ليدل من التاء
قال الشاعر قامت بها تنشد كل منشد وايتصلت بمثل ضوء الفرقد قام بها تنشد
كل منشد قامت فاعل للبقرة الوحشية بصيغتها وبها الباء بمعنى في والضمير
للارض وتنشد اى تطلب والضمير للبقرة وكل منشد اسم مكان مفعول فيه حذف
منه في على خلاف القياس للضرورة لانه ليس لفعله معنى الاستقرار والجملة حال
من فاعل قامت وايتصلت ضميره للبقرة معطوف على قامت والباء في بمثل
متعلق بايتصلت والفرقد كوكب معروف وقام فاعله للفرقد وبها متعلق به والضمير
للارض وكل مفعول فيه فالمعنى قامت البقرة الوحشية في الارض تطلب كل طلب
وايتصلت بولدها بمثل ضوء الفرقد قام في الارض ينشد كل منشد ياتعد
بقلب الواو الفا لان اهل هذه اللغة التزموا القلب فقلبوا ياء في الماضي
على ما سبق والفا في المضارع ولم يقلبوا ياء لانها ثقيلة من الالف فهو
موتعد على الاصل ان كان من يوتعد وان كان من ياتعد قلبت الالف واوا
لانضمام ما قبلها لان اسم الفاعل يجوز اشتقاقه من المضارع قبل الاعلال
وبعده وايتسر على الاصل بايتسر بقلب الياء الفا تحقيقا للثقل الناشي
من اجتماع اليائين فهو موتسر بقلب الياء واوا ان كان من ييتسر وبقلب
الالف واوا ان كان من ياتسر وهذا مكان موتسر فيه اى يلعب فيه في اسم
المفعول على الاصل ان كان من يوتسر وعلى القلب ان كان من ييتسر بضم
الياء الاولى يعني يقال بالواو سواء كان اخذه بعد الاعلال او قبله والى
بقي لانه لازم ولا يبنى منه الا بواسطة حرف الجر وحكم ودّ يودّ من باب
التراكيب لحكم عضّ يعضّ اى ان المعتل الفاء من المضاعف حكمه حكم المضاعف
من غير المعتل في وجوب الادغام وامتناعه وجوازه وسائر احكامه من
جواز الاوجه الاربعة في الامر والمضارع المجزوم من مضموم العين واختيار

واختيار الكسرة عند ملاقاة الساكن نحو ودّ القوم ووجوب الفتح عند
اتصال هاء الضمير نحو ودّها وغيرها وتقول في الامر ايدد كاعضض و
الاصل اوْدُد قلبت الواو ياء كما مر ونحو ودّ بفتح الدال للخفة ولتبعية
حركة العين وبكسره لكونه اصلا في تحريك الساكن كعضّ بفتح الضاد وكسرها
وذكر ايدد لوجوب الاعلال فيه وانما اتى المعتل الفاء المضاعف من مفتوح
العين لانه لا يجيء من مضموم العين قطعا ولا المعتل الا قليلا نحو وجُه
يوجُه واما وجُد يجُد بضم العين فلغة ضعيفة والصحيح الكسر ولا
يجيء من مكسور العين لانه يجتمع الواو ويدغم فيلزم اجحاف الكلمة
النوع الثاني من انواع السبعة المعتل العين اضافة لفظية كالحسن
الوجه وهو ما يكون عين فعله حرف علة قدّمه لكثرة التغير والاستعمال
وتقدم العين على اللام ويقال له الاجوف لخلو وسطه عن حرف الصحيح
لان الاجوف في اللغة ما لا وسط له ويقال له ذو الثلثة ايضا لكون
ماضيه على ثلثة احرف اذا اخبرت انت عن نفسك نحو قلتُ وبعتُ
انما عبر من المتكلم ان مع الغائب والمخاطب على ثلثة احرف لانه الاصل
لا يقال تاء المتكلم ليست بحرف لانه فاعله وهو ليس بحرف لان الصرفيين
جعلوا التاء جزءا من الفعل وعدّوا الفعل مع الفاعل كلمة واحدة ولان
التاء باعتبار اللغة يطلق عليه حرف فالمجرد تقلب عينه في الماضي المبني
للفاعل الفا سواء كان واوا او ياء لتحركهما وانفتاح ما قبلهما وهذا
الشرط لا يكفي القلب بل له شروط سبعة ان يكون الكلمة التي اريد اعلالها
فعلا او اسما غير متصرف على وزنه لان المتصرف كاسم الفاعل والمفعول لا
يشترط فيه كونه على وزن الفعل فلا يعل نحو حيدى وصورى لخروجه عن وزن
الفعل وان لا يكون حركتها في حكم السكون اذ العارض كالمعدوم فلا تقلب
فلا يعل نحو دعوا القوم وان لا يكون فتحة ما قبلها في حكم السكون اذ لا يبقى

مبحث شروط الاعلال

فى قوة اقتضاء ما بعده فلا يعل نحو عَوِرَ فان عينه كعين اعورّ فيكون فى حكم السكون بتبعيته باعورّ لا يقال نحو عَوِرَ ثلاثى اصل واعورّ مزيد فرع فالاولى حمل المزيد على الاصل لا العكس لان اعورّ موضوع للالوان والعيوب بدليل اختصاصه بها وعَوِرَ محذوف من اعورّ وهذا عكس سائر الابواب فلا يعل عور كما لا يعل اعورّ وان لا يكون فى معنى الكلمة التى اريد اعلالها اضطراب وحركة فلا يعل نحو الحيوان لان حركة العين تدل على الحركة فى المعنى فلا يعل لئلا يفوت الدلالة وان لا يجتمع فيها الاعلالان اذ اجتماعهما مخل بالكلمة فلا يعل نحو طوى

واجتماع الاعلالين ما هو سيجئ ان شاء الله تعالى وان لا يلزم ضم حرف المضارعة فى مضارعه لانه متروك فى كلامهم فلا يعل نحو صيَّن وان لا يبطل الدلالة على الاصل لانه على تقدير الاعلال يفوت المقصود فلا يعل نحو العَوَد

نحو صان وباع اصلهما صَوَنَ وبَيَعَ قلبت الواو والياء الفا انما قلبتا الفا عند وجود الشرط المذكورة لئلا يلزم اربع حركات متواليات اثنان منها تحقيقيان حركة حرف العلة وما قبلها واثنان منها تقديريان وهما الواو لانها متولدة من الضمتين لا يقال التوالى المذكورة على تقدير الاعلال ثابت حركة الاول والآخر والالف لانها متولدة من الفتحتين لان حركة الآخر ليست من الكلمة عند الجمهور والبعض لا يبالى التوالى لكون الالف اخف حروف العلة فان قلت ان لَيْسَ اصله لَيِسَ بكسر العين ولم تقلب الفا قلت لانه لما لم يكن من الافعال المتصرفة كنعم وبئس شابه الحرف فى عدم التصرف فجعلوه على صورة الحرف كليت فان اتصل به اى بالماضى المجرد المبنى للفاعل ضمير المتكلم مطلقا وضمير المخاطب مطلقا او ضمير الجمع المؤنث الغائبة نقل فعل بفتح العين من الواوى الى فعُل بضم العين اى الى باب حسُن وهذا القلب لا مر لفظى وهو صيانة للقاعدة والا لكان المتعدى الذى نقل الى فعُل لازما لان ذلك الباب لا يكون الا لازما وليس الامر كذلك لان معنى صان بفتح العين وضمها واحد

ع

٥

٥

ط

لفظ

ثنية ع

واحد وذلك الايراد للمتقدمين قائلون بان الدلالة لا تكون الا للمحذوف لا للاصل وخفى اصلا ضوفى مستقيم لمذهبهم لانهم نقلوا حركة العين الى ما قبلها وقلبوا الواو ياء ليكون الحقه بدرجة وليدل الكسرة على الياء المحذوفة فالدلالة على ما حذف لا على الاصل وحذفوها ايضا وخفى وقالم يكن النقل فى مفتوح العين لكونه تحصيلا للحاصل ولا الدلالة لعدم دلالة الفتحة على الواو وفيه تكلفوا وقالوا نقل فعَل بفتح العين من الواوى الى فعُل بالضم دلالة على المحذوف وان المتأخرين حكموا بان الدلالة على الاصل وصنّ اصلا صون مستقيم على مذهبهم لانهم قلبوا الواو الفا وحذفوا وبدلوا فتحة الفاء ضمة لتدل على الواو المنقلبة المحذوفة وفى خفى اصلا خوف تكلفوا وقولوا وقالوا انتقل حركة العين الى الفاء ولان نقل الحركة الى الفاء اولى ليدل على حركة العين ان امكن فالحاصل ان مكسور العين مستقيم على مذهب المتقدمين وتكلفوا فى مفتوح العين ومفتوح العين مستقيم على مذهب المتأخرين وتكلفوا فى مكسور العين ونقل فعَل مفتوح العين من اليائى الى فعِل اى مكسور العين وهذا النقل ايضا لامر لفظى حفظا للقاعدة والتفصيل فيه ما فى الواوى وكن على بصيرة دلالة عليهما اى الضمة على الواو والكسرة على الياء المحذوفتين لانهما جزء الواو والياء والجزء اذا بقى يدل على الكل ولم يتغير فعُل بضم العين ولا فعِل بكسر العين اذا كانا اصليين اى غير منقولين ابتداء نحو طَوُل وهَيِب وخَوِف لانه لما نقل مفتوح العين اليهما فبقاؤهما اذا كانا غير منقولين ابتداء بالطريق الاولى فاذا قررنا هكذا لا يرد عليه لا فائدة فى قوله اذا كانا اصليين ونقلت الضمة من الواو والكسرة من الياء الى الفاء وحذفت العين اى الواو والياء لالتقاء الساكنين فتقول صان صانا صانوا صانت صانتا صنّ الاعلال فى هذه الخمسة بقلب الواو الفا صنت صنتما صنتم صنت صنتما

ميم

صنتی صنت صنتا فی هذه النسخة نقل فعل مفتوح العین الی فعل
مضموم العین واعل بالنقل والحذف فاصل صُنّ صُوِنّ نقل الی فعُل فصا
صُوِنّ بضم الواو ثم نقل حركة الواو الی الصاد بعد سلب حركتها فاجتمع السا كنان
الواو والنون المدغم فی نون الجمع وحذف الواو دفعا لذلك الاجتماع
وهكذا الثمانیة الباقیة وتقول فی الیائی باع باعا باعوا باعت باعتا
فی هذه النسخة تقلب الیاء الفا بعد اصله بَیَعَ نقل الی فعِل بكسر العین ثم
نقل كسرة العین الی الفاء بعد حذف حركتها فاجتمع الساكنان وحذفت
الیاء دفعا لذلك الاجتماع وكذلك الحكم فی بعت بعتما بعتم بعت
بعتما بعتن بعت بعنا واذ ابنیة ای الماضی من المجرد للفعول كسرت الفا
من الجمیع ای مفتوح العین ومضمومه ومكسوره واویا كان او یائیا فقلت
صین من الواوی واعلاله بالنقل والقلب فان اصله صُوِنَ بضم الاول
وكسر ما قبل الاخر نقلت حركة العین الی الفاء بعد سلب حركتها وقلبت یاء
فصار صین وهكذا فی الاربعة وهو تثنیة الغائب والغائبة والجمع
المذكر والمفرد المؤنث وفی صِنَّ جمع مؤنث اصله صُوِنَّ بضم الفا وكسر
العین ونقلت كسرة العین الی ما قبلها وقلبت الواو یاء وحذفت لالتقاء
الساكنین فصار صِنَّ بكسر الصاد فی الاعلال بالنقل والقلب والحذف
لا یقال لا حاجة الی القلب لان سبب الحذف وهو التقاء الساكنین یوجد
بعد النقل لانه اذا قلبت یكون اعلال جمیع صیغ الماضی مطردا ومتحدا
فی القلب ولیكون الخفة بدرجة ولیدل الكسرة علی الیاء المحذوفة لان المنی
علی مذهب المتقدمین وهكذا الحكم فی الثمانیة الباقیة بلا فرق وبیع
من الیائی واعلاله بالنقل فقط اصله بُیِعَ بضم الاول وكسر ما قبل الآخر
نقلت كسرة الیاء الی ما قبله بعد اسكانه فصار الیاء ساكنا وما قبلها مكسورا
فصار بیع وهكذا فی الاربعة وهی تثنیة الغائب والجمع المذكر وتثنیة

كنان

وتثنیة الغائبة والمفرد المؤنث وفی بِعْنَ جمع مؤنث نقلت كسرة العین
الی الفاء بعد اسكانها ثم حذفت دفعا لاجتماع الساكنین وفی هذه اللغة
كسرت الفاء سواء كان الماضی واویا او یائیا فی اربعة عشر بناء وفیه
ای الماضی المجهول لغتان اخریان احدیهما صُوِنَ وبوع احدهما صُوِنَ
وبُیِعَ بضم الاول وكسر العین استثقلت الكسرة علی الواو والیاء وحذفت
وابقی الواو علی حالها فی الواوی وقلبت الیاء واوا فی الیائی فصار صُونَ
وبُوعَ وكذا الحكم فی تلك الاربعة وفی صُنَّ وبُعْنَ جمع مؤنث اصلها صُوِنَّ
وبُیِعْنَ استثقلت الكسرة علی الواو والیاء وحذفت ثم حذفت الواو والیاء
دفعا لاجتماع الساكنین والاول بقی علی ضمة فی اربعة عشر بناء فی هذه
اللغة وثانیها الاشمام الدالة علی ان الاصل فی هذا الباب الضم وهو ان تنحو
بكسر فاء الفعل نحو الضم فتمیل الیاء الساكنة بعدها نحو الواو قلیلا اذ هی
تابعة لحركة ما قبلها وتقول فی المضارع یَصُونُ من الواوی ویبیع من
الیائی واعلالهما بالنقل فقط اصلهما یصون ویبیع نقلت الضمة
والكسرة الی ما قبلها وهذا كلی مطرد لانه اذا كان حرف العلة وما قبلها ساكنا
نقلت علی الآن ولانه علی تقدیر عدم الاعلال یلزم تحمیل الضعیف وجه
حرف العلة عند وجود القوی وهو الحرف الصحیح وهذا النقل فی اربعة عشر
بناء ولكن یحذف العین فی جمیع المؤنث غائبا او مخاطبا ومجهولهما كمعلومهما
فی النقل والحذف ولكن قلبت العین الفا فی جمیع صیغ نحو یصان ویباع
اذ اصلهما یُصْوَنُ ویُبْیَعُ بضم الاول وفتح ما قبل الآخر نقلت فتحة حرف
العلة الی ما قبلها فصارت ساكنة وما قبلها مفتوحة ثم قلب الفا
لتحركها فی الاصل وانفتاح ما قبلها الآن فصار یصان ویباع ویخاف
من الواوی ویهاب من الیائی واعلالهما بالنقل ای نقل حركة العین
الی ما قبلها والقلب ای قلبها الفا اصلهما یخوف ویهیب نقلت حركة العین

مهما

الى ما قبلها وقلبت الفا والاعلال فيهما في اربعة عشر بناء لكن حذف في موضعين
جمع المؤنث وانما اتى باربعة امثلة لان الاجوف الواوي لا يجيء الا من
مضموم العين كيصون او من مفتوح العين كيخاف ولا يجيء من مكسور العين
لئلا يلتبس باليائي لانه اذا وجد ذلك نقلت حركتها الى ما قبلها وقلبت
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها والاجوف اليائي لا يجيء الا من مكسور العين
كيبيع او من مفتوح العين كيهاب ولا يجيء من مضموم العين لئلا
يلتبس بالواوي لانه ح تقلب الياء واوا فتامل ويدخل الجازم على الفعل
المضارع ويسقط العين اي عين الفعل وهو الياء والواو والالف
اذا سكن ما بعده اي ما بعد العين لالتقاء الساكنين ومحل اسقاط
العين سبعة خمسة منها مفرد غائب مذكر ومؤنث ومفرد مخاطب
ومتكلمان لان الجازم يسقط حركة الآخر فلو اذا نقل حركة حرف
العلة الى ما قبلها يلزم اجتماع الساكنين فحذف العين واثنان منها
جمع المؤنث وتثبت اي العين اذا تحرك ما بعدها حركة اصلية كحركة
ما بعد العين في المخاطبة او مشابهة لها كالحركة التي جاءت بسبب نون
التاكيد نحو ليصونن او بسبب الف التثنية نحو لم يصونا نحو هل تصونن
لعدم السبب والمقتضي ومحل الثبوت سبعة ايضا الاربعة منها التثنية
واثنان منها جمعا المذكر وواحدة المخاطبة تقول عند دخول الجازم
على يصون لم يصن حذف حركة الاخر بسبب الجازم ثم نقل حركة العين
الى ما قبلها ثم حذفت لاجتماع الساكنين لم يصونا لم يصونوا باثبات
العين فيهما لتحرك ما بعده لم تصن بحذف العين مثل لم تصونا بالا
ثبات لم يصن بحذف العين اصلا لم تصوني مثل لم يصن لكن الحذف
في جمع المؤنث لا بسبب الجازم لانه لا يعمل فيه بل بسبب نون جمع المؤنث
لم تصن بالحذف لم تصونا لم تصونوا لم تصوني لم تصونا لم نصن مثل

بالاثبات ع

مثل لم يصن لم اصن لم نصن بالحذف وهكذا قياس كل ما كان عينه واوا
او الفا نحو لم يبع بالحذف لالتقاء الساكنين لم يبيعا بالاثبات لعدم
الموجب لتحرك ما بعده لم يبيعوا الخ بالاثبات ولم يخف بالحذف لم
يخافا لم يخافوا الخ بالاثبات فيهما والطريق الايسر في علم محل الحذف
وان حذف منه النون الاعرابية لم يحذف العين منه والا فلا فتامل
في محلهما ومجهول هذه الثلثة كمعلومها في محل الحذف والثبوت الا ان
العين تقلب الفا في الجميع لان في مجهول المضارع يفتح ما قبل الآخر
وينقل الفتحة الى ما قبلها وقس عليه اي المضارع الداخل عليه الجازم
الامر حذف العين اذا سكن ما بعده وثبوتها اذا كان ما بعدها
متحركا صن بحذف العين صونا صونوا صوني صونا باثباتها اصن
بالحذف وتقول في المجهول ليصن اصله لتصون نقلت حركة العين
الى الصاد وقلبت الفا وحذفت دفعا لاجتماع الساكنين وهما
الالف المقلوبة والنون لتصانا لتصانوا لتصاني لتصانا فبالنقل
والقلب في هذه الاربعة لتصن لاصن لنصن بالنقل والقلب والحذف
والنهي معلوما ومجهولا كالامر معلوما ومجهولا والامر بالتاكيد صونن
اصله صن ادخل عليه نون المؤكدة فاجتمع الساكنان النون الآخر
والنون المدغم ثم فتح الساكن الاول دفعا لذلك وخصوص الفتحة للخفة
وعاد الواو لزوال المانع وهو اجتماع الساكنين لا يقال ان الحركة
عارضة فكيف يعيد لان الحركة التي جاءت بالنون مشابهة للاصلي
يعيد بها كما يعيد بالاصلي صونانّ صوننّ صوننّ صونانّ صننانّ
والتفصيل مر في لينصرن ومن اراد فليرجع اليه ونحو بع اصله ابيع
نقلت حركة العين وهي الكسرة الى الباء فاستغني عن الهمزة فاجتمع السا
كنان الياء والعين وحذفت الياء دفعا لذلك الاجتماع بيعا اصله

ابيعا أعلّ بالنقل واستغنى عن الهمزة بيعوا بيعي بيعا مثل بيعا في
الاعلال بعن كمثل بع بعل بالنقل والحذف واستغنى عن الهمزة ونحو خف
اصله اخوف نقلت حركة العين الى الخاء واستغنى عن الهمزة وقلبت الفا
وحذفت لالتقاء الساكنين فصار خف خافا اصله اخوفا اعل بالنقل
والقلب واستغنى عن الهمزة خافوا خافي خافا مثل خافا خفن مثل خف
والمجهول فيهما لتبع لتباعا لتباعوا الخ وليُخَف ليخافا ليخافوا الخ والاعلال
فيهما مثل معلومهما والنهي منهما مثل الامر معلوما ومجهولا وبالتاكيد
بيعن اصله بع ادخل عليه نون التاكيد فاجتمع الساكنان وحركة العين
دفعا لذلك الاجتماع وخصوص الفتحة للخفة اعيد العين ونحو الياء
لزوال المانع بتحريك اللام بيعان بيعن بيعان بيعنان وخافن
مثل صونن لكن تقلب الواو الفا خافان خافن خافان خفنان
وتقول بالخفيفة صونن اصله صن ادخل عليه نون الخفيفة فاجتمع
الساكنان وحرك الاخر لذلك الاجتماع بالفتح للخفة واعيد العين
فصار صونن صونن صونن اصلهما صونوا صوني ادخل عليهما نون
الخفيفة فاجتمع الساكنان وحذفت الواو والياء دفعا لذلك الاجتماع
وبيعن وخافن مثل صونن ولا تدخل الخفيفة على التثنية والجمع لما مر
من لزوم اجتماع الساكنين على غير حده ومزيد الثلاثي من المعتل العين
والمزيد اسم المفعول من قبيل الحذف والايصال اي المزيد فيه لانه في اصطلاح
اصطلاح الفن مستعمل لازما او اسم مكان اي محل الزيادة فالاضافة
بمعنى اللام لا يعتل منه الا اربعة ابنية وهي افعل نحو اجاب اصله
اجوب نقلت حركة العين الى ما قبلها وقلبت الفا لتحركها في الاصل
وانفتاح ما قبلها الان وهذا النقل والقلب في خمسة مواضع مفرد
مذكر ومؤنث وتثنيتهما والجمع المذكر وفي التسعة الباقية نقلت حركة العين

٣٦

العين وقلبت الفا وحذفت نحو اجبن اجبت اجبتما اه لا يقال
لا حاجة الى القلب في الحذف لان سببه موجود لانه اذا قلبت يكون الاعلال
على صنف واحد وليكون الخفة بدرجة وليدل الفتحة على الالف المحذوفة
لان الصحيح من مذهب المتقدمين يجب اصله يجوب نقلت حركة العين
الى ما قبلها وقلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وهذا النقل والقلب
في اثني عشر بناء وهي ما عدا الجمع المؤنث غائبا او مخاطبا وفيه نحو يجبن
اصله يجوبن نقلت حركة العين الى ما قبلها وقلبت ياء وحذفت وعلة القلب
ما ذكر في الماضي اجابة اصله اجوابا نقلت حركة الواو الى ما قبلها وقلبت
الفا وحذفت عند الاخفش والف المصدر عند سيبويه ويجيء التفصيل
ان شاء الله تعالى وعوض عنها التاء وقد تحذف عند الاضافة نحو اقام
الصلوة والاعلال فيه وفيما يذكر بعد تبعا للثلاثي ولهذا لا يعل المزيد
اذا لم يعل الاصل نحو اعور واسود لانه لم يعل عور ولا سود وعدم
اعلالهما مر سببا واستقام اصله استقوم مثل اجاب في النقل و
القلب في خمسة مواضع والنقل والقلب والحذف في التسعة الباقية ونحو
استحوذ واستصوب واستجور واستنوق الجمل من الشواذ نبهت على الاصل
يستقيم اصله يستقوم نقلت حركة العين الى ما قبلها وقلبت ياء وهذا مثل
يجيب في الاعلال بعينه استقامة مثل اجابة في النقل والقلب والحذف
وانفعل مثل انقاد اصله انقود قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
وهذا القلب في خمسة مواضع مفرد مذكر ومؤنث وتثنيتهما والجمع المذكر وفي
التسعة الباقية نحو انقدن اصله انقودن قلبت الواو الفا لاجتماع الساكنين
انقدت انقدتما انقدتم انقدت انقدتما انقدتن انقدت انقدنا ينقاد
اصله ينقود قلبت الواو الفا وهذا القلب في اثني عشر موضعا وهو ما عدا
جمع المؤنث وفيه قلبت الواو الفا وحذفت نحو ينقدن اصله ينقودن انقيادا

اصله انقواد أقلبت الواو ياء لكون حركته فتحة وماقبلها مكسورا تبعا لفعله
وهكذا كل مصدر قد اعل فعله نحو قام قياما اصله قواما واما حوال فاسم مصدر
لا ايقال الا يلزم المصدرية ولا اعلال الفعل لان قنية اصله قنوة اعل لكون
حركة حرف العلة فتحة وماقبلها كسرة لانها سماعى اعلالها ولا ايقاس عليها
وافتعل نحو اختار اصله اختير قلبت الياء الفا فصار اختار مثل انقاد
في القلب والحذف يختار اصله يختير قلبت الياء الفا مثل ينقاد في التغير
والتصرف اختيارا لم يعل لعدم الموجب ولم يعلوا اعوروا اجتوروا اختوشوا
لكونهما بمعنى تفاعلوا لحمل عليه واذا بنيتها اى هذه الاربعة للمفعول قلت
اجيب اصله اجوب نقلت حركة العين الى ماقبلها وقلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ماقبلها مثل اعلال المضارع المعلوم لكن الاعلال في الست البقية
بالنقل والقلب والحذف يجاب اصله يجوب نقلت حركة العين الى ماقبلها
وقلبت الفا مثل يجاب والحذف في اثنين والمصدر للمعلوم والمجهول سواء
ولذا لم يذكر واستقيم مثل اجيب يستقام مثل يجاب والفيد كمن قبيل
الحذف والايصال لانه لازم البتة اصله انقود نقلت حركة العين الى
القاف بعد سلب حركتها وقلبت ياء في الخمسة وحذفت بعد القلب وهو ما
اتصل به ضمير مرفوع بارز متحرك ينقاد اصله ينقود قلبت الواو الفا في
اربعة عشر لكن حذفت في جميع المؤنث واخير مثل انقيد لكن لا اقلب فيه
ولك فيهما الواو والاشمام لضم ماقبلها بخلاف اجيب واستقيم فان
ماقبل حرف العلة ساكن فيهما يختار مثل يستقام والامر منها اى من
هذه الاربعة اجب اصله تجوب ادخل عليه اللام لجعله امرا فصار
لتجوب لان معنى الطلب يوجد بها باتفاق الفريقين ثم حذفت لكثرة الاستعمال
ثم حذفت حرف المضارعة دفعا للالتباس بالمضارع ثم اجتلبت الهمزة
المحذوفة ووقف على الآخر بالسكون فصار اجوب ثم نقلت حركة العين

العين الى ماقبلها وقلبت ياء لما مر من اتحاد اعلال جميع الصيغ ومن تبعية
المضارع ومن درجة الاعلال وحذفت فصار اجب اجيبا اصله اجوبا
نقلت وقلبت اجيبوا اجيبي اجيبا اجبن فالقلب في ستة مواضع والحذف في
اثنين مفرد مذكر وجمع مؤنث والمجهول لتجب اصله لتجوب نقلت وقلبت
الفا وحذفت لتجابا بالحذف والنقل والقلب والحذف في اثنين مفرد مذكر وجمع
مؤنث مثل المعلوم واستقم استقيما مثل اجب اجيبا وانقد اصله انقود
قلبت الواو الفا وحذفت انقادا انقادوا انقادي انقادا انقدن
والقلب في ستة مواضع وفي اثنين مثل ماذكر انفا والمجهول مثل المعلوم
نحو لتنقد اه انقادا واختر اختارا مثل انقد انقادا والحاصل في هذه
الاربعة تحذف حرف العلة اذا سكن ما بعده وتثبت اذا تحرك ما بعده
فافهم ويصح اى لا يعل جميع ما هو غير هذه الاربعة نحو قول لانه
اذا اعل نقل حركة الواو والمدغم فيها الى الواو المدغمة وتقلب الفا وحينئذ يكون
الاولى مفتوحة وماقبلها ايضا مفتوحا واذا قلبت ايضا الفا لزم اجتماع
الاعلال وهو مرفوض واجتماع الالفين فاذا حذفت احديهما التبس
بالماضي واذا اردت قلبها همزة لا تقلب في الفعل لانه ثقيل والهمزة ايضا
ثقيلة بل في الاسم وان سويت بينهما بالقلب يلتبس باسم الفاعل والاجتماع
مشترك ولا يعل وقاول لانه اذا اعل يقلب الواو الفا اما لكون الالف بمنزلة
الفتحتين او لكونه حاجزا غير حصين فاجتمع الالفان فاذا حذفت
التبس بالماضي الثلاثي واذا قلبت التبس باسم الفاعل او تقول لا تقلب
الالف همزة في الفعل وتقول لانه اذا اعل اعل بالنقل ثم قلبت الواو الفا
لتحركها وانفتاح ماقبلها ثم قلبت الواو الاولى ايضا الفا لذلك فاجتمع الالفان
فان حذفت يلتبس بالمضارع المجهول في الصورة نحو تقال وتقاول لانه
اذا اعل اعل بالقلب فاذا حذفت المقلوبة يلتبس بذلك المضارع وزين

لعين في تقوّل وتزيّن لعين في تقوّل وساير لما مرّ في تقاول وتساير لما مرّ
في تقاول وكسود لانه اذا اعلّ اعلّ بنقل حركة الواو الى ما قبلها فح استغنى
عن الهمزة لعدم الحاجة اليها وقلبت الواو الفا فصار ساد فلتبس بماضي
المفاعلة واجتماع الساكنين في حده وكسواد لانه اذا نقل حركة الواو
الى ما قبلها واستغنى عن الهمزة وقلبت الفا واجتمع الساكنان وحذفت
احديهما يلتبس ايضا بذلك الماضي وابيض لما مر في اسواد وابياض لما مر
في اسواد وكذا يصح ساير تصاريفها اي جميع تصاريف هذه المذكورات
من المضارع والامر وغير ذلك وكذا يصح مجهولاتها الا انه تقلب الالف
في فاول وتقاول وساير وتساير واوا نحو قوول وتقوول وسويرو
تسويرو لم تدغم في الواوي مع سكون الاولى لئلا يلتبس بمجهول ماضي
التفعيل نحو قوّل بضم الاول وتشديد العين ولا في اليائي بقلب الواو ياء
وادغامها في الياء لئلا يلتبس بمجهول ماضي التفعيل نحو سيّر بضم الاول
وتشديد العين لعدم شرط قلب الواو ياء وهو عدم قلب الواو عن الغير
لما يجيء ان شاء الله تعالى واما ما لم يذكر في المزيدات فلا يجيء منها الاجوف
وانت لا تجيء لان نقل الثلاثي الى المزيد سماعي واسم الفاعل من الثلاثي
المجرد يعتل عينه بالهمزة سواء كان واويا او يائيا كصائن وبايع
يحتمل كلامه بالابدال بان دفع الواو والياء ووضع محلها الهمزة وهذا
راجع لقلة التغير وحصول المقصود ويحتمل قلبها همزة وبالقلب لتحركها
وانفتاح ما قبلها وهو الالف لتنزيلها منزلة الفتحتين كما مر
واما فاء الفعل ثم قلبت همزة لقربها من الالف وهذا راجح لموافقة
بالفعل لان كل اعلال في الاسم تابع له ولم يحذف لئلا يلتبس بالفعل
وكتب بصورة الياء وهي دندنة لان الهمزة في غير الاخر والاول تكتب
بحرف حركة نفسها لكنه لا يوضع نقطتها في الواوي فرقا بينهما ولم يكتب

ولم يعكس لئلا يلزم ثقلان الواو والزيادة وقد جاء الحذف شاذا
نحو شاك اصله شاوك قلبت وحذفت قيل المحذوف الالف المقلوبة من الواو
لان ضعف العلة كثيرا ما يحذف بخلاف العلامة وقيل اي الاخفش علامة الفاعل لانه
اذا اجتمع الساكنان فحذف اولهما قياس مطرد والحق هو الاول وقيل
شاك من باب القلب اي وضع العين موضع اللام ووضع اللام موضع
العين فصار شاكو ثم اعل اعلال قاض والحق هو الاول لان جريان
الاعراب في الاخر يدل على حذف العين لا على القلب صائنان صائنون
اعلا بالهمزة ايضا صوّان وصوّن لم يعلا لئلا يلزم تغيير الادغام و
صانة اصله صونة قلبت الواو الفا كجمع الامير الصاغة اصله صوغة
فان قلت الاسم الذي اعل يلزم ان يكون على وزن الفعل والقاعة
خرجت عن وزنه بالتاء وتكسير الجمع نحو الحوكة جمع حائك والخونة جمع
خائن قلت هذا اذا لم يشتق من الفعل ولم يتصرف واما اذا اشتق
منه لا يلزم ان يكون على وزن الفعل كمقول فلو خرج عن وزن الفعل
بالتاء وتكسيره لم يعل القائمة والقوائم ونحو الحوكة والخونة شاذ
لا يعتد به صائنة صائنتان صائنات وصوائن يعل هذه الاربعة
بالهمزة فالاعلال في ثمانية مواضع والواوي واليائي سواء في الاعلال
واسم الفاعل من الثلاثي المزيد فيه يعتل بما اعتل به المضارع كمجيب اصله
مجوب نقلت حركة الواو الى ما قبلها وقلبت الواو ياء ومجيبان مجيبون مجيبة
مجيبتان مجيبات كلها سواء في الاعلال ومستقيم مثل مجيب في الاعلال ومنقاد
اصله منقود قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وكذا الخمسة الباقية
في الاعلال ومختار مثل منقاد ولم يكن من الابنية الاربعة لا يعتل كما تقدم
واسم المفعول من الثلاثي المجرد يعتل بالحذف والنقل كمصون اصله مصوون
نقل حركة العين الى ما قبلها وحذفت الواو دفعا لاجتماع الساكنين ومبيع

اصله مبيوع نقل حركة العين الى الياء واجتمع ساكنان وحذف احدهما
دفعا له والمحذوف واو المفعول عند سيبويه لكونها زائدة والاستغناء باحدى
العلامتين من الاخرى ثم يبدل الضمة الى الكسرة لتسلم الياء فصار مبيع
والمحذوف عين الفعل عند ابي الحسن الاخفش لان في حذف الاولى اطرادا
ثم يبدل الضمة الى الكسرة لتدل على الياء المحذوفة ثم قلبت الواو ياء وبنو تميم
يثبتون الياء لا الواو لانها اثقل من الياء فيقولون مبيوع كما يقولون مضروب
بلا تغيير قال الشاعر حتى تذكر بيضاته وهجه يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم
فاعل يذكر راجع الى النعام والبيضات مفعوله وضمير هجه اي حركه راجع
الى الذكر في ضمن يذكر ويوم فاعله والجملة معطوفة على يذكر والرذاذ
المطر الضعيف وعليه خبر مقدم او ظرف والدجن بفتح الكل الغيم مبتداء
او فاعل والجملة صفة يوم ومغيوم صفة بعد صفة اي ذو غيم
وذلك قياس مطرد عندهم وسمع ثوب مصوون وفرس مقوود في
الواوي واسم المفعول من الثلاثي المزيد فيه يعتل بالقلب اي قلب العين
الفا كالمبني للمفعول من المضارع والنقل اي بنقل حركته الى ما قبلها
انما قال ههنا بالقلب في اسم الفاعل بما اعتل به المضارع لان القلب ثم
قد يوجد كيجيب وقد لا يوجد كيبيع من اباع وههنا يوجد القلب البتة
ان اعتل فعله اي فعل اسم المفعول الاولى ذكر هذا في الفاعل والاكتفاء
به لان اسم الفاعل والمفعول في هذا الشرط سواء كمجاب اصله مجوب
نقلت حركة العين وقلبت مجابان مجابون مجابة مجابتان كلها سواء
في الاعلال ومستقام مثل مجاب ومنقاد اصله منقود قلبت الواو الفا
منقادان منقادون منقادة منقادتان منقادات كلها سواء
ومختار مثل منقاد النوع الثالث من الانواع السبعة المعتل اللام وهو
ما يكون لامه حرف علة ويقال له الناقص لنقصان اخره عن بعض الحركات

نحو

نحو غزا ورمى والحروف نحو لم يرم ولم يغز ويقال له ذو الاربعة ايضا لكون
ماضيه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك نحو غزوت ورميت
لا يقال هذه العلة موجودة في كل ما هو غير الاجوف من المجردات فلم لم
يسم بهذا الاسم لانا قلت لا يلزم الاطراد في التسمية ولا مشاحة في
التسمية فالمجرد تقلب الواو والياء في اللام الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلها
ان لم يمنع مانع من القلب لان القواعد اذا ذكرت حملت على السلامة
عن موانع كغزا ورمى في الفعل اصلهما غزو ورمي قلبتا الفا ليكون
من اخف الحروف حتى بقي اربع حركات متواليات وتكتب الالف المنقلبة عن
الياء بصورة الياء فرقا بينها وبين الالف المنقلبة عن الواو ولم يعكس
لان الواو ثقيلة والالف خفيفة فناسبه وانما قلنا ان لم يمنع مانع احترازا
في نحو غزوا ورميا فانهما اذا اعلا بالقلب وحذفت الفهما يلتبس بالمفرد
في اللفظ والخط في الواوي لان المنقلبة عن الواو تكتب بصورة الالف
وفي اللفظ في اليائي لان المنقلبة عن الياء تكتب بصورة الياء فعلان
في الخط وعن نحو عصوان ورحيان لانهما يلتبسان عند الاضافة بالمفرد
نحو عصا الرجل ورحى القوم وعن نحو رضيان لانه يلتبس بالمفرد
حالة النصب في اللفظ دون الخط لمثل ما ذكر انفا وعن نحو يغزوان
ويرميان مبنيين للمفعول لانهما محمولان على المعلوم لكونه اصلا او
للاطراد وعصا ورحى اصلهما عصو ورحي قلبتا الفا لتحركهما
وانفتاح ما قبلهما فاجتمع الساكنان الالف المقلوبة والتنوين وحذفت
الالف دفعا لذلك واعطي التنوين الى ما قبلها فصار عصا ورحى
ولم يحذف التنوين لانه حرف صحيح وحذفه غير مستحسن عند وجود حرف
العلة وكذا الفعل الزائد على الثلاثة مما كان اخره حرف علة تقلب الفا
وكذا اسم المفعول منه اشارة الى التمثيل على ترتيب اللف بقوله كاعطى

اصله اعطو قلبت الواو ياءً لان كل واو وقعت رابعة فصاعدًا قلبت ياءً
والياء الفًا وبناء على هذا كتابة الالف بصورة الياء وانما لم تقلب ابتداء الفًا
ليكون الخفة بدرجة والقلب بالألف في اربعة عشر وبالالف في اربعة فيها مفرد
مذكر ومؤنث وتثنية وجمع مذكر والحذف في ثلثة ما عدا مفرد مذكر
واشتريا اصله اشتريو والمستقصى اصله استقصو قلبت الواو ياءً فيهما مثل
اعطى في الاحوال المذكورة والمعطى اصله المعطي ان حذف بعد اعلال الفعل
او المعطو ان حذف قبل اعلاله قلبت الواو ياءً والياء الفًا ابتداءً وحذفت
الالف دفعًا لاجتماع الساكنين ونقل التنوين الى ما قبلها اي معطى معطيان
معطون قلبت الياء الفًا وحذفت دفعًا لاجتماع الساكنين معطاة الخ
معطية قلبت الياء الفًا معطيتان لم يعل التثنية مطلقًا تبعًا لفعله معطيات
لم يعل لئلا يلتبس بالمفرد في اللفظ دون الخط لان تاء الجمع تكتب مستطيلة
بخلاف المفرد فجمع القلب في ثلثة مواضع والحذف في الاثنين والمشتري
والمستقصى مثل المعطى في الاحكام كلها ومثل ثلثة امثلة لان الزائد اما
واحد او اثنان او ثلثة واورد باللام ليبقى الالف وليظهر القلب وكذا
تقلبان الفًا ولو كان في الواو بعد تبيين اذا لم يسم الفاعل اي في المبني
للمفعول من المضارع انما قيد بالمضارع لان الماضي سيجيء ان شاء الله تعالى
مجردًا كان او مزيدًا فيه لان المضارع المجهول مفتوح ما قبل اخره دائمًا لفظًا
او تقديرًا كقولك يعطى من باب الافعال اصله يعطو قلبت الواو ياءً لما مر
من ان الواو اذا وقعت رابعة فصاعدًا ولم يكن ما قبلها مضمومًا قلبت
ياءً والياء الفًا والقلب باء في اربعة عشر والياء سيجيء ان شاء الله تعالى
تفصيله ويغزى مضارع مجهول من باب الاول اصله يغزو قلبت الواو ياءً
لما مر انفًا والياء الفًا والقلب مثل ما مر انفًا ولهذا اي لقلب الواو ياءً
تكتب الالف بصورة الياء ويرمى مضارع مجهول من باب الثاني اصله يرمي

يرمي قلبت الياء الفًا واما الماضي فتحذف اللام منه في مثال فعلوا اي
فيما اتصل به واو جماعة الذكور مطلقًا سواء كان ما قبل اللام مفتوحًا
او مضمومًا او مكسورًا واويًا كان اللام او يائيًا مجردًا كان الفعل او مزيدًا
لان حرف العلة يكون مضمومًا وما قبله مفتوحًا او مكسورًا او مضمومًا فان كان
مفتوحًا قلبت الفًا وان مكسورًا او مضمومًا اسكنت فاجتمع الساكنان في
الاحوال كلها وحذفت حرف العلة فالحذف متعين يجيء ان شاء الله التفصيل
ويحذف اللام في مثال فعلتْ اي في مفرد مؤنث وفعلتا اي في تثنيتها اذا
انفتح ما قبلها اي ما قبل اللام لانه حين يكون حرف العلة وما قبلها مفتوحين قلبت
اللام الفًا وحذفت لاجتماع الساكنين كغزت غزتا ورمت رمتا و
اعطت اعطتا واشترت اشترتا وتثبت اللام في غيرها اي في غير المذكورات
من مثال فعلوا مطلقًا وفعلت وفعلتا اذا انفتح ما قبلها لان حرف
العلة حين يكون مفتوحًا وما قبلها مكسورًا نحو رضي او مضمومًا نحو سروا او
يكون ساكنًا وما قبلها اما مفتوح نحو غزون او مكسور نحو رضين او
مضموم نحو سرون ففي هذه الصورة لا يعل حرف العلة فلا يحذف لوجود
كمال الخفة سيجيء التفصيل ان شاء الله تعالى اذا كان الامر كذلك فتقول
في فعل مفتوح العين واويًا نحو غزا اصله غزو قلبت الواو الفًا غزوا
لم تقلب الفًا لانه اذا قلبت يجتمع الساكنان وحذفت الالف ليلتبس بالمفرد
غزوا اصله غزووا قلبت الواو الاولى الفًا فاجتمع الساكنان وحذفت الالف
دفعًا لذلك فصار غزوا غزت اصله غزوت قلبت الواو الفًا وحذفت
لاجتماع الساكنين غزتا اصله غزوتا قلبت الواو الفًا فاجتمع الساكنان
الالف المقلوبة وتاء التانيث وحذفت الالف دفعًا لذلك لان حركتها
عارضة وكونها اصلي لا يشفيه حركة عارضة فتحقق الساكنان وفي لغة ردية
جاء غزاتا فاعتبر اهلها بالحركة الصورية لا يقال اذا كان الامر كذلك

فاجتمع الساكنان بابت الياء والف التثنية لانا نقول الحركة التي جيئت
لشيء تعتبر في حقه وحركة التاء جاءت لاجل الالف فيعتبر في حقه غزون غزوت
غزوتما غزوتم غزوتِ غزوتما غزوتن غزوت غزونا الا يعل هذه
التسعة لان الواو اذا سكن لكونها اصلية وانفتح ما قبلها لا يعل وتقول
في المجهول غُزِيَ اصله غُزِوَ قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها وهذا
القلب في اربعة عشر لكن حذف بعد القلب في جمع المذكر لانها تحذف
في مثال فعلوا مطلقا كما مر او يائيا نحو رمى اصله رمي قلبت الياء
الفا رميا ورموا اصله رميوا قلبت الياء الفا وحذفت دفعا لاجتماع
الساكنين ورمت اصله رميت قلبت وحذفت رمتا اصله رميتا قلبت
وحذفت لما مر في غزتا رمين رميت رميتما رميتم رميت رميتما
رميتن رميت رمينا الياء في التسعة الاخيرة لا يعل لانها اذا كانت
ساكنة وما قبلها مفتوحا لا تعل وفي المجهول لا يعل الا في الجمع المذكر
لما مر في مجهول جمع غزا وفعل مكسور العين رضي اصله رضو قلبت الواو
ياء وهذا القلب في اربعة عشر لكن حذف اللام في جمع المذكر لما مر رضيا
رضوا رضيت رضيتا رضين رضيت رضيتما رضيتم رضيت رضيتما
رضيتن رضيت رضينا لا يعل الياء في غير جمع المذكر ومن الياء خشي
مثل رضي بعد القلب لا يعل الا في جمع المذكر ولذا لم يذكره وكذلك فعل
سروا بسلامة الواو لانها اذا كان مفتوحا وما قبلها من جنسها لا يعل
لكون الحمل عليه خفيفا وما قبلها لا يباينها سروا سروا اصله سرووا انتقل
الضمة على الواو وحذفت ثم حذفت الواو دفعا لاجتماع الساكنين
فصار سروا سروت سروتا سرون سروت سروتما سروتم سروت
سروتما سروتن سروت سرونا الواو على السلامة في ثلثة
عشر وانما فتحت التاء ما قبل واو الضمير في غزوا ورموا وهو الزاء والميم

اي واو الضمير انفتح ما قبلها على الفتح لانه لا داعي الى العدول
لوجود كمال الخفة وان انضم ما قبلها

والميم وضمت ما قبلها في رضوا وسروا وهو الضاد والراء لان واو
الضمير اذا اتصل بالفعل الناقص الباقي بعد حذف اللام والمراد بالفعل
ما بقي بعد الحذف فح يكون اتصال واو الضمير بالفعل الناقص انما هو بعد
الحذف فلا يرد ان الاتصال قبل الحذف فان انفتح ما قبلها او كسر ضم
لمناسبة الواو والضمة ولانه لو لم يضم في مكسور العين لتغير الواو وانقلب
ياء ولان الكسرة حركة شديدة والواو ساكنة كالميت لا للمخالفة لما قبلها
وقوله ضم فيه تغليب لان المضموم لا يضم واصل رضوا رضيوا هذا
بعد القلب والا فاصل رضوا رضووا نقلت حركة الياء الى الضاد وحذفت
الياء لالتقاء الساكنين وهما الواو والياء لا يقال هذا الكلام مخالف
لما قبله وهو او كسر ضم لانه يشعر حذف الضمة لا النقل وكلامه هذا صريح
في النقل لانه اشار هنا الى وجه اخر من الاعلال واما المضارع
فتسكن منه الواو والياء والالف فيه تغليب ساكنة لما قبلها لان الالف
ساكن دائما لا يسكن في الرفع نحو يغزو ويرمي ويخشى اصلها يغزُوُ و
يرمِيُ ويخشيُ بضم لامها اسكن الواو والياء في غير يخشى لاستثقال
الضمة عليها وابقيا على حالهما وفيه قلبت الياء الفا وسيجئ التفصيل
انشاء الله وتحذف اي الواو والياء والالف وقد لا يحذف الواو كقوله
هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع وتهجو
مخاطب من الهجو ضد المدح وزبان اسم رجل غير منصرف ومعتذرا
حال من فاعل جئت او خبره ان كان بمعنى صار من الاعتذار وهو
جعل العذر ظاهرا ولم تدع من الودع وهو الترك والقياس لم تهج
وقد لا يحذف الياء كقوله الم يأتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني
زياد والاستفهام للانكار والانباء جمع نبأ وهو الخبر وتنمي مضارع
من النماء وخبره والجملة حال من فاعل يأتيك او لاقت والباء متعلق

بيا تيكم وفاعل لاقت راجع الى لبون لتقدمه رتبة وضمير الموصول محذوف اى
لاقته واللبون من الشاة والابل ذات اللبن ولبون فاعل يأتيكم بتقدير
مضاف اى خبر لبون والمعنى الم يأتيكم خبر لبون بني زياد بما لاقته والحال
ان الاخبار تكثر والقياس الم يأتكم بلا ياء وقد لا يحذف الالف كقوله
وتضحك مني شيخة عبشمية كأن لم ترى قبلي اسيرا يمانيا وشيخة ام قبيلة
وعبشمية نسبة عبد الشمس لان العرب في نسبة تركيب اضافي ينسبون الى
الثاني سواء كان مضافا اليه نحو زبيري في نسبة ابن زبير ومضافا نحو
عبدي في نسبة عبد مناف وقد يأخذون من مجموعة كلمة وينسبون وكأن
اسمه ضمير شان او يرجع الى شيخة بتأويل اللفظ ولم ترى فاعلها
وقبلي ظرف ترى والرؤية بصرية واسيرا مفعول ترى ويمانيا
صفة منسوب الى اليمن ويحتمل ان يكون الياء مخففة والالف
عوضا عن الياء المحذوفة في الجزم اى عند دخول الجازم على المضارع
لانه اذا لم يجد كالمقطع من الحركة يسقط ما هو من جنسها وهو حرف
العلة او لانه لما حذف الحركة التي هي اصلها فاسقاطه بالفرع لعدم
الاصل بطريق الاولى وانما جعل الحركة اصلا لان الواو مثلا متولد
من ضمتين مثلا اذا قلنا ضربت بضم التاء ورفعنا ضمته بمقدار
ضمة واشبعناه يحصل الواو وكذا ضربت بفتح التاء اذا دفعناه بمقدار
فتحة واشبعناه يحصل الالف وكذا ضربت بكسر التاء اذا انزلناه بمقدار
كسرة يحصل الياء وتفتح الواو والياء في النصب لخفة الفتحة عليها وكون
حركة ما قبلها من جنسها وقد اسكن الواو فيه كقوله فما سودتني عامر عن
وراثة ابى الله ان اسمو بام ولا اب ما نافية وسودتني من السيادة
وعامر اسم قبيلة ولذا انث عاملها وابى ماض اى امتنع وان اسمو
متكلم مفعول ابى بتقدير حرف الجر والقياس فتح الواو لكنه اسكن وقد اسكن

الياء كقوله فآليت لا ارثي لها من كلالة ولا من حفى حتى تلاقي
محمدا وآليت متكلم من الايلاء وهو الحلف ولا ارثي متكلم ايضا من رثى
فلان اى رق له وضمير لها للناقة ومن كلالة متعلق بلا ارثي مفعول له
لان من بمعنى اللام وهو العي والتعب والجملة جواب القسم والقسم محذوف
اى فآليت بالله لا ارحم الى اخره ولا من حفى بالقصر مصدر يقال حفى
من كثرة المشي اى رق وجرح معطوف على من كلالة وحتى للانتهاء لا ارثي
وتلاقي من الملاقات فاعله فيه راجع الى الناقة ومحمدا مفعوله والمراد به
نبينا عم فالمعنى حلفت بالله لا ارحم للناقة لاجل التعب والحفى حتى
ان تلاقي محمدا عم والقياس فتح ياء تلاقي لان ان مقدرة بعد حتى لكنه
لم يسمع وتثبت الالف لانه لا تقبل الحركة فلو اعيدت الى اصلها لانقلب
الفا وضاع السعي لتحركه وانفتاح ما قبلها نحو لن يرضى ويسقط
الجازم والناصب النونات في سبعة مواضع لانها مقابلة بحركة
المفرد فلما يسقط الحركة بها كذلك يسقط ما هو مقابلتها اما الجازم
فلجزمه واما الناصب فلحمله على الجازم سوى نون جماعة النساء فانها
ليست بمقابلتها بل ضمير جمع المؤنث وفاعله كواو يضربون اذا كان الامر
كذلك فتقول لم يغز بحذف الواو ولم يغزوا بحذف النون لم يغزوا
اصله لم يغزوا استثقل الضمة على الواو وحذفت ثم حذفت الواو
لالتقاء الساكنين فصار لم يغزوا ولم تغز بحذف الواو ولم تغزوا بحذف
النون لم يغزون لا حذف فيه لم تغز بحذف الواو ولم تغزوا بحذف
النون لم تغزوا مثل لم يغزوا ولم تغزي اصله لم تغزوي استثقل الكسرة
على الواو وحذفت ثم الواو ثم بدل الضمة الى الكسرة لتسلم الياء او حذفت
ضمة الزاء قبل كسرة الواو لاستثقالهم ونقلت كسرة الواو اليه و
حذفت الواو فصار لم تغزي لم تغزوا بحذف النون لم تغزون لا حذف فيه

لم يغز لم تغز بحذف الواو فيهما فالاعلال في ثلثة مواضع جمع المذكر
والمخاطبة ولم يرم لم يرميا مثل لم يغز لم يغزوا في كون الاعلال في ثلثة
مواضع بلا فرق ولم يرض لم يرضيا مثلهما لكن تقلب الياء الفا في موضع
الاعلال ولن يغزو لا يعل لانه اذا انفتح حرف العلة وكان حركة ما قبلها
من جنسها يصح لكونها في كمال الخفة فالاعلال فيه في ثلثة مواضع
جمع المذكر غائبا ومخاطبا ومخاطبة ولن يرمي مثل لن يغزو ولن
يرضى نصبه في الاعلال مثل رفعه وسيجيء التفصيل وتثبت لام الفعل
واوا كان او ياء في فعل الاثنين نحو يغزوان ويرميان ويرضيان اما في
يغزوان فظاهر في لن يغزو واما في يرضيان فلانه اذا اعل اعلال قلب
اللام الفا فيجتمع الساكنان فاذا حذف احدهما يلتبس بالمفرد في النصب
في اللفظ دون الخط لان الف المفرد يكتب على صورة الياء والف التثنية
على صورة الالف مستقيما وتثبت لام الفعل في فعل جماعة الاناث ايضا
نحو يغزون ويرمين ويرضين لانه اذا سكن حرف العلة وكان ما قبلها
فتحة لا يعل لانه لا حمل عليه وضعف استدعاء الفتحة لعدم الشدة
ويحذف لام الفعل في فعل جماعة الذكور مخاطبين او غائبين نحو يغزون
ويرمون ويرضون اصلها يغزوون ويرميون ويرضيون قلبت الياء
الفا في الاخر وحذفت واستثقلت الضمة على الواو في الاول وحذفت ثم الواو
لالتقاء الساكنين وفي يرميون استثقلت الضمة على الياء وحذفت ثم الياء
دفعا لاجتماع الساكنين ثم بدل الكسرة الى الضمة ليصح واو الجمع او نقلت
تلك الضمة الى ما قبلها بعد حذف حركتها وحذفت الياء دفعا لاجتماع
الساكنين ويحذف ايضا من فعل الواحدة المخاطبة نحو تغزين يعل بحذف
الكسرة او الثقل وحذف اللام وترمين يعل بحذف الكسرة البتة وحذف
اللام وترضين يعل بقلب اللام الفا البتة وحذفها فتفعول في يفعل بضم

بضم العين يغزو اصله يغزوو استثقل الضمة على الواو وحذفت الضمة وابقي
على حالها يغزوان يغزون تغزو ومثل يغزو وتغزوان يغزون تغزو
مثل تغزو وتغزوان تغزون تغزين من اعلالها تغزوان تغزون اغزو
نغزو وهما مثل يغزو فالاعلال في ثمانية مواضع والحذف في ثلثة
مواضع جمع المذكر والواحدة المخاطبة ويستوي فيه اي في مضارع غزا
لفظ جماعة الذكور والاناث في الخطاب نحو تغزون فيهما وفي الغيبة
نحو يغزون فيهما جميعا لكن التقدير مختلف فوزن جمع المذكر يفعون
بحذف اللام في الغيبة وتفعون بحذف اللام في الخطاب لما مر من انه
اذا حذف لام الموزون يحذف من الوزن ووزن جمع المؤنث يفعلن
باثبات اللام في الغيبة وتفعلن باثبات اللام في الخطاب لما مر من انه
اذا لم يحذف اللام في الموزون لم يحذف من الوزن وعلم الحذف في الموزون
مما مر انفا وتفعول في يفعل بكسر العين يرمي يرميان يرمون ترمي ترميان
يرمين ترمي ترميان ترمون ترمين ترميان ترمين ارمي نرمي
فالاعلال في ثمانية مواضع والحذف في ثلثة مواضع كيغزو بعينه
واصل يرمون يرميون فنقل غير ما قبل يرضوا يعني نقلت ضمة الياء
الى الميم وحذفت دفعا لاجتماع الساكنين وفي اعلاله وجه اخر مر انفا
خص بالذكر لانه مخالف ليغزون ويرضون في عدم بنائه على الحركة
الاصلية وهكذا اي مثل يرمي حكم كل ما كان قبل لامه مكسورا في ان يكون
الاعلال في ثمانية مواضع وان يكون الحذف في ثلثة مواضع كيهدي
ويناجي ويرتجي وينبري ويعتدي ويستدعي عن حرفها نقص نفسه
لا يخفى عليك فان احكامها احكام يرمي ومن لم يصبح بالمصباح لم يصبح
بالاصباح ويدعو اصله يدعو قلبت الواو ياء لكونها خامسة مع عدم
ضم ما قبلها وحذفت الضمة لاستثقالها اياها على الياء وابقي على حالها

ولم يبق الواو لانها فى حكم غير اللفيف المقرون وعينه لا يعل لكن يجئ انشاء الله تعالى ولو اعل بقلبه الفا وبحذفه يلتبس بالثلاثى نحو يرعى ويلزم الاخلال بالكلمة وقيل يلزم اجتماع الاعلالين واجتماع الاعلالين وهو مرفوض ولم تقلب الواو هنا ياء لكونها رابعة مع عدم ضم ما قبلها لان هذا القلب اذا كان حرف العلة فى الآخر حقيقة او حكما بدليل صحة ادعوى ولحواكا وتحقق اجتماع الاعلالين المكروه بين الصرفيين ان لا يكونا فى حرف واحد لان فيه يجوز نحو اعطى لانه من قلبت الواو ياء والياء الفا وان لا ينفصل بينهما بحرف صحيح ولذا يجوز نحو يقول ولا يجوز رياء بالياء واصله رواء وان لا يكون احدى حرف الاعلال حرف علة والآخر ملحقا بها نحو ترئين لان فيهما يجوز وان يكونا من جنس واحد مثل القلب الحرف واحد نحو طوى فلو قلبت الواو الفا بعد قلب اللام الفا يلزم اجتماع الاعلالين والحذف والاسكان ونحو ودى وتقول فى تفعل بالفتح يرضى اصله يرضى ان اخذ بعد اعلال الماضى ويرضوان اخذ قبله قلبت الواو ياء اما تبعا لماضيه او لوقوع الواو رابعة وقلبت الياء الفا يرضيان يرضون ترضى ترضيان يرضين ترضى ترضيان ترضون ترضين ترضيان ترضين ارضى نرضى الاعلال فى ثمانية مواضع والحذف فى ثلثة مواضع مر من غير مرة وهكذا قياس كل ما كان قبل لامه مفتوحا نحو نتمطى اصله نتمطى او نتمطو من المطو قلبت الواو ياء لكونها سادسة ثم قلبت الفا ونتصابى اصله نتصابى او نتصابو من الصبوة ونتقلسى اصله نتقلسى او نتقلسو قلبتا ياء لما مر فى نتمطى ولفظ الواحدة المؤنث فى الخطاب كلفظ الجمع اى لفظ جمع المؤنث فى باب يرمى اى كل ما كان قبل لامه مكسورا او يرضى اى فى كل ما كان قبل لامه مفتوحا لانه يقال ترمين وترضين فى المخاطب المؤنث مفردا كان او جمعا وكذا تتمطين وتتقلسين

وتتقلسين والتقدير مختلف فوزن الواحدة من باب يرمى تفعين بكسر العين وحذف اللام ومن باب تفعين بفتح العين وحذف اللام كما تقدم من ان اللام محذوف منها ووزن الجمع من باب يرمى تفعلن بكسر العين واثبات اللام ومن باب يرضى تفعلن بفتح العين واثبات اللام لما مر من ان اللام لا تحذف منها وتقول فى الامر منها اى من يغزو ويرمى ويرضى اغز اغزوا اغزوا اصلا اغزووا فعل به ما فعل بالمضارع لانه مأخوذ منه اغزى اصلا اغزوى اعل مثل اعلال المضارع لذلك اغزوا اغزون فالالف فى اثنين واسم ارميا ارموا ارمى ارميا ارمين مثل اغز فى الاعلال وارض ارضيا ارضوا ارضى ارضيا ارضين مثل يلبق واذا دخلت نون التأكيد على نحو اغز وارم وارض خفيفة كانت او ثقيلة اعيدت اللام المحذوفة فقلت اغزون باعادة الواو باتفاق اهل اللغة وارمين باعادة الياء وارضين باعادة الياء ويرد الالف اليها لا يقال لا حاجة الى الرد هنا لان اجتماع الساكنين فى حده على مذهب الجمهور لانه على على تقدير ان يكون اللام الفا والاخذ بعد اعلال المضارع اذا دخل على ذلك نون التأكيد يتحرك ما قبلها لبطرد جميع المفردات والالف لا تقبل الحركة واضطر الى الرد وروى الحذف منها فى لغة طى نحو ارمن وارضن واسم الفاعل منها اى من هذه الثلثة المذكورة غاز اصله غازو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ثم استثقل الضمة على الياء وحذفت لاجتماع الساكنين ونقلت التنوين الى ما قبلها وكذا حالة الجر وقد يتحرك اللام بالرفع والكسر فى حال النصب كقوله قد كاد يذهب بالدنيا ولذتها موالى ككباش العوس سحاح برفع موالى فاعل يذهب واسم كاد على سبيل التنازع او اسم كاد وفاعل يذهب فيه مقدم الخبر على الاسم العوس بالضم ضرب من الغنم وسحاح صفة موالى اى سمان

يقال سمت القناة اذا سمنت وكقوله ما ان رأيت ولا ادري في مدى
كجواري يلعبن في الصحراء وان بعد ما زائدة وما نافية ولا يعل في النصب
نحو رأيت غازيا لخفة الفتحة على الياء ولمجانسة ما قبلها اياها وقد اسكن
كقوله يا باري القوس بريا لست تحكمه لا تفسد القوس اعط القوس
باريها بادي القوس صابقة والقياس فتح الياء لكنه اسكن لضرورة
الشعر وهذا مثل سائر غازيان اصله غازوان ان اخذ قبل الاعلال
لان التثنية والجمع بنيا على المفرد قلبت الواو ياء لذلك والزيادة عارضة
لا اعتبار لها غازون اصله غازوون قلبت الواو ياء لذلك ايضا ثم
استثقل الضمة على الياء وحذفت ثم الياء لالتقاء الساكنين فصار غازون
ولاجمع مكسر ولكن القياس منه ثلثة غزاء اصله غزاو قلبت الواو ياء
تبعا لمفرده ولم يكن الخفة بدرجة ثم قلبت همزة لوقوعها طرفا بعد الف
زائدة وغزي اصله غزو قلبت الواو ياء لذلك ثم قلبت الفا فاجتمع
الساكنان الالف والتنوين ثم حذفت الالف لذلك ونقلت التنوين الى
ما قبلها وغزاة اصله غزوة قلبت الواو ياء لذلك ثم الياء الفا ثم ضم
الاول اما لعدالة ظرف في الكلمة لان ثقل الضمة تعدل خفة الالف الاخر واما
للالتباس بالمفرد على وزن الصلوة والزكوة ومن قال ان فعلة بضم الاول
وزن مختص بالناقص يعني يجئ ابدا على هذا الوزن لا تغيير فيه تغيير
نظر لان الصحيح معيار المعتل وما يخالفه يشعر التغيير البتة فيكون
اصله فعلة بفتح الفاء البتة وقال الفراء اصله غزي بتشديد الياء حذف
احدى الزائين وعوض عنه التاء وقلبت الياء الفا فصار غزاة والصفة
باجمعها غاز غازيان غازون غزاء وغزي وغزاة غازية غازيتان
غازيات وغواز فالصيغة عشرة غازية غازيتان غازيات ولها
جمع المكسرة وهو غواز اصله غوازو بالرفع والتنوين وصيغة منتهى

منتهى الجموع لا تمنع لان الاعلال راجع الى ذات الكلمة ومنع الصرف راجع
الى صفتها والراجع الى الذات مقدم على ما هو راجع الى الصفة اعل اعلال
غاز وقيل غوازو بلا تنوين بالرفع استثقل الضمة بعد القلب على الياء ثم حذفت
وعوض عنها التنوين وحذفت الياء دفعا لاجتماع الساكنين في القلب
في عشرة مواضع والحذف في اربعة المفرد وجمع المصحح والمكسر والمكسرة
والقلب الى الهمزة واحد وهو او لجمع المكسر والقلب الفا واحد
وهو آخر الجمع المكسر وكذلك رام راميان رامون رماة ورمي ورماة
رامية راميتان راميات وروام والاعلال فيه مثل غاز بعد جعل واوه
ياء وراض راضيان راضون رضاء ورضي ورضاة راضية را
ضيتان راضيات ورواض مثل غاز ولكن يحتمل ان يؤخذ قبل
الاعلال وبعده واصل غاز غازو كناصر قلبت الواو ياء لتطرفها
وانكسار ما قبلها كما قلبت الواو ياء في المبني للمفعول من الماضي نحو غزي
اصله غزو وقبيلة طي يقلبون الكسرة فتحة في المعتل اللام المكسور العين
والياء الفا وهذا قياس لغتهم قال شاعرهم نستوقد النبل بالحضيض
ونصطاد نفوسا بنت على الكرم نستوقد اي نخرج والنبل السهم
والحضيض الادنى الخالية في طرف الجبل وفي الكلام قلب والتقدير نستوقد
الحضيض بالنبل لكن عكس الشاعر للمبالغة ونصطاد من الاصطياد
ونفوسا جمع نفس ناطقة وبنت ماض مجهول حذف الالف ثم قالوا
غازية بقلب الواو ياء مع عدم تطرفها لان المؤنث فرع المذكر لان
علامة التانيث زائدة على المذكر نحو رجل ورجلة وغلام وغلامة
والتاء طارية على اصل الكلمة وليست منها كما ترى انفا فكان الواو
متطرفة حكما لا يقال لما اثبته تكلف لان كون الواو على الطرف لا يلزم
نحو قيام ودياد انما المعتبر كون الواو مفتوحا وما قبلها مكسورا لانه

اذا لم يكن في الطرف تقلب اما التبعية الفعل نحو قيام واما التبعية مفرده
نحو دياد واما التبعية غيره نحو رياط لا يقال التاء معتبرة بدليل صحة
واو قلنسوة ولو لم تعتبر ليقال قلنسية بقلب الواو ياء وكسر ما قبلها لان
كل واو كان طرفاً وما قبلها مضموماً تقلب ياءً وكسر ما قبلها نحو تراجي
وتداذي لان الواو التي كانت على الطرف وما قبلها مضموماً لا تكاد
توجد في الاسم المتمكن ولا في غيره الا هو لانا نقول التاء ليست بطارية
على قلنسوة بل التاء مع ما يتصل هو به مجموعها موضوع دفعة فلا طرد
ويمكن ان يقال قلبت الواو ياءً لكونها رابعة وعدم ما قبلها مضموماً
وتقول في المفعول من الواوي مغزوّ اصله مغزوو وادغم الواو الاولى
في الثانية فصار مغزوّ والخمسة الباقية مثل هذا نحو مغزوان مغزوون
مغزوة مغزوتان مغزوات ومن اليائي مرمي اصله مرموي فقلبت الواو
ياءً وادغم الياء في الياء وكسر ما قبلها لتسلم الياء عن التغير فصار مرمي
لان الواو والياء اذا اجتمعتا في كلمة واحدة والاولى منهما ساكنة سواء
كانت واواً او ياءً قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وجوباً لان
القاعدة اذا ذكرت خالية عن القيد تحمل على الوجوب ولم تقلب الياء واواً
لا تدغم في الواو لفوت المقصود من الاعلال والادغام وهو الخفة وهذا
امر كلي ولكن المص لم يستوف شروطه وهي بتمامها ما ذكره المص من
اجتماعهما ليمكن طلب الخفة وسكون الاولى ليدغم وان يكونا في كلمة
واحدة حتى يثقل على اللسان ويطلب الخفة لان لكل كلمة ابتداء وانتهاء
فلا يعل نحو يغزو يوماً ويقضي وطراً اوفيما في حكمها نحو مسلمي وان لا يكون
احدهما بدلاً من الاخرة اذا وقعت اولى فلا يعل نحو سوير لئلا يلتبس
بماضي التفعيل ولا يعل ديوان اصله دوان لئلا يختلط المقصود وان
لا يكونا في صيغة اسم التفضيل نحو اقوم لانه لا يعل ولو من الاجوف نحو

مجهولاً

نحو اقوم لالتباس بالمتكلم فيما يلتبس طرداً وان لا يكونا في الاعلام نحو
حيوة اسم رجل فلا يعل لان العلم يحفظ عن التغيير الكلية التي هو فيها
وكذلك ان لا يكون الياء للتصغير نحو اسيود فانه لا يجب فيه القلب
بل يجوز نظراً الى اجتماعهما نحو اسيد وتركه نظراً الى عروضه وكون
الواو متحركاً في غير الاخر لان في ذلك المتحرك شدة نحو اسيود وان لا يكون
ذلك الواو ساكناً قبل التصغير نحو عجيز تصغير عجوز فانه يجب القلب
لعدم الشدة وان يكون ياء التصغير قبل الاخر نحو اخي تصغير اخو فانه
يجب ايضاً لكون الاخر محل التغيير انما ترك ما ترك اعتماداً على المثال
والمقام او نقول القضية مهملة لا كلية وما يقال القواعد يجب ان يكون
كلية مسلم في العلوم العقلية وفي العلوم العربية كثيراً ما تختص بالمثال
والمقام واما قولهم هذا مخصوص عليه بقلب الياء واواً فشاذ لا يقال
ورد في الواوي مغزي ومرضي بقلب الواوين ياء لكراهة اجتماع
الواوين وقال الشاعر لقد علمت عرسي مليكة انني انا الليث معدياً
عليه وعادياً وعرسي فاعل علمت وهي الزوجة وربما تسمى الذكر
والانثى عرسين ومليكة زوجة الشاعر بدل او عطف بيان من عرسي
ومعدياً عليه حال من اسم ان لكونه مفعولاً وعادياً معطوف عليه
وهذا كثير وفصيح وان كان على خلاف القياس تشبيهاً بنحو عتي وفي
مرضي بسبب اخر وهو اجراؤه مجرى فعله الاصلي اعني رضي كما مر
وتقول في فعول من الواوي عدوّ اصله عدوو وادغم الواو الاولى
في الثانية فصار عدوّ فكذا الخمسة الباقية عدوان عدوون عدوة
عدوتان عدوات فان قلت الواو فيه وقعت رابعة فلم لم
تقلب الواو ياءً وما قبلها غير مضموم قلت الواو الساكنة بمنزلة الفية
او حاجز غير حصين وما قبلها عين الفعل او نقول المراد من الاعلال

التخفيف والادغام فيه خفيف وفي فعول من اليائي بغيّ اصله بغوي
اجتمع الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت
الياء في الياء وكسرت ما قبلها فصار بغيّ وتقول في فعيل من الواوي
صبيّ اصله صبيو قلبت الواو ياء وادغمت ومن اليائي شريّ
ادغم الياء في الياء والثلاثي المزيد فيه نحو اعطى اصله اعطو نقلب
واوه ياء لان كل واو اذا وقعت رابعة احترازا عن نحو غزو وقوله
فصاعدا ليدخل فيه اشترى واعتدى ولم يكن ما قبلها مضموما
احترازا عن نحو يغزو قلبت الواو ياء ليخفف ثقل الكلمة الذي حصل
بالزيادة فتقول اعطى يعطي اصلهما اعطو يعطو واعتدى يعتدي
اصلهما اعتدو يعتدو واسترشى يسترشي اصلهما استرشو يسترشو
مثل ثلثة امثلة لان الواو اما واقعة رابعة او خامسة او سادسة
وتقول مع اتصال الضمير اعطيت واعتديت واسترشيت اصلها
بالواو وقلبت ياء لوقوعها رابعة وخامسة وسادسة مع عدم ضم ما
قبلها لان التاء فيها فاعل عارض فالواو وان لم يكن طرفا في الظاهر لكن
يكون طرفا حكما ولا يلزم من هذا اصالة الغائب لان الواضع يمكن
ان يكون يوضع المتكلم مع الفاعل قبل ان يضع الغائب ويستعمل
وكذلك تغازينا وترجينا اصلهما بالواو وقلبت ياء لما مر من دونها
خامسة ولا يرد نحو استحوذ واعشوشب واجلوذ وتجاوز لما مر من ان
الواو التي قلبت ياء لوقوعها رابعة فصاعدا لا بد من ان يكون على الطرف
النوع الرابع المعتل العين واللام وهو ما يكون عينه ولامه حرف علة قدم
لكثرة ابحاثه بالنسبة الى ما بعده ولانه كالناقص لان العين فيه في
حكم الصحيح ويقال له اللفيف لاجتماع حرفي العلة المقرون لما ان
حرفي العلة وعدم الفاصلة والقسمة تقتضي ان يكون هذا النوع

النوع اربعة اقسام لان العين واللام اما واوان نحو قوي اصله قوو
واما ياءان نحو حيي واما العين واو واللام ياء نحو روي وعلى العكس
لم يأت الا في اسم لم يسمع من العرب وتقول شوى اصله شوي قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها والاعلال فيه مثل اعلال رمى في اربعة مواضع والحذف في ثلثة مواضع
ولم تقلب العين الفا مع وجود العلة لاجتماع الاعلالين وقدم تغييره وخص
اللام بالقلب لانه محل التغيير يشوي اصله يشوي استثقل الضمة على الياء وحذفت
وبقي الياء على حالها واعلاله مثل اعلال يرمي بعينه في ثمانية مواضع
والحذف في ثلثة مواضع لاقيا لهذا من باب الناقص والمعتل العين الواوي لا
يجيء منه لانه في حكم الصحيح والعبرة الى اللام دون العين فلا مانع شيا
اصله شويا قلبت الواو ياء لما مر من ان الواو والياء اذا اجتمعتا والاولى
منهما ساكنة قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وغيرها من الشروط المعتبرة
مذكور في محلها مثل رمى يرمي رميا وتقول قوي اصله قوو قلبت الواو
ياء لوقوعها طرفا بعد كسرة وخص اللام لما مر من انه محل التخفيف ولانه
لو اعل بالقلب وتحركاته يلزم ضم حرف العلة في المضارع وهو مرفوض
لان الماضي اذا اعل اعل المضارع تبعا للماضي ولم يدغم لما مر من انه اذا
اجتمع في الكلمة الاعلال والادغام يقدم الاعلال للخفة وغيرها كما مر وقلب
الواو ياء في اربعة عشر خمسة منها كون الواو طرفا وما قبلها مكسورا والزيادة
وهي الالف والواو والتاء طارية لا اعتداد بها وتسعة منها كون الواو
ساكنة وما قبلها مكسورا وهي من جمع المؤنث الى اخره يقوى اصله يقوو
ان اخذ بعد اعلال الماضي ويقوو ان اخذ قبله قلبت الواو ياء اما تبعا
للماضي او لوقوعها رابعة والياء الفا فصار يقوى وقلبت الواو ياء في اربعة عشر
وقلبت الياء الفا في ثمانية والحذف في ثلثة جمع المذكر والمخاطبة قوة مصدر
اصله قووة بسكون الواو الاولى ادغمت في الثانية ولم يعل بان نقل حركة الواو

الغانية وبالقلب او بالقلب ياء تبعاً لفعل لان الادغام فيه خفيف
نعلم بالوجدان وروى رويا دعو اصله رويو استثقل الضمة على الياء
وحذفت الياء لالتقاء الساكنين ثم ضم الواو الاولى او نقلت ضمة
الياء الى ما قبلها وحذفت الياء دفعاً لذلك والاعلال في غير هذا من نحو غزو
يروى مثل يقوى بعد الاعلال رياً اصله رويا قلبت وادغمت مثل
رضي يرضى في جميع الاحكام بلا فرق ومما خالف اسم الفاعل منه لصيغة
الفاعل اشار اليها فقال فهو ريان وامرأة ريا مثل عطشان وعطشى
لا يقال راو ولا راوية لان صيغة الفاعل تدل على الحدوث والمعنى
في هذا على الثبوت فالمناسب ان يجيء على صيغة صفة المشبهة فاحفظه
بجمعها ريان ريانان رواء ريا ريتان رواء اتحد صيغة جمع المذكر
والمؤنث لقلة الجمع اصلهما رواي قلبت الياء همزة لوقوعها طرفاً بعد
الف زائدة ولم تقلب الواو في الجمع ياء كما في القيم لئلا يلزم اجتماع
الاعلالين وقلبت الواو ياء وادغمت في الاربعة الباقية واروى
كاعطى لا فرق بينهما وتقول حيي كرضي بلا اعلال العين لما مر من انه
في حكم الصحيح ولا ادغام على بعض اللغة لانه لو ادغم يدغم في المضارع
تبعاً له ويلزم ضم الياء وهو مرفوض نحو يحيي بتشديد الياء وضمه وحي كرد
في الماضي والمضارع وتقلب الياء الثانية تقول حي بالادغام لاجتماع
المثلين لان خفة للمضارع لا يرفع ثقلة الماضي واهل لغة الادغام
تدغم في الماضي فقط وتقلب الياء الثانية في المضارع لان ما لم يوجد
في كلام العرب يمنع المتابعة وتقول حي بكسر الفاء والادغام بنقل كسرة
العين الى الفاء يحيى اصله يحيي قلبت الياء الاخيرة الفاً مطلقاً
حكمه حكم الناقص في الاعلال حيوة اصله حيية بفتح اليائين قلبت
الياء الاخيرة الفاً وكتبت بصورة الواو على لغة من يميل الالف الى الواو

غام
ع

الى الواو والارجح ان يكتب بالالف لان الالف المنقلبة عن الياء تكتب بصورة
الالف اذا كانت في الوسط وقد خرج بالتاء عن الطرفية وتقول فهو حي
في اسم الفاعل ولا تقول حايي لما مر من انه يدل على الحدوث والمعنى على
عكسه ولم يجوز فك الادغام كما في فعل لان مطابقته لغير لازمة في نحو
الادغام ولانه الاكثر وتقول حييا في تثنية الماضي المدغم وحييا بلا ادغام
في التثنية التي لم يدغم في مفرده فهما حيان في تثنية اسم الفاعل وحيوا
بالادغام في جمع المذكر الذي ادغم في مفرده وحييوا بلا ادغام في الجمع
الذي لا يدغم في مفرده فهم احياء في جمع المذكر اصله احياي قلبت الياء
همزة لوقوعها طرفاً بعد الف زائدة ويجوز في جمع المذكر حيوا بالتخفيف
كرضوا اصله حييوا كرضيوا نقلت ضمة الياء الى ما قبلها بعد حذف حركتها
وحذفت الياء لاجتماع الساكنين كقوله وكنا حسبناهم فوارس كهمس حيوا
بعد ما ماتوا من الدهر اعصرا وفوارس جمع فارس لانه لا يقال ولا يسمع
امرأة فارسة وشاذ لان فواعل جمع فاعلة في الصفة لا فاعل واما هوالك
جمع هالك فقد جاء في المثل وقد يخرج الكلام فيه على خلاف مقتضى القياس
واما نواكس جمع ناكس فقد جاء للضرورة في قوله واذا الرجال رأوا يزيد
رأيتهم خضع الرقاب نواكس الابصار مضاف الى كهمس وهو ابو حي في العرب
وما مصدرية والدهر قبل الزمان وقيل الابد وقيل مدة العالم ومن بمعنى
في ظرف ماتوا واعصر بمعنى الزمان حال من الدهر والمعنى كنا ظنناهم مثل بني
كهمس اعطوا حيوة بعد موتهم زماناً كثيراً لذتهم والامر منه احي كارض
وتقول في افعل احيى كاعطى يعني الاعلال في اربعة مواضع مفرد مذكر
ومؤنث وتثنيته وجمع المذكر والحذف ثلاثة ماضيا مفرداً مذكراً يحيي
كيعطي في الاعلال ولم يدغم فيها مع وجود الحرفين المتجانسين لما مر من ان
الاعلال مقدم وبعده لم يبق محل الادغام ولم يدغم يحيي حالة النصب

مع عدم الاعلال وتحرك الحرفين نحو قوله تع على ان يحيي الموتى بتعارفه
وحملاً على الماضي احياءً وهذا احياي قلبت الياء همزة لوقوعها طرفاً بعد
الف زائدة وتقول في فاعل حايي كاحيي في الاعلال يحايي كيعطي
في الاعلال محاياة فهو محاي كمعط وذاك محايً كمعطىً لم يحاي يحاي
حاي لا تحاي وتقول في استفعل استحيي كاحيي يستحيي كيعطي
استحياءً مثل احياءً هذا لغة اهل الحجاز وهو الاصل لقوله تعا
ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلاً الاية فهو مستحيي وذاك مستحيى لم يستحيي
لا يستحيي ليستحيي استحي لا تستحي ومنهم اي من العرب من يحذف احدى
اليائين ويقول استحى بحذف الياء الاولى وتحريك الحاء وقلبت الياء
الثانية الفاً وهذا لغة بني تميم استحيا استحوا استحت استحتا استحيين
استحيت استحيتما استحيتم استحيت استحيتما استحيتن استحيت استحينا
استحينا حذف الياء الاولى على خلاف القياس فهو جمع لثقل اجتماع
اليائين ونقل حركتها الى ما قبلها وقلبت الياء الاخيرة الفاً في اربعة مواضع
مفرد مذكر ومؤنث وتثنيته وجمع المذكر وحذفت الالف لالتقاء الساكنين
ما عدا مفرداً مذكراً وانما قلنا الياء الاولى لانه لو لم تكن الاولى لقيل
في الامر استحي والجزم لم يستحي بالياء وحملنا الحذف على خلاف القياس
لا على اجتماع الساكنين لانه لا اجتماع الساكنين في تثنية المذكر ولانه
لو كان كذلك لقيل في الامر والجزم بالياء يستحي يستحيان يستحون اه
حذفت الياء الاولى على خلاف القياس ونقل حركتها الى ما قبلها فهو
جمع ثم حذفت الضمة لاستثقالها على الياء في سبعة مواضع وهو مفرد
غائب وغائبة ومخاطب وجمع المذكر والمتكلمان وحذفت الكسرة
في المخاطبة والياء في جمع المذكر والمخاطب والامر استحه بلا ياء لان الياء
الاولى حذفت على خلاف القياس كما ذكروا الاخيرة حذفت للوقف والجزم

والجزم استحيا استحوا استحي استحيا استحيين والياء الاخيرة حذفت
فهو جمع والياء الثانية حذفت في جمع المذكر والمخاطبة وذلك اي الحذف
في المذكورات لكثرة الاستعمال هذا يشعر ان الحذف على خلاف القياس
لا لاجتماع الساكنين وذلك الحذف فائدة كما قالوا لا ادر بلا ياء وهذا
كلام نظير في ان الحذف اعتباطي لكثرة الاستعمال لا في حذف الاخر
كما يشعر به كلام سيبويه في لا ادر حذفت الياء لكثرة الاستعمال النوع
الخامس من الانواع السبعة المعتل الفاء واللام وهو الذي فاؤه
ولامه حرفا علة ويقال له اللفيف لاجتماع حرفي العلة فيه للفروق لفرق
العين بينهما والقسمة العقلية تقتضي ان يكون اربعة اقسام كون الفاء
واللام يائين نحو يديت او واوين وهو لم يسمع او الاول واوا والاخر
ياء نحو وقي او على العكس ولم يسمع فتقول وقى اصله وقي قلبت الياء
الفاً وقيا وقوا وقت وقتا وقين وقيت الى اخره كرمى رميا اه
في الاعلال ومواضع الحذف يقي اصله يوقي حذفت الواو لوقوعها بين
الثقلين وهو تقيل ثم استثقل الضمة على الياء وحذفت فصار
يقي يقيان يقون اه وحكم فائه كحكم فاء يعد وحكم لامه كحكم لام
يرمي من غير فرق وتقول في الامر ق فيصير على حرف واحد لان
الاخر تحذف للوقف او للجزم والفاء تحذف تبعاً لمضارعه ان
تعد قبل الاعلال والا فيبقى على حرف واحد فيكون من تحرك
ما بعد حرف المضارعة ويلزمه اي الامر الهاء في الوقف نحو قه
لئلا يلزم الابتداء بالساكن ان اسكنت للوقف او الوقف على المتحرك
ان لم تسكن او الجمع بينهما كلها ممتنع وانما اضيف اليها او يشبع مخرجها
ومد النفس في مخرجها فتقول قه قيا قوا قي قيا قين حكم فائه كحكم
فاء يعد وحكم لامه كحكم لام الناقص فتقول في التاكيد بالنون قين

باعادة اللام لعدم موجب الحذف قِيا قِنْ بحذف الواو لطول الكلام
بالنون لان اجتماع الساكنين في حده عند الجمهور اودفعا لذلك الاجتماع
عند البعض قِنَّ بكسر القاف مثل قِنَّ بضم القاف قِيا قِنا قِنان وبالخفيفة قِنْ
قِنْ قِنْ وجي يوجي كرضي يرضى في التصرف والاحكام كلها والامر جِ كارْضَ
اصله اوجي قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ماقبلها ايجيا ايجوا ايجي
ايجيا ايجين والواو تقلب ياء في الستة وحكم الآخر كما لنا فصل النوع الثا
دس
من الانواع السبعة المعتل الفاء والعين وهو ما يكون فاؤه وعينه حرف
علة والقسمة العقلية تقتضي ان يكون اربعة اقسام ماكان الفاء والعين
يائين كيين او واوين ولم يسمع من العرب لغاية الثقل في اسم مكان
والفاء ياء والعين واو وذلك كيوم او على العكس وذلك كويل وقدم
ماكان اوله ياء لكثرته ولا يبنى منه اي من هذا النوع الفعل لانه يستدعي
الثقيل وهذا النوع اثقل انواع سابقة فلو بني يلزم اجتماع الثقيلين
النوع السابع من الانواع السبعة المعتل الفاء والعين واللام وهو
ماكان فاؤه وعينه ولامه حرف علة والقسمة العقلية ثمانية لان الفاء
والعين واللام اما واو وذلك واو اصله وَوَوٌ قلبت العين الفا او ياء
وذلك ياء اصله يَيَيٌ قلبت العين الفا واللام همزة تخفيفا او الفاء وا
د
والعين واللام ياء او العين فقط ياء او عكسهما او الفاء ياء والعين
واللام الفا وقال سبعة لم يصب لان الالف لا تكون اصلية في هذه الاقسام
ولانها لو عدت لا تكون الاقسام سبعة بل تزيد وتكون سبعة وعشرين
فتأمل لاسمي الحرفين وهما ووي فان الحروف الهجاء تتكلم بالاسماء
خلاف جيم تتكلم بالجيم ودال بالدال ثم ما جعلنا عينه واو على الواو لانها اكثر
فالحمل عليه اولى وحق القلب بالعين لئلا يلزم توالي حرفي علة متحركة
فصل مصدر مجهول كما سبق تفصيله في بيان حكم المهموز وهو ما

والّلام واوا او على العكس فالاقسام ثمانية ومن عدّ الالف ساذجة يعني ماكان الفاء والعين يم
منه

ماكان احد حروفه الاصول همزة ولم يعرفه لانه يعرف من اسم اللغوي وهو
ثلثة لان الهمزة اما فاء نحو اخذ يسمى مهموز الفاء واما عين يسمى
مهموز العين نحو سَأَلَ واما لام نحو قَرَأَ يسمى مهموز اللام وحكم المهموز
الخالي عن حرف العلة والتضعيف لانه المتبادر لان الاقسام السبعة
متداخلة لا متباينة كالاقسام الثمانية في تصاريف فعله حكم الصحيح
لان الهمزة حرف صحيح عند الجمهور لعدم جريانها مجرى حرف العلة
في التغيير ولقبولها الحركات الثلث ولكن يقال للمهموز صحيح بل ملحق
بالمعتل لتغيرها في بعض الاحيان وقيل حرف علة لذلك لكنها اي الهمزة
قد تخفف اذا وقعت غير اول ومعنى الاول فرد سابق غير مسبوق فلا
يَرِدُ أَمِنَ لانه لا تخفيف اذ لابد من الحذف وهمزة الوصل تحذف
من عد بعد حذف الواو ولانا نقول ليس هذا الحذف للتخفيف بل لعدم
الاحتياج اليها فلا يعد تخفيفا عرفا واما ناس اصله اناس فحذف
مطلب
الهمزة للتخفيف شاذ وارد على خلاف القياس لانها حرف شديد
من اقصى الحلق فيخفف دفعا لشدتها وتخفيفها بثلثة القلب
والحذف وبين بين ذكرت في المطولات تفصيلا ومن اراد فليرجع
اليها لان الكتاب للاطفال وتقول أُمُلْ بسلامة الهمزة يا مُلْ بلا قلب
بدليل ما بعده ويجوز قلبها الفا لان الهمزة المنفردة اذا اسكنت
وتحرك ما قبلها قلبت بجنس حركة ما قبلها نحو ياكل اصله يأكل قلبت
الهمزة الفا ويومن اصله يؤمن قلبت الهمزة واوا وبير اصله بئر
قلبت ياء كنظير في التصاريف والامر اومل تقلب الهمزة الثانية
التي هي فاء الفعل واوا اصله اؤمل بالهمزة قلبت واوا لسكونها
وانضمام ما قبلها لان الهمزتين اذا التقيتا في كلمة واحدة لانه اذا كانتا
في كلمتين يجوز التخفيف لثقل اجتماعهما والترك لعروض اجتماعهما

فاقسامه العقلية ستة عشر بضرب احوال الهمزة من الحركات الثلث
والسكون الى ما قبلها لكن لم يوجد في كلامهم الكلمة التي هي ساكنة الاول
فبقي اثنا عشر الاربعة تحقق اذا كانت الثانية مفتوحة وما قبلها اما
ساكنة نحو لم يقرأ أحدٌ واما مفتوحة جاءَ أحدٌ او مضمومة نحو يقرأُ
أحدٌ او مكسورة نحو من تلقاءِ أحدٍ والاربعة اذا كانت الثانية مكسورة
وذلك تتحقق بذكر لفظ إبل بعد الاربعة المذكورة والاربعة اذا كانت
الثانية مضمومة وذلك يتحقق بذكر لفظ اولئك بعد المذكورات وفي
هذه المذكورات تخفف الثانية عند الخليل لان الثقل حصل عندها
وتخفف الاولى عند ابي عمرو لان الثاني اذا خففا خفف اولهما نحو
دينار نكلنا هذا وعند اهل الحجاز تخفف كلاهما لان الثقل من اجتماعهما
وتخفيف احدهما تحكم وفي التخفيف وجهان احدهما ان تخفف
الاولى على ما يقتضيه قياس التخفيف لو انفردت ثم تخفف الثانية
على ما يقتضيه قياس تخفيفها لا الاجتماع في كلمة ففي نحو جاءَ أحدٌ يجعل
الاولى بين بين والثانية تقلب واوا لان الهمزة اذا اجتمعتا في كلمة
ولم يكسر الثانية او ما قبلها قلبت واوا نحو أوادم اصله أءادم جمع
آدم وأويدم تصغير آدم اصله أءيدم والثاني ان تخفف معا على
حسب ما يقتضيه تخفيف كل واحدة منهما لو انفردت ففي مثل جاءَ
أحدٌ يجعلان بين بين لان الهمزة المنفردة اذا كان ما قبلها الفا
نحو سائل او كان ما قبلها مفتوحا نحو سأل تجعل بين بين وان لم
تكونا متفقتين في الحركة خففت ايتهما شئت على حسب ما يقتضيه التخفيف
في كل واحدة منهما لو انفردت ففي جاءَ ادريس تجعلان بين بين
وفي مثل يشاءُ احدٌ تجعل الاولى بين بين وتقلب الثانية واوا كجُؤن
اصله جُؤُن وعلى هذا القياس وعند بعض العرب تدخل بينهما الفُ

الف للفصل لكونهم حريصين لابقاء الهمزتين نحو أأنت ظبية ام ام
سالم وانما قيدنا بان لم تكسر الثانية لانها لو كسرت قلبت ياء نحو أيمة
اصله أئمة بالهمزتين وثانيتهما ساكنة وجب قلبها اي قلب الثانية
الساكنة لكونها حرفا ثقيلا جارية مجرى المقطوع قال امير المؤمنين علي
بن ابي طالب رضي الله عنه نزل القرآن بلغة قريش وليسوا
باصحاب نبر ولولا ان جبرائيل عم نزل بالهمزتين على النبي عم ما همزنا
بحرف يناسب بحركة ما قبلها اي حركة الهمزة التي قبلها فان كانت
فتحة تقلب الفا كآمن اصله أأمن قلبت الهمزة الفا لسكونها وانفتاح
ما قبلها الا ان الأيمة اصله أأممة لانها جمع امام كحمار على احمرة فقدم الادغام
على اعلال الهمزة عند البصريين والكوفيين وبعده بقي الهمزتان على
حالها على مذهب الكوفيين ولذا قراء عندهم أئمة الكفر بالهمزتين
وتقلب الثانية ياء على مذهب البصريين لان الهمزتين اذا اجتمعتا
وكانت الثانية مكسورة تقلب ياء وبعضهم يقدم الاعلال ويقلب
الثانية الفا ويدغم ويقلب الالف ياء دفعا لاجتماع الساكنين
لا يقال اجتماع الساكنين في حده لانا نقول ان الاول من الساكنين
ليس حرف مد لانه ما كانت زائدة او منقلبة عن حرف العلة لا عن
الهمزة وبعضهم يرجح هذا القرينة الى القياس وان كانت ضمة تقلب
واوا نحو أومن ماض مجهول من باب الافعال اصله أؤمن قلبت الهمزة
واوا وان كانت الكسرة تقلب ياء نحو ايمانا مصدر منه اصله ائمانا
قلبت الهمزة ياء فان كانت الهمزة الاولى من الهمزتين المصيرة ثانيتهما
واوا او ياء همزة وصل تعود الثانية اي تصير همزة ساذجة عند
الوصل اي عند سقوط همزة الوصل في الدرج لانه يرتفع سبب القلب
وهو التقاء الهمزتين فتعود وترجع الى اصلها وهي الهمزة اذا التقى

ماقبلها اى ماقبل الثانية بعد حذف همزة الوصل وهذا القيد حتى وذا امر
لان تلك الهمزة تعود سواء كان ماقبلها مفتوحا نحو واامل او مضموما
نحو يا زيد امل او مكسورا نحو يا قطام امل وحذفت الهمزة وجوبا
فى خذ وكل على القياس او خذ واوكل كما مر من انه اذا اجتمع الهمزتان
وسكنت الثانية قلبت بجنس حركة ماقبلها ولكن حذفت الهمزة الثانية
على غير القياس واستغنى عن الاولى وجوازا فى مر والقياس اومر كما مر
وحذفت واستغنت عن الاولى لكن الجواز لكونه لم يبلغ مبلغهما فى الكثرة
واشار اليه بقوله وقد يجئ اؤمر على الاصل عند الوصل كقوله تعالى وأمر
اهلك بالصلوة واذن بسلامة الهمزة يأذن يجوز القلب الى آخر
والترك وهنئ يهنئ بسلامة الهمزة فيهما كضرب يضرب بلا فرق
ابدا حقق الامر بالذكر لان فيه تغييرا اذ اصله اءذن قلبت وجوبا
بالهمزة الثانية ياء لسكونها وانكسار ماقبلها وهذا القلب فى ستة
مواضع نحو ايذن ايذنا الى آخره واذب بسلامة الهمزة يأدب
مثل يأذن فى التغيير كلزم يلزم والامر اودب اصله اؤدب قلبت
الثانية واوا لسكونها وانضمام ماقبلها وهذا فى ستة مواضع وسأل
يسأل بسلامة فيهما كمنع يمنع والامر اسئل بلا تغيير لان الهمزة المتحركة
اذا سكنت ماقبلها يجوز الترك على حالها كما ذكر والحذف بتليين الهمزة
بسلب حركتها ويجوز سال يسال بقلب الهمزة المتحركة المفتوحة ماقبلها الفا
فسال نقل حركة الهمزة الى ماقبلها وقلبت الفا لسكونها وانفتاح ماقبلها
سل اصله اسئل نقلت حركة الهمزة الى السين واستغنى عنها وقلبت الهمزة
الفا وحذفت لاجتماع الساكنين هذا ان اخذ قبل الاعلال وان اخذ
بعد الاعلال حذف الالف لذلك الاجتماع فح يكون مما يكون ما بعد
حرف المضارعة متحركا هذا البحث بقياسى مستمر بل سماعى قيل اخوف وادي

واوى وقيل يائى وروى عدم استغناء الهمزة نادرا نحو اجرامن
تمرة وازق امرين تارك لقلة استعمالهما وآب يئوب وساء
يسوء كصان يصون وجاء يجئ ككال يكيل كما مر فى المعتل
العين فهو ساء فى اسم الفاعل من ساء انما ذكره لان فيه بحثا وهو
ان اصله ساوء قال الخليل نقل العين الى موضع اللام واللام الى موضع
العين فصار ساءو ثم اعل اعلال غاز قيل هذا ارجح لان القلب
اى الكلام غير قياس والتفصيل ذكر فى المفصلات وجاء اصله جاءى
مثل ساء فى التفصيل والعلل واتيا يأتوا كرها يدعوا واتى
ياتى كرمى يرمى مر فى المعتل اللام والامر ايت اصله اءت قلبت
الثانية وجوبا ياء كما بيانا ولهذا خصه بالذكر ومنهم اى من العرب
لا زمر د لفظا وجمع معنى من يحذف الثانية واستغنى عن الاول
وتقول ت كقه ويأتى فيهما الهاء نحو ته كقه تشبيها لبحذوف كل
لكثرة الاستعمال وواى بسلامة الواو والهمزة وقلبت الياء الفا
يائى كوقى يقى اصله يوءى الواو مثل واو يعد والياء مثل ياء يرمى
كما مر فى المعتل اللام واوى بسلامة الواو والياء تقلب الفا مثل
رمى يأوى بسلامة الواو والياء مثل ياء يرمى والاعلال فى ثمانية
مواضع والحذف فى ثلثة مواضع ايا اصله اويا قلبت الواو ياء وادغم
كشوى يشوى شيا والامر ايو اصله اءو و قلبت الثانية ياء وكذا
ذكر كما شوى ونأى ينأى كرعى يرعى تدبر فيما ذكر سابقا لا يخفى
عليك شئ ان ايقنته وكذا اى كرعى قياس رأى يرى لكن العرب
قد اجتمعت على حذف الهمزة التى هى عين الفعل من مضارعه اى من
مضارع رأى ويفهم من اضافة المضارع الى الضمير ان الحذف واجب
فيه دون غيره ووجوب الحذف بثلثة شروط الفعل التفعيل واجتماع

الهمزة مع الياء وكثرة الاستعمال ولهذا لا يجب حذفها في بنائي لعدم
الكثرة وفي يسئل لعدم الاجتماع وفي مرئى اسم مكان لعدم كونه فعلاً
وقد حذف الهمزة من الماضي كقوله صاح هل ريت وسمعت براع
رد في الضرع ما قرى في الحلاب وصاح منادى مرخم على سبيل الشذوذ
لانه اسم جنس والباء في براع زائدة وراع مفعول به الفعلين على
سبيل التنازع وما موصولة مفعول رد وقرى بمعنى جمع يقرى
ويلتام اى اجتمع الراعي والحلاب جمع محلبة على غير القياس ويروى
عن الشاعر في العلاب جمع علبة بالضم وهو محلب من الجلد والقياس
رأيت وقد بقي الهمزة في المضارع كقوله الم تر ما لاقيت والدهر اعصر
ومن يتمل العيش يرأى ويسمع الهمزة استفهام تقريري اى حمل المخاطب
على الاقرار وتا لاقيت المخاطب لا عصر اى لاقيته والدهر منصوب
على انه مفعول معه واعصر منادى حذف حرف النداء ومن شرطية
ويتمل من الملى وهو الزمان الطويل اى يمتنع بالدنيا زمانا طويلا
ويرأى جزاء من ويسمع معطوف عليه وكقوله ارى عيني ما لم ترأياه
كلانا عالم بالترهات وارى متكلم معلوم من الرؤية البصرية من باب
الافعال يتعدى الى المفعولين وعيني مفعول الاول وما مفعوله
الثاني ويحتمل للقلبية فح مفعوله الثالث محذوف اى ثابتا والف
ترأياه راجع الى العينين وكلانا مبتداء وعالم خبره وبالترهات الباء
زائدة جمع ترهة بالتشديد وهي فارسي معرب تستعمل في الباطل
فقالوا يرئى اصله يرأى لين الهمزة بسلب حركتها فحذفت الهمزة
لاجتماع الساكنين الراء والهمزة ونقل حركتها الى ما قبلها فصار
يرئ بالالف او قلبت الياء ابتداء الفا ثم لين الهمزة بسلب
حركتها فاجتمع ثلث سواكن الراء والهمزة والالف فحذفت الهمزة

الهمزة ونقل حركتها الى ما قبلها دفعا لذلك الاجتماع فصار يرى
يريا او اصله يرءيان لين الهمزة بسلب حركتها فاجتمع الساكنان وحذفت
الهمزة ونقلت حركتها الى ما قبلها فصار يريان يرون اصله يرأيون
لين الهمزة بسلب حركتها فاجتمع الساكنان الهمزة والراء وحذفت الهمزة
ونقلت حركتها الى ما قبلها فصار يريون قلبت الياء الفا فاجتمع الساكنان
الالف والواو وحذفت الالف فصار يرون ترى مثل يرى بعينها تريان
مثل يريان يرين اصله يرأين لين الهمزة بسلب حركتها فاجتمع ثلث
سواكن الراء والهمزة والياء وحذفت الهمزة ونقل حركتها الى ما قبلها
فصار يرين ترى مثل يرى ايضا تريان مثل يريان ايضا ترون ترين
هكذا يرون تريان كيريان ترين مثل يرين ارى نرى مثل يرى والحاصل
تحذف الهمزة في اربعة عشر والالف المنقلبة عن الياء في ثلثة مواضع
وتبقى على حالها في خمسة مفردات والتكلمان والمجهول مثل المعلوم لا فرق
في الاعلال اتفق في خطاب المؤنث لفظ الواحدة والجمع لانك تقول
ترين فيهما لكن وزن الواحدة تفين لان العين واللام حذفتا في الوزن
في الواحدة وكذا الوزن ووزن الجمع تفلن لان العين حذفت فقط في الوزن
دون اللام فح تثبت اللام في الوزن فاذا امرت منه اى من ترى فعلت
الاولى حذف الفاء لان الجزاء بمعنى المضارع ولقائل ان يقول الجزاء
بمعنى الاستمرار فح يلزم الفاء على الاصل ارء كارع لان اصله ترئى ادخل
عليه اللام لطلب الفعل فصار لترء ثم حذفت اللام المذكور لكثرة الاستعمال
ثم حرف الاستقبال لئلا يلتبس بالمضارع واتى همزة الوصل وحذف لام
الفعل للوقف فصار ارء فقلت على الحذف ر اصله ارء لين الهمزة
بسلب حركتها فاجتمع الساكنان الراء والهمزة وحذفت ونقل حركتها
الى ما قبلها واستغني عن همزة الوصل لحذا ان اخذ قبل الاعلال وان اخذ

بعلم بقي رى لان العين حذفت في المضارع واللام حذفت للوقف ويلزمه
الهاء في الوقف كما ذكر في قه نحوره وريا اصله اريا لين همزة وحذفت رئا
مثل ترون وترى مثل ترين ريا مثل ما ذكر رين مثل ترين وتقول بالتاكيد
رينّ باعادة اللام المحذوفة كما مر في اغزونّ ريانّ رونّ رينّ ريانّ
رينانّ والتفصيل مر من غير مرة وبالخفيفة رين رون رين مر بيانه
تفصيلا فهو راء رائيان راؤن رائو ورئي ورائية رائيتان
رائيات ومرئي مثل مرمى بعينه مر بيانه تفصيلا وهو كراع وراعيان
راعون وذلك مرئي اصله مرؤوى اجتمع الواو والياء وسبقت
احديهما بالسكون على الاخر وقلبت الواو ياء وادغم في الياء وبدل ضمة
العين الى الكسرة لتسلم الياء فصار مرئي مرئيان الى آخره والحجة الباقية
مثل مفرد المذكر كمرمى وبناء افعل منه اى من رأى يخالف لاخواته
ايضا يعني كما ان يرى يخالف في لزوم حذف الهمزة كما مر لاخواتها
نحو ينأى فكذلك بناء افعل مخالف فيه لاخواتها من نحو انأى
ينئى فتقول ارى اريا اروا والهمزة لين وحذفت في الخمسة الاول
دفعا لاجتماع الساكنين وفي التسعة الباقية دفعا للثلث سواكن
والياء قلبت الفا في الاربعة مفرد مذكر ومؤنث ومثناه وجمع
مذكر وحذف الالف في الثلثة وهو ما عدا مفردا مذكرا برى
يريان يرون ترى الى آخره والهمزة لينت وحذفت في اربعة عشر
كما في الماضي والياء فيها على ياء الناقص اراءة في المصدر اذ اصله ارءايا
قلبت الياء همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة ثم لين الهمزة بسلب
حركتها فاجتمع ثلث سواكن الراء والهمزة والالف وحذفت الهمزة
ونقل حركتها الى ما قبلها وعوض عنها التاء فصار اراءة ويجوز ان تقول
اراء بلا تعويض لانه من الامور الجائزة اذا وقع للفرق في فعله نحو

بخلاف نحو اقامة فانه واجب فيه لعدم الخلف في فعله الآن يقوم مقام
شيء مثل المضاف اليه نحو اقام الصلوة فيجوز وارائة لخروجها عن الطريقة
بالتاء كما في العصابة ومن قال اراءة نظر الى ان التاء عارضة ومن
قال ارائة نظر الى ان اعلال الياء قبل اعطاء العوض فهو مر اصله مرئي
لين الهمزة وحذفت ثم استثقل الضمة على الياء وحذفت لاجتماع
الساكنين مريان حذفت الهمزة مرون حذفت الهمزة والياء مرية
مريتان مريات حذفت الهمزة فقط وذلك مرى مريان مرون مراة
مراتان مريات فحذفت الهمزة فيها كلها والياء تقلب الفا وحذفت
لاجتماع الساكنين في موضعين المفرد وجمع المذكر وبقي بعد القلب الالف
على حالها في المفرد المؤنث ولم يبدل الياء في جمع المؤنث لئلا يلتبس بالمفرد
وتقول في الامر ار اريا اروا ارى اريا ارين حذفت الهمزة في كلها
والياء حذفت بالاعلال في جمع المذكر والواحدة المخاطبة وبالتاكيد
ارينّ باعادة اريانّ ارنّ ارنّ اريانّ ارينانّ وبالنهي اى في
النهي لا تر لا تريا لا تروا لا ترى لا تريا لا ترين مثل ارينيه في الاحكام
كلها وبالتاكيد لا ترينّ باعادة اللام ايضا لا تريانّ لا ترنّ لا ترنّ لا
تريانّ لا ترينانّ والاحكام فيها ذكرت كثيرا ولكن على البصيرة وتقول
في افعل من مهموز الفاء ايتال اصله ايتال ايتالا ايتالوا الى آخره والهمزة
تقلب ياء في كلها والياء في العين حكمها كحكم الاجوف كاختار واتلى
اصله اتلى قلبت الهمزة ياء واتيليا ايتلوا ايتلت الى آخره والهمزة تقلب
ياء في اربعة عشر والياء التي في الاخر مثل ياء الناقص كاقتضى انما
قال كاختار وكاقتضى لئلا يتوهم انها بعد قلب الهمزة ياء مثل اتسر
في جواز الادغام لان التاء لا تقلب عن الياء المنقلبة وادغام اتخذ شاذ
فصل اى هذه العبارة التي تتلى بعد الى الاسم الالة مفصولة

عن ما قبلها من حيث المعنى فى بناء اسم الزمان والمكان وهما اسمان
مشتقان من المضارع لزمان او مكان باعتبار وقوع الفعل فيهما من يفعل
بكسر العين على مفعل بكسر العين للتوافق كالمجلس فى السالم موضع الجلوس
او زمانه والمبيت فى غير السالم مكان البيتوتة او زمانها اصله المبيت
فنقلت حركة العين الى ما قبلها وبقى الياء على حالها ومن يفعل ويفعل
هذا الف بفتح العين وضمها هذا انشر على ترتيبه بالفتح اى بفتح العين
اما مفتوح العين فللتوافق واما فى مضمومه فلانه لم يأت فى غير هذا الباب
بناء على مفعل فى كلامهم فلا يجوزونه فى هذا الباب بناء لم يوجد فى غيره
فحمل على مفعل بفتح العين ولم يحمل على مفعل بكسرها لان الحمل على الاخف
اولى كالمذهب من يذهب بالفتح مكان الذهاب او زمانه والمشرب
من يشرب بالفتح من باب علم مكان الشراب او زمانه والمقام من يقوم
اجوف واوى اصله مقوم نقل حركة العين الى ما قبلها وقلبت الفا
والصيغة فى كل الامثال ثلث وجمعت بالتكثير نحو مذاهب ومشارب
ومقائم ومذهبات جمع مذهب بضم الميم وما ورد الاشكال على
المص بان الامثال الاتية بعضها من مضموم العين وبعضها من مفتوحها
وليس فى كلها مفتوحا فاجاب بقوله وشذ المسجد لانه من مضموم
العين فى القياس وسمع بالكسر فهو شاذ قال سيبويه لم تذهب بالمسجد
مذهب الفعل ولكنك جعلت اسما لبيته يعنى انك اخرجته عن كون
اسم الموضع عليه وذلك لانك تقول المقتل لكل مكان وقع فيه
القتل ولا تقصد مكانا دون مكان وليس المسجد كذلك لانه يطلق
على البيت المخصوص دون موضع كل جبهة وقيل لو اردت موضع الجبهة
على الارض تفتح العين يعنى المسجد الذى بالكسر ليس اسم المكان المصطلح
الذى يجرى على الفعل بل هو بالفتح والمشرق والمغرب والمطلع والمجزر

اصله متقاوم اعل اعلال صائن وانما جمع المكان الذى با الالف والتاء هو المزيد نحو مصع مصع مصع

والمجزر والمرفق والمفرق والمسكن والمنسك والمنبت والمسقط كلها
من مضموم العين الا المجزر فانه من مفتوحها وحكى الفتح فى بعضها اى
بعض المذكورات وهو القياسى وهو المسجد والمسكن والمطلع واجيز
الفتح فى كلها على القياس لكن لم يسمع فى الجميع قال ابن السكيت وجد
الفتح فى اصطلاح المنطق ولم يسمعه يعنى فى الكل واما منخر بكسر الميم
والخاء ففرع على منخر بفتح الميم وكسر الخاء وهو ثقب الانف كسر الميم تبعا
للعين كمنتن بكسر الميم والتاء اصله بضم الميم كسر تبعا للتاء لان مفعل
بكسر الفاء والعين لا يكاد يوجد فى كلامهم هذا الذى ذكرنا انما يكون اذا
كان الفعل صحيح الفاء واللام واما غيره اى غير صحيح الفاء واللام
فمن المعتل الفاء الواوى الغير المضاعف فان المعتل المضاعف حكمه حكم
المضاعف كما يدل عليه فى المثال وانما قيدنا بالواوى لان اليائى كا
الصحيح فان كان من يفعل بالفتح فمثل بالفتح نحو الميقط كذا فى المغرب
وان كان من يفعل بكسر فمفعل للموافقة نحو الميسر من اليسر بفتح الياء وهو
لعب القمار وان كان من يفعل بالضم فمفعل بالفتح نحو الميسر بالفتح
من اليسر بضمها وهو السهولة مكسورة عينه ابدا كالموضع والموعد لان
الكسر هنا اخف بشهادة الطبع السليم قيل سمع الموحل والموضع با
لفتح فيها قال الشاعر فاصبح العين ركودا على الاوشاذان لا يرسخن
فى الموحل فالعين بكسر العين جمع العيان وهو الحديدة التى تكون آلة الثورة
للحرث والاصل بضمه لكنه كسر لسلامة الياء وركودا بضم الواو جمع راكد
بمعنى الثابت كقاعد وقعود والاوشاذ جمع وشذ بالتحريك كجبل واجبال
وهو المكان المرتفع والرسخ الثبوت والنون راجع الى العين والموحل
بالفتح وبالحاء المهملة اسم مكان من الوحل وهو الطين الرقيق مفعول
فيه واللام مقدرة فى ان وهو على قبلها متعلقان بركودا وفى الاستشهاد

بالبيت نظر لانه يمكن ان يكون الوحل حصورا مبيتا حينا لانه يقال
وجد ذلك مقدم الحاج اى وقت قدومه كذا فى الكشاف ومن المعتل
اللام يجيء اسم الزمان والمكان مفتوح العين ابدا سواء كان الفعل
مفتوح العين او مضمومه او مكسوره واويا او يائيا كالمأوى اصله
المأوى قلبت الياء الفا والمرمى مثل المأوى مثل بمثالين اشارة
الى حكم واحد سواء كان الفعل معتل اللام او لفيفا مقرونا واما اللفيف
المفروق مثل المعتل الفاء وودى مادوى الابل ومرمق العين بالكسر
فيهما وتدخل على بعضها تاء التانيث للمبالغة او لارادة البقعة وذلك
موقوف على السماع وليس بقياس سواء لم يكن على القياس بقطع النظر عن
التاء كالمظنة لانها من يفعل بضم العين او يكون عليه وتجيء على هذا
الوزن كالمقبرة لانها من مضموم العين والمشرقة وشذ المقبرة والمشرقة
بضم العين فيهما لان القياس الفتح لكونها من يفعل بضم العين وقال
بعضهم المقبرة بالفتح موضع القبر بالفعل واما المقبرة بالضم الموضع
الذى يتخذ للقبر ولم يدفن بعد وكذلك المشرقة فعلى ذلك لم يذهب
مذهب فعله وجعل خروج صيغته عن صيغته الجارية على الفعل دليلا
على اختلاف معناه قال ابن الحاجب واما ما جاء على مفعل بضم العين
فاسماء غير جارية على الفعل لكونها بمنزلة القارورة ومما زاد على
الثلاثى ثلاثيا مزيدا فيه كان او رباعيا مجردا او مزيدا كالمفعول
من المزيد لانهم قصدوا الموازنة للفعل واجروا على لفظ اسم المفعول
دون الفاعل مع ان وزنه ايضا موافق للفعل لخفة الفتحة لان ما قبل
الاخير مفتوح فى المفعول كالمدخل وهو يحتمل على اربعة معان امكان
الدخول وزمانه ومعنى المصدر والمفعول والمقام اصله مقوم نقل حركة
العين الى ما قبلها وقلبت وجمع بالالف والتاء مقام مقامان مقامات

مقامات والصيغة ثلث واذا كثر بالمكان شئ قيل فيه مفعلة بفتح
الميم والعين وسكون الفاء وبالتاء لانها صفة المؤنث وهو الارض
من الثلاثى المجرد ولكن لا تجيء باى ثلاثى كان لانها سماعية لانها لا يقال
ارض مقطنة لارض كثيرة القطن وان كان مزيدا فيه ترد الى المجرد
ويبنى كما نشير فى الامثال وان كان رباعيا مجردا كثعلب او مزيدا
عليه كقضفور او خماسيا كذلك كجحمرش وعضرفوط فلا تبنى منه لك
للثقل ولانها لا يسمع مفعلة وان حذف بعضها لم يعلم انها ثلاثية
او غيرها ولم يعلم ان الحروف زائد او اصلى فيقال ارض مسبعة اى
كثير السبع ومأسدة اى كثير الاسد ومذأبة كثير الذئب هذه
الثلثة من الثلاثى المجرد ومبطخة اى كثير البطيخ بحذف احد الطا ئين
والياء لانها من الثلاثى المزيد ومقثاة اى كثير القثاء بحذف
الالف واحدى التائين لانها كذلك واما اسم الالة وهو راجع الى
الالة وان كان مؤنثا لان ضمير المبتدا اذا اسند اليه مذكر يجوز
مطابقته الى المرجع والى الجزء وهو اولى لكونه ركنا من الكلام لا
يقال الضمير الى اسم الالة فيقدر المضاف فى طرف الجنس لانه لم يدخل
فى تعريفه نحو سكين وقدوم لانه ليس باسم الة اصطلاحى فان قلت
نحو المذكور داخل فيه على تقدير رجوع الضمير الى الالة قلت نعم داخل فى
تعريف الالة وليس فيه باس واما الباس فى دخوله فى تعريف اسم
الالة وهو اسم مشتق من فعل موضوع لشئ يستعان به فى ذلك
الفعل انما تركه لشهرة امره وللاكتفاء بما بعد الفاء ويجيء على
مثال الى اخره ما يعالج به الفاعل المفعول نحو لا يجيء من اللازم لانه
لا يتعدى الى المفعول لوصول الاثر اليه اى المفعول فيجيء جواب اما
اى اسم الالة على مثال محلب اى على مثال مفعل ويجيء على هذا

اسم المكان نحو المنسر ومثال المكسحة اى على مثال مفعلة بالتاء وعلى
السماع ومثال مفتاح اى على مثال مفعال ويجيء على هذا الوزن
اسم المكان نحو المحراب ومثالغة الفاعل نحو المقام والمصلاة المطلق
نحو الميعاد وانما لم يأت من الوزن لئلا يحتاج الى الموزون ومثال
ومثال مصفات وهي ايضا مفعلة لان اصلها مصفوة قلبت الواو
الفا وانما ذكرها لئلا يتوهم خروجها حيث لم يكن على وزن مكسحة
ظاهرا وقالوا مرقات بالكسر على هذا اى على انها اسم الالة كالمصفاة
لانه اسم ما يرتقى به اى يصعد وهو السلم ومن فتح الميم فقال المرقاة
اراد المكان دون الالة والحاصل انه يفهم من السلم معنيان معنى
الالية وهو ما فسره المص ومعنى الظرفية وهو المراد فيه ومن اراد
معنى الاول كسر الميم ومن اراد الثانى فتح الميم والمعنى منهما واحد
لكن الارادة مختلف ولما استشعر كلامه سئوالا وهوان الامثلة
الاتية المذكورة اسماء الالة وليست على الاوزان المذكورة اجاب بقوله
وشذ مدهن للاناء الذى يجعل فيه الدهن ومسعط للاناء الذى
جعل فيه السعوط ومدق لما يدق به ومنخل لما ينخل به ومكحلة
للاناء الذى جعل فيه الكحل ومحرضة للاناء الذى جعل فيه الاشنان
حال كونها مضمومة الميم والعين والقياس كسر الميم وفتح العين قيل
هذه المذكورات ليس باسم يجرى على فعل ويعم كفعله حتى اذا فعل
السعود من غير ذلك الاناء لا يسمى مسعطا وكذا الدق حتى
اذا كان الدق بغير ذلك الالة لا يسمى ايضا مدقا وكذا ما بعده
فمعنى ان هذه الالة اسماء لهذه الاوعية لا اسم الالة الاصطلاحى
وجاء مدق ومدقة بكسر الميم وفتح العين على القياس الواردة فى اسم
الالة هذا **تنبيه** نذكر ما ذكرنا الاول على كيفية بناء المرة وهي المصدر

المصدر الذى يدل على الوحدة من وحدات الفعل باعتبار الحقيقة
لا باعتبار الخصوصية **المرة** من نوع مصدر الثلاثى المجرد على فعلة
بفتح الفاء وسكون العين نحو ضربت ضربة فى السالم وقمت قومة
فى غيره وذلك لان المصدر المطلق بمنزلة اسم الجنس فكما يفرق
بين اسم الجنس والوحدة بالتاء نحو تمر وتمرة وتفاح وتفاحة
كذلك يفرق بين المصدر المطلق والمرة بالتاء لانه لما كان الثلاثى
مطلوبا فيه الخفة بحسب الاصل والوضع ترد مصدره الذى لا تاء
الى اعدل الاوزان وهو فعلة فان كان فيه زوائد تحذف كلها ليجيء
على بناء فعلة تقول فى خرج خروجا خرجة ونحو اتيته اتيانة و
لقيته لقاءة شاذ والقياس اتية ولقية والمرة مما زاد على
الثلاثى رباعيا كان او ثلاثيا مزيدا فيه بزيادة الهاء على المصدر
الاشهر اى تاء التأنيث عبر عنها بالهاء لرجوعها اليه عند الوقف
وانما قلنا الاشهر لانه اذا كان للفعل مصدران احدهما اشهر فى
الاستعمال من الاخر فالمرة انما تبنى من الاشهر تقول كذبت تكذيبة
كالاعطاءة والانطلاقة اصلها الاعطاء والانطلاق اريد بها
الوحدة وزيدت التاء فى الاخر وانما لم يرد ما فيه زيادة على الثلاثى
الى اعدل الوزن وهو فعلة لانه ليس مطلوبا منه الخفة فلا يستكره
فيها الثقل العارض وهذا الحكم ثابت فى الابواب كلها الا ما فيه تاء
التأنيث اى لا تزيد فيه التاء ولئلا يجتمع التاءان منهما اى من الثلاثى
والمزيد فالوصف فيه اى ما فيه تاء التأنيث لازم سواء كان ذلك
المصدر قياسيا كالمحمدة والدحرجة والمقاتلة والتعدية والاجابة
والاستجابة او سماعيا كالرحمة والنشدة والكدرة و**الفعلة** بكسر
الفاء للنوع من الفعل تقول هو حسن الطعمة والجلسة اى حسن النوع

من الطعم والجلوس والفارق بينه وبين المرة من الثلاثي الذي
لا تاء في مصدره الهيئة وهي الكسر والفتح واما الفارق بينهما
من غير ذلك الثلاثي والمزيد فهو القرينة مثلاً تقول رحمته رحمةً
واحدةً في المرة ولطيفةً في النوع وانطلاقةً واحدةً في المرة
وحسنةً او قبيحةً في النوع ومن نظر هذا الشرح فلينظر بعين العناية
والامعان ولا يسرع الى التعاقب لعله يطلع على سره وانصف
هل يعرف جميع ما فيه قبل هذا اذ فيه في ظني ما لا يرى الاعين
وما لا يسمع الاذان ولا خطر فلما وقع الفراغ عن تسويد الشرح
على العزي بعون الملك العزيز الهادي على يد اضعف الورى
عبد الله بن محمد بن ولي الساكن في قصبة قوجق من بلاد آيدين
ستر الله عيوبهم في الدارين ويسر الله شفاعته مصنفه وشارحه
وغفر الله ذنوب كاتبه وقارئه ومعينه وناظره حق النظر
از دست الفقير الحقير المذنب المحتاج الى رحمة ربه القدير قليل
الاحسان كثير العصيان اوضع من التراب واخضع من الزناب
المولد سيد محمد ولد سيد محمد المصادف الكاتب الوقف
السلطان بايزيد وقف حافظ كلام الله سيد محمود
على يد الحقير الداعي المشتهر عمرقي زاده
في بلدة اماسيه وراء المحل بقرب
سلطان بايزيد ولي رحمة الله عليه
في يوم ثالث في وقت الضحى
من شهر رجب ٢٤
سنة ستة وسبعين
ومائة والف
١١٧٦
فاتحه
[illegible]

[illegible]

